جامعة غرداية

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي

ميدان العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية

شعبة : علوم التسيير

تخصص إدارة أعمال

من إعداد الطالبة : نسرين بن لحسن

بعنوان

العوامل المحفزة لجذب الاستثمار من وجهة نظر المقاول

دراسة استكشافية لعينة من المقاولين لولاية غرداية

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ :يوم الثلاثاء 18جوان 2019

الإسم و اللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
خنيش يوسف	أستاذ محاضر "أ"	غرداية	رئيسا
شلالي محمد البشير	أستاذ مساعد "أ"	غرداية	مشرفا ومقررا
سايح عبد الله	أستاذ مساعد "أ"	غرداية	مناقشا

الموسم الجامعي : 2019/2018

جامعة غرداية

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي

ميدان العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية

شعبة : علوم التسيير

تخصص إدارة أعمال

من إعداد الطالبة :نسرين بن لحسن

بعنوان

العوامل المحفزة لجذب الاستثمار من وجهة نظر المقاول

دراسة استكشافية لعينة من مقاولين ولاية غرداية

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ : يوم الثلاثاء 18جوان 2019

الإسم و اللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
خنيش يوسف	أستاذ محاضر "أ"	غرداية	رئيسا
شلالي محمد البشير	أستاذ مساعد "أ"	غرداية	مشرفا ومقررا
سايح عبدالله	أستاذ مساعد "أ"	غرداية	مناقشا

الموسم الجامعي : 2019/2018

الإهداء

الحمد الله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين

أهدي هذا العمل إلى :

من ربتني وأنارت دربي وأعانتني بالصلوات والدعوات ،أغلى إنسان في هذا الوجود أمي الحبيبة

إلى من عمل بكد في سبيلي وعلمني معنى الكفاح وأوصلني إلى ما أنا عليه أبي الكريم أدامه الله لي

وإلى كل أفراد العائلة

إلى من عمل معي بغية إتمام هدا العمل ،صديقاتي ورفيقات دربي وكل أصدقائي

إلى جميع أساتذة قسم علوم التسيير

إلى كل طلبة السنة ثانية ماستر إدارة أعمال دفعة 2019/2018

متمنين لهم التفوق والنجاح في حياتهم

نسرين

الشكر والتقدير

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم و المعرفة

و أعاننا على أداء هذا الواجب و انجاز هذا العمل

نتوجه بجزيل الشكر و الامتنان إلى كل من ساعدنا من

قريب أو من بعيد على انجاز هذا

العمل و في تذليل ما واجهناه من صعوبات

ونخص بالذكر الأستاذ المشرف

شلالي محمد الهشير الذي لم يبخل علي بالتوجيه و النصائح

القيمة التي كانت عون

لي في إتمام هذا البحث

الملخص :

من المشاكل التي تسهر الدولة لتفاديها ظاهرة البطالة فهي تسعى دوما إلى زيادة المشاريع الاستثمارية لكن المقاول يرى أحيانا أن إنشاء مثل هاته المشاريع الاستثمارية قد يصاحبه بعض الصعوبات والمعوقات . من هنا تمحورت فكرة إبراز العوامل التي تحفز المقاول على الاستثمار من وجهة نظره .

حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العوامل المحفزة على الاستثمار من وجهة نظر المقاول وذلك من خلال الإجابة على الإشكالية المتمثلة في: **كيف يرى المقاول مشجعات الاستثمار وما هي أبرز العوامل الجاذبة والمحفزة من وجهة نظره** . فاستعنا بالمنهج الوصفي في الجانب النظري وأسلوب الاستكشافي في المنهج التطبيقي حيث تم توزيع الاستبيان على عينة من المقاولين تم اختيارهم عشوائيا متكونة من 73مقاول من ولاية غرداية لجمع المعطيات التي تم تبويبها ومعالجتها باستخدام الأساليب الإحصائية ، وهذا بغية معرفة العوامل المشجعة على الاستثمار من جهة وكذا للتعرف على نظرة المقاول إلى هذه العوامل على أرض الواقع من جهة أخرى حيث توصلنا إلى جملة من نتائج وهي :

تكمن العوامل المحفزة لجذب الاستثمار عموما في الطاقة المقاولاتية ودور الأسرة والثقافة المقاولاتية والتعليم والجهات الداعمة و إمكانيات البيئة لكن رأى المقاولون من وجهة نظرهم وركزوا على أن من أبرز العوامل المحفزة للاستثمار ثلاثة عوامل وهي الطاقة المقاولاتية والتعليم و إمكانيات البيئة في حين لم يرو في دور الأسرة و ثقافة المقاولاتية والجهات الداعمة محفزات على الاستثمار . كما أنه لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات الشخصية بينما في حين أن إجابات المقاولين وردودهم أبرزت أن خصائص المقاول لها علاقة قوية فيما يخص التعليم م وإمكانيات البيئة والطاقة المقاولاتية وضعيفة فيما يخص دور الأسرة والجهات الداعمة والثقافة المقاولاتية .

الكلمات المفتاحية : استثمار – المقاولاتية –المقاول _ محفزات استثمار– تحليل المعطيات بالمركبات الأساسية

SYNOPSIS:

Le chômage constitue un problème de taille pour l'état qui œuvre sans cesse à booster les projets d'investissement. Cependant le promoteur considère souvent que ces projets d'investissement seraient accompagnés par un certain nombre de difficultés et d'entraves. Partant de là, l'idée s'est formée, celle de mettre en exergue les facteurs pouvant stimuler et encourager le promoteur à investir, de son point de vue.

La présente étude vise comme objectif, l'identification des éléments stimulant de l'entreprenariat –selon le point de vue de l'entrepreneur-, ceci par le biais de la réponse à la problématique qui est la suivante : Comment le promoteur voit-il les encouragements de l'investissement, et quelles sont les facteurs les plus attractifs et les plus motivants selon son point de vue.

Nous avons eu recours à la méthode descriptive pour ce qui est de l'aspect théorique, ainsi que la méthode exploratoire pour ce qui est du côté pratique. Pour le sondage d'opinion, nous avons remis des questionnaires à un échantillon composé de 73 entrepreneurs de la Wilaya de Ghardaïa, choisis de façon aléatoire, pour la collecte des informations pour ensuite les classifier et les traiter par l'intermédiaire de moyens statistiques. Ceci à l'effet d'identifier les facteurs motivant l'entreprenariat, d'une part, et également connaitre la vision de l'entrepreneur sur le terrain de la réalité, vis-à-vis ces facteurs, d'autre part.

Cela nous a permisd'aboutis à un certain nombre de résultats, à savoir :

Les facteurs de motivation et d'attraction de l'investissement en général se présentent sous forme de l'énergieentrepreneuriale, du rôle la famille, la culture entrepreneuriale, l'éducation, les sources de soutien et les moyens favorisés par l'environnent.

Pour leurs parts, les entrepreneursmettent l'accent sur trois facteurs de stimulation, à savoir l'énergieentrepreneuriale, l'enseignement et les faveurs de l'environnement, rejetant le rôle de la famille, la culture entrepreneuriale et les sources de soutien de l'investissement. Les réponses des entrepreneurs laissent apparaître que les caractéristiques de l'entrepreneur ont une forte relation avec l'enseignement, les capacités de l'environnement et l'énergie entrepreneuriale, contrairement à la faiblisse du rôle de la famille, des sources de soutient et de la culture entrepreneuriale.

Mots clé : investissement-Entreprenariat-Promoteur - Stimulant d'investissement - AC

قائمة المحتويات

الإهداء	I
الشكر	II
الملخص	III
قائمة المحتويات	IV
قائمة الجداول	V
قائمة الأشكال البيانية	VI
قائمة الملاحق	VII
قائمة الاختصارات والرموز	VIII
المقدمة	أ
الفصل الأول : الجانب النظري للاستثمار والمحفزات التي تجدب المقاول والدراسات السابقة	(16-57)
تمهيد	16
المبحث الأول :أساسيات حول محفزات الاستثمار عند المقاول	(17-43)
المبحث الثاني :الدراسات السابقة	(44-56)
خلاصة الفصل الأول	57
الفصل الثاني :الإطار التطبيقي دراسة استكشافية لعينة من المقاولين	(59-98)
تمهيد	59
المبحث الأول : الاطار المنهجي لدراسة وعرض نتائجها	(60-80)
المبحث الثاني :المعالجة الإحصائية للبيانات	(81-97)
خلاصة الفصل الثاني	98
الخاتمة	100
قائمة المصادر والمراجع	103
الملاحق	108
الفهرس	130

قائمة الجداول

رقم الجدول	محتوى الجدول	الصفحة
1-1	مصفوفة swot	32
2-1	الدراسة السابقة مقارنة بالدراسة الحالية	56-53
1-2	درجة أهمية بنود الاستبيان	62
2-2	اختبار الصدق وثبات الاستبيان	63
3-2	اختبار الصدق وثبات للمحاور	64
4-2	الإحصائية الخاصة باستمارة الاستبيان	65
5-2	توزيع الخصائص العينة حسب الجنس	66
6-2	توزيع خصائص العينة حسب الفئات العمرية	67
7-2	توزيع خصائص العينة حسب المؤهل العلمي	67
8-2	توزيع خصائص العينة حسب موقع المشروع	68
9-2	توزيع خصائص العينة حسب آلية دعم الاستثمار	69
10-2	عبارات بعد الطاقة المقاولاتية	70
11-2	عبارات بعد دور الأسرة	72
12-2	ترتيب عبارات حسب درجة موافقة أفراد العينة من أكثر إلى أقل موافقة	73
13-2	عبارات بعد الثقافة المقاولاتية	74
14-2	عبارات بعد التعليم	76
15-2	ترتيب عبارات حسب درجة موافقة أفراد العينة من أكثر إلى أقل موافقة	77
16-2	عبارات بعد الجهات الداعمة	78
17-2	عبارات بعد إمكانيات البيئة	79
18-2	ترتيب عبارات حسب درجة موافقة أفراد العينة من أكثر إلى أقل موافقة	80
19-2	اختبار T-TEST	82
20-2	تحليل التباين الأحادي لفحص المتغير العمر	83
21-2	تحليل التباين الأحادي لفحص المتغير المؤهل العلمي	84
22-2	تحليل التباين الأحادي لفحص المتغير موقع المشروع	85
23-2	تحليل التباين الأحادي لفحص المتغير آلية دعم الاستثمار	86

24-2	المتوسط الحسابي الإجابات الأفراد حول المحور	87
25-2	المتوسطات والانحرافات المعيارية	88
26-2	مصفوفة الارتباطات	88
27-2	القيم الذاتية	90
28-2	إحداثيات المتغيرات	91
29-2	مساهمات المتغيرات وتربيع التجب	92
30-2	إحداثيات الأفراد	94

قائمة الأشكال البيانية

رقم الشكل	محتوى الشكل	الصفحة
1-1	تفاعل البحث العلمي في المجتمع	**21**
6-2	الثمثيل البياني للقيم الذاتية	**91**
7-2	التمثيل البياني للمتغيرات	**93**
8-2	التمثيل البياني للأفراد	**95**

قائمة الملاحق

رقم الملحق	محتوى الملحق	الصفحة
1	قائمة المحكمين	109
2	الاستبيان قبل التحكيم	110
3	الاستبيان بعد التحكيم	114
4	نتائجspss	118
5	مخرجات excel stat	125

قائمة المصطلحات

الرمز	معناه باللغة الأجنبية	معناه باللغة العربية
Spss	Statistical package for the social sciences	الحزمة إحصائية للعلوم الاجتماعية
ANGEM	Agence nationale de gestion du micro-crédit	الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر
ANDI	Agence nationale de développement de l'Investissement	الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار
ANSEJ	Agence nationale de soution a l'emploi des jeunes	الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب
CNAC	Caisse nationale d'Assurance chomage	الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة
ACP	Analyse en composante principale	تحليل المعطيات بالمركبات الرئيسية

مقدمة

1 .توطئة :

الاستثمار هو التخلي عن الأموال لفترة زمنية معينة لحصول على تدفقات مالية مستقبيلة تعوضه عن القيمة الحالية التي عنها في سبيل الحصول على ذلك الأصل أو الأصول ويظل التمويل المشكلة الإنسانية لدى المقاول .

لهذا نجد المقاول يسعى باستمرار إلى البحث عن العوامل المحفزة ليتماشى مع متطلبات الحياة الأسرية بإقامة محلات ومشاريع وهذه العوامل هي : الطاقة المقاولاتية وهي القدرات التي يمتلكها الفرد لإنشاء المشروع ،الثقافة المقاولاتية وهي الفكر أو المعتقد الذي يمتلكه أفراد المجتمع ؛ دور الأسرة في ممارسة سلوكيات المقاولاتية والإرشاد والتشجيع الأسري ،التعليم هو المعارف والأفكار التي يتلقاها الفرد للتكيف مع متطلبات العمل ، الجهات الداعمة ويمكن أن تكون هنا قد تدخلت الدولة في تحفيز الاستثمار أو الآلية التي تدعمه،إمكانيات البيئة تدخل البيئة وقوانينها في تحفيزه على الاستثمار .

تأثر هذه العوامل في نجاح المشروع الاستثماري وكما نلاحظ أن هذه العوامل لا تقتصر على الحوافز المالية والضريبية فقط فهي عوامل اقتصادية واجتماعية وقانونية وسياسية باحثا أن لكل من هذه العوامل دور كبير في تحفيز المقاول على الاستثمار ، فالمقاول هو الشخص المخاطر بأمواله ويملك الثقة بالنفس والإصرار والتصميم لتحويل حلمه إلى واقع ملموس .

2.**الإشكالية وفرضيات البحث** :

أمام عديد من العوامل التي قمنا بطرحها في المعطيات التي تم سردها وهي تشجيع المقاول على الاستثمار وذلك من خلال توفيرها في بيئة الأعمال الخاصة بالمقاول نسعى لمعرفة أكثر العوامل تشجيعا له ومن خلال الطرح السابق يمكن صياغة الإشكالية التالية :

كيف يرى المقاول جانب تشجيع الاستثمار وما هي أبرز العوامل الجاذبة والمحفزة من وجهة نظره؟

وتحمل هذه الإشكالية في طياتها عدة نقاط يمكن تفصيلها عبر تساؤلات فرعية ؛تتمحور حول

1.ما مدى موافقة المقاولين على العوامل المقترحة و المحفزة لجذب الاستثمار من وجهة نظرهم ؟

2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاستجابات حول العوامل المحفزة لجذب الاستثمار تعزى لمتغيرات الشخصية ؟

3. كيف تتفاعل العوامل المحفزة على الاستثمار فيما بينها كجملة عوامل من حيث ارتباطاتها ببعضها البعض من جهة ومن حيث تجزئة العينة؟

و للاجابة على هذه التساؤلات يتم صياغة مجموعة من الفرضيات بهدف مناقشتها و اختبار مدى صحتها وهي كالتالي :

الفرضية الأولى : يوافق المقاولون على جميع العوامل كعوامل محفزة لجذب الاستثمار من وجهة نظرهم .

الفرضية الثانية : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاستجابات حول العوامل المحفزة لجذب الاستثمار تعزى لمتغيرات الشخصية .

الفرضية الثالثة : هناك ترابطات مختلفة المستوى و الإشارة بين العوامل المحفزة على الاستثمار ، تنعكس على أفراد العينة في صورة تشكل مجموعات جزئية تتبنى كل منها بعض العوامل.

3. أسباب اختيار الموضوع : من أهم الأسباب التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع نذكر منها :

الدوافع الموضوعية :

-البحث عن أبرز العوامل المشجعة على الاستثمار ،ومعرفة أكثر عامل تحفيز للاستثمار .

-إثراء المكتبة الجامعية بمواضيع جديدة جديرة بالبحث.

-محاولة تقديم دراسة إحصائية لتكون ذات فائدة ومرجعية سواء بالنسبة للشباب المقاولين أو الباحثين في الموضوع.

الدوافع الذاتية :

-تتمثل في الرغبة والفضول في الخوض في كل ما هو جديد بالرغم من وجود بعض البحوث التي تناولت هذه العوامل كل عامل على حدى إلا أن هذا الموضوع كان يشتمل على أغلب هذه العوامل.حيث أن تطور الاقتصاد المستمر والسريع يجعله موضوعا متجددا على الدوام ؛ ما شكل دافعا مشجعا لاختياره .

4.أهداف الموضوع:

إن الهدف الرئيسي لهذه الدراسة هو الإجابة عن الأسئلة المطروحة في اشكاليتها وعليه فهي تهدف إلى :

-تبيين أهم العوامل المشجعة على الاستثمار .

-التعرف على هذه العوامل ومدى تشجيها للمقاولين مع محاولة تطبيقها على موضوع الدراسة .

-محاولة جمع أكثر المواقع بمشاريع المقاولين لمختلف بلديات ولاية غرداية عن طريق الاستبيان الموجه لكافة المقاولين المتواجدين في ولاية غرداية .

-تقديم دراسة وتحليل إحصائي موضوعي استنادا للبيانات المجمعة .

- محاولة الوصول إلى النتائج المتوقعة حول هذا الموضوع لمعرفة أهم مشجعات ومعوقات الاستثمار .

5.**أهمية الموضوع**: يستند هذا البحث أهمية من النقاط التالية :

-أهمية الاستثمار لزيادة التنمية في الاقتصاد .

-أهمية ممارسة المجتمع للاستثمار في مختلف القطاعات والتطور المستمر والسريع ، وهذا بغية الإلمام بمختلف العوامل المشجعة له وكيف ينظر لها المقاول الجزائري ؛ومعرفة هذه العوامل هل تقتصر فقط على عوامل مالية و ضريبية أو لها عوامل أخرى ومختلفة مشجعة على الاستثمار .

6.حدود الموضوع:تتمثل حدود الموضوع فيما يلي :

أ.الحدود المكانية : أجريت الدراسة على مستوى بعض المشاريع المقاولاتية بولاية غرداية تضمنت بعض بلدياتها .

ب. الحدود الزمنية :من 2019/01/06 وذلك لمعرفة اهم العوامل المشجعة على الاستثمار حسب نظرة المقاول الجزائري إلى 2019/05/26.

ج.حدود النشاط :تم حصر عينة الدراسة على بعض المحلات التجارية ومشاريع المقاولاتية .

7.منهج البحث والأدوات

قصد الإجابة على الإشكالية المطروحة في الدراسة وكذا اختبار فرضياتها المتبناة ، تم اختيار المنهج الوصفي مع أسلوب دراسة استكشافية أما الأدوات المستعملة لجمع البيانات فكان الاستبيان وأدوات المستعملة في المعالجة المعلومات فكانت معالج الجداول Excel2007 لتجميع المعطيات الخام من خلال الاستبيان والحصول على قاعدة بيانات ، بالإضافة إلى برنامج spss.21 وExcel stat في تحليل الجانب الإحصائي للدراسة .

8.مرجعية البحث:

في بحثنا اعتمدنا في الأغلب على المراجع المتنوعة منها عربية وأجنبية والكترونية متوفرة في شبكة الانترنيت وكما اعتمدنا كذلك على المداخلات والملتقيات والمقالات والمجلات والعديد من الأطروحات الجامعية .

9.صعوبات البحث:أهم صعوبات البحث التي واجهتنا :

-صعوبة توحيد المصطلحات بين مصطلح الاستثمار و المقاولاتية ؛ صحيح أن الاستثمار أشمل من المقاولاتية لكننا في بحثنا هذا اعتمدنا أكثر على مصطلح الاستثمار .كذالك صعوبة توحيد مصطلح المشروع والمحل التجاري كما اعتمدنا على المشروع في دراستنا .

-صعوبة جمع حجم العينة لكون هذا الموضوع يظنه المجتمع موضوع حساس من حيث المعلومات المقدمة في الاستبيان

-صعوبة الوصول الى مختلف بلديات الولاية وذلك عائد الى الوقت وصعوبة الحركة التنقلية .

10.اعتبارات الدراسة :

قامت دراستنا على جملة من اعتبارات الدراسة وهي :

المقاولاتية هي نفسها الاستثمار .

المشروع هو نفسه المحل التجاري .

11. هيكل الدراسة قسمت الدراسة إلى فصلين

الفصل الأول خصص للإطار النظري : والذي قسم إلى مبحثين :

حيث المبحث الأول خصص لعرض أهم المفاهيم المتعلقة بالجانب النظري للدراسة ثلاثة مطالب ؛ أولها يعرض مفاهيم عامة حول الاستثمار والثاني يعرض مفاهيم عامة حول المقاولاتية والمقاول أما المطلب الثالث فيعرض المحفزات التي تدفع المقاول للاستثمار .

أما المبحث الثاني فخصص لعرض أهم الدراسات السابقة وذلك من خلال ثلاثة مطالب ؛الأول دراسات حول الاستثمار والثاني دراسات حول المقاولاتية أما المطلب الثالث حول أوجه الاختلاف والتشابه بين هذه الدراسات

الفصل الثاني :خصص للإطار التطبيقي :والذي قسم إلى مبحثين :

حيث المبحث الأول خصص لعرض الإطار المنهجي للدراسة الميدانية وعرض نتائجها وقسم الى ثلاثة مطالب المطلب الأول الإطار المنهجي للاستبيان أما المطلب الثاني عرض و توزيع العينة حسب خصائصها أما المطلب الثالث عرض البيانات حسب محاور الدراسة وتحليل فرضيات المتعلقة بهذا المحور .

أما المبحث الثاني فخصص إلى معالجة الإحصائية لبيانات وقسم إلى مطلبين المطلب الأول اختبارات إحصائية أما المطلب الثاني تحليل المعطيات ACP

وفي الأخير الخاتمة العامة لدراسة التي شملت نتائج الدراسة على مستوى النظري والتطبيقي واقتراحات وأفاق الدراسة

الفصل الأول :الجانب النظري للإستثمار ومحفزاته التي تجذب المقاول والدراسات السابقة

تمهيد :

يعتبر الاستثمار من أهم المحركات في النشاط الاقتصادي ؛بحيث كلما ازداد إدخار زاد الدخل والتنمية الاقتصادية ومن خلال هذا الطرح السابق نحاول معرفة أهم العوامل المحفزة للإستثمار .ولا يكاد يخلو أي بحث أو دراسة من جانب المتطرق إلى المفاهيم الأساسية المتعلقة بها من أهميتها إلى أنواعها وخصائصها لكل من التحفيز والاستثمار والمقاولاتية المقاول ...إلخ .

وفي هذا الصدد نتطرق في هذا الفصل التمهيدي لتوضيح جملة من الأفكار المتعلقة به وأهم العوامل المحفزة والجاذبة للإستثمار والتي من خلالها نتعرف على أكبر عامل محفز له وذلك من وجهة نظر المقاول وانطلاقا من هذا الطرح فإن محاور هذا الفصل كالتالي :

المبحث الأول : خصص للمفاهيم المتعلقة بالاستثمار و المقاولاتية والمحفزات التي تدفع المقاول للاستثمار .

المبحث الثاني :خصص إلى الدراسات العربية والأجنبية التي سبقت دراستنا ومقارنتها بدراستنا الحالية .

المبحث الأول :الجانب النظري

تناولنا في هذا المبحث ثلاثة مطالب تطرقنا في المطلب الأول إلى أدبيات التحفيز والإستثمار عامة أما المطلب الثاني تطرقنا إلى ماهية المقاول و المقاولاتية أما المطلب الثالث سنتطرق إلى المحفزات التي تدفع المقاول للاستثمار

المطلب الأول:مفهوم التحفيز وأساسيات الاستثمار

تطرقنا في هذا المطلب إلى ثلاثة فروع حيث كان الفرع الأول حول مفاهيم التحفيز والاستثمار أما الفرع الثاني والثالث كانت حول أساسيات الاستثمار

الفرع الأول :مفاهيم التحفيز و الاستثمار

أولا :مفاهيم التحفيز

عبارة عن عوامل خارجية ،يتوقعها الفرد من قيامه بعمل معين . أي أنها تمثل العوائد والتي يتم من خلالها استثلد الدوافع وتحريكها ؛وبهذا المعنى فإن الحافز هو المثير الخارجي الذي يشبع الحاجة والرغبة المتولدة لدى الفرد من أدائه لعمل معين ،تتوقف فاعلية الحوافز على توافقها مع هدف الفرد وحاجته ورغبته .[1]

الحافز هو مكافأة أو تثمين للعمل المتميز الذي يؤديه بشكل غير إعتيادي . كما انه مجموعة من القوى التي تحرك الفرد في البيئة التي يعيشها في المنظمة والتي تمثل مثيرات سلوكية تقوده إلى نتائج معينة .[2]

يعرفها ديموك Dimockبأنها العوامل التي تجعل الأفراد ينهضون بعملهم على نحو أفضل ويبذلون معه جهد اكبر مما يبذله غيرهم .

كما عرفها ديل بيتش :Dale beachبأنها الرغبة الإنسانية في الاستجابة إلى متطلبات المنظمة ويبذلون معه جهد اكبر مما يبذله غيرهم .[3]

الحافز هو شيء خارجي يوجد في المجتمع أو البيئة المحيطة بالشخص تجذب إليها الفرد باعتبارها وسيلة لإشباع حاجته التي يشعر بها .وعلى ذلك فالعامل الذي يشعر بالحاجة إلى النقود يدفعه ذلك الشعور إلى البحث عن عمل ويكون تفضيله لعمل على آخر هو بقدر زيادة الأجر (الحافز)في حالة عن أخرى ،اذ يتجه الفرد نحو ذلك الحافز الذي يحقق أقصى إشباع ممكن لحاجته .

[1] فتحي الويشي،الأساليب القيادية والأخلاق الإدارية للموارد البشرية ،ط 1،المجموعة العربية للتدريب والنشر ،القاهرة ،سنة 2013،ص 71 .

[2] مجيد الكرخي ، إدارة الموارد البشرية ،دار المناهج للنشر والتوزيع ،عمان السنة 2014،ص 201.

[3] محمد حسن محمد حمادات ، السلوك التنظيمي والتحديات المستقبيلة في المؤسسات التربوية ،دار الحامد لنشر والتوزيع ،عمان ،السنة 2007،ص 202.

إذن الظروف أو العوامل التي تدعو الفرد إلى التصرف في اتجاه أو آخر ،تقلل أو تزيد من سرعة هذا النشاط أو التصرف ، أو التي تمنع وتحد من بعض أوجه نشاط الفرد يطلق عليها اسم الحوافز أي إن الحوافز هي مجموعة العوامل التي تعمل على إثارة تلك القوى الحركية في الإنسان والتي تؤثر على سلوكه وتصرفاته .[1]

ومن خلال هذه التعاريف نستنتج أن التحفيز هو مجموعة من العوامل البيئة الداخلية والخارجية التي تشجع الفرد أثناء قيامه بأعمال وذلك بأفضل شكل أو الوصول إلى النتيجة المرغوب فيها من طرفه أو من طرف شخص معين .

ثانيا :مفاهيم الاستثمار:

هو "التخلي عن أموال يمتلكها الفرد في لحظة معينة ولفترة معينة من الزمن قد تطول أو تقصر وربطها بأصل

أو أكثر من الأصول التي يحتفظ بها لتلك الفترة الزمنية بقصد الحصول عل تدفقات مستقبلية تعوضه عن القيمة الحالية التي تخلى عنها في سبيل الحصول على ذلك الأصل أو الأصول "[2]

"هي التضحية بإشباع رغبة استهلاكية حاضرة ،وليس مجرد تأجيلها فقط كما هو الحال بالنسبة للادخار ،وذلك أملا في الحصول على إشباع أكثر في المستقبل ".[3]

مفهوم الاستثمار بالمعنى الاقتصادي "في الاقتصاد غالبا ما يقصد بالاستثمار معنى اكتساب الموجودات المادية وذلك لان الاقتصاديين ينظرون إلى التوظيف أو التثمير للأموال على أنه مساهمة في الإنتاج .والإنتاج هو ما يضيف منفعة أو يخلق منفعة تكون على سلع وخدمات . وهذا الإنتاج له عدة عناصر مادية وبشرية ومالية . وبالتالي فإذا كان المال عنصر إنتاج فلا بد أن يكون على شكل خلق طاقة إنتاجية جديدة أو توسيع طاقة إنتاجية موجودة ".[4]

"هو الجزء من إجمالي الادخار المتراكم خلال السنين الفائض عن حاجة تم توظيفه في أصول أو أنشطة بهدف زيادة الدخل وتحقيق النمو (لابد أن يكون زائدا عن الحاجة ولا يستخدمها لاستهلاكه الشخصي)".[5]

[1] على سلمى ،ادارة الأفراد والكفاءة الانتاجية ،دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ،القاهرة ،السنة 1985 ،ص 299

[2] زياد رمضان ،مبادئ الاستثمار المالي والحقيقي ،ط4،دار وائل لنشر والتوزيع ،الأردن عمان، السنة 2007 ،ص 13.

[3] محمد مطر ،إدارة الاستثمارات الإطار النظري والتطبيقات العلمية،ط 6 ،دار النشر وائل والتوزيع، الأردن عمان، سنة 2013،ص 21

[4] – طاهر حدران ،أساسيات الاستثمار ،ط 1، دار المستقبل للنشر والتوزيع ،عمان الأردن ، 2012م-1433هـ ،ص ص13،14

[5] نغم عبد الرحمان القرا ،دليل المستثمر الصغير،ط 1 ، دار الكتاب الحديث،القاهرة ،2012، ،ص 31

وعرفه كينز على أنه " زيادة في المعدات الرأسمالية ،حيث إن هذه الزيادة تحصل على رأس المال الثابت ،ورأس المال الدائر أو رأس المال السائل .والبعض يعتبره كأنه رأس المال الثابت ،وفي المحاسبة القومية ،الاستثمارات الإجمالية للمجتمع تعتمد على التكوين الإجمالي لرأس المال الثابت ،شاملة المخزون ورصيد التغيرات الخارجية لرؤوس الأموال ".[1]

"هو امتلاك أصل حقيقي أو مالي على أمل تحقيق عائد مرضي مستقبلا من خلال المفاضلة بين تحقيق أقصى عائد وتخفيض أقل مستويات الخطر "[2]

"ارتباط بهدف تحقيق مكاسب متوقعة علي مدى فترة طويلة في المستقبل ،فالاستثمار إذن هو نوع من الإنفاق ولكنة إنفاق على أصول يتوقع منها تحقيق عائد على فترة طويلة من الزمن ".[3]

من خلال هذه التعاريف نستنتج أن الاستثمار هو تخلي الفرد على الأموال لفترة زمنية معينة وذلك لقصد تحقيق ربح أو فائدة لإشباع رغبته وحاجته الاستهلاكية الحاضرة والمستقبلية .

الفرع الثاني :أهمية وأهداف الاستثمار :

أولا :أهمية الاستثمار

حيث تكمن أهميته على مستوى الفرد والوطني :[4]

1-الأهمية على مستوى الفرد :

يمكن تحديد أهمية الاستثمار على مستوى الفرد كما يأتي :

-يساعد الفرد (المستثمر) في معرفة العائد المتوقع على الاستثمار ويساعد المستثمر في حماية ثروته من أنواع المخاطر المختلفة سواء المخاطر المنتظمة أم غير المنتظمة ويساهم الاستثمار في زيادة العائد على رأس المال وتنميته من خلال زيادة الأرباح المحتجزة المتحققة من الاستثمار.

2- الأهمية على مستوى الوطني :

يمكن تلخيص أهمية الاستثمار على المستوى الوطني بالنقاط التالية :

[1] محمد غانم ،الاستثمار في الاقتصاد السياسي والإسلامي وتشريعات واتفاقيات الاستثمار، ط 1،دار الفكر الجامعي ، 2011،ص 37

[2] محمد إبراهيم عبد الرحيم ،اقتصاديات الاستثمار والتمويل والتحليل المالي ،مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية ،السنة 2008، ،ص 53 .

[3] عبد الرحمن توفيق ،استراتجيات الاستثمار وإدارة الأموال ، مركز الخبراء المهنية للإدارة بميك ،الجيزة مصر ،السنة 2010 ،ص 1 .

[4] قاسم نايف علوان، إدارة الاستثمار بين النظرية والتطبيق ،ط2،دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان الأردن ، 2012م-1433هـ، ص ص 33-34 .

زيادة الدخل الوطني للبلاد وخلق فرص عمل جديدة في الاقتصاد الوطني ودعم عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية وزيادة الإنتاج ودعم الميزان التجاري وميزان المدفوعات.

وقد أولت الدول المتقدمة إهتماما كبيرا للاستثمار من خلال قيامها بإصدار القوانين والتشريعات المشجعة على الاستثمار واللازمة لإنتقال رؤوس الأموال .أما في الدول النامية فلم يعط هـ ذا الموضوع الاهتمام الكافي على الرغم من ندرة رأس المال في هذه الدول .

ثانيا :أهداف الاستثمار

لكي يتمكن المستثمر من اختيار الاستثمار المناسب له يجب أن يحدد بداية ما الذي يريد أن يحققه بالعائد المرتقب وأصل المبلغ المتاح للاستثمار وكذالك يجب عل يهِ أن يضع لنفسه أهدافا طويلة الأجل مثل وجود مبلغ كاف يستطيع أن ينفق منه بعد سن التعاقد ،وأهدافا قصيرة الأجل ،كما يجب على المستثمر أن يأخد الوقت الكافي ليحدد أهدافه الاستثمارية ومتطلباته المالية المستقبلية قبل أن يختار الاستثمار المناسب له .[1]

حيث تعددت أهداف الاستثمار حسب نوعيته منها :[2]

تحقيق العائد الملائم : فهدف المستثمر هو توظيف أمواله وتحقيق عائد ملائم وربحية مناسبة ،يعملان على استمرار المشروع لان تعثر الاستثمار ماليا يدفع بالمستثمر للتوقف على التمويل ،وربما تصفية المشروع بحثا على مجال أكثر للفائدة .

المحافظة على رأس مال المشروع الأصلي : وذلك من خلال المفاضلة بين المشاريع و التركيز على أقلها مخاطرة لأن أي شخص يتوقع الخسارة والربح ، ولكن إذا لم يحقق المشروع ربحا فيسعى المستثمر إلى المحافظة على رأس ماله الأصلي ويتجنب الخسارة .

استمرارية الدخل وزيادته : يهدف المستثمر إلى تحقيق دخل بوتيرة معينة بعيدا عن الاضطرابات والتراجع في ظل المخاطرة ،حفاظا على استمرارية النشاط الاقتصادي .

ضمان السيولة اللازمة : لاشك أن النشاط الاستثماري بحاجة إلى تمويل ،ووسيلة جاهزة وشبه جاهزة لمواجهة التزامات العمل ،لاسيما للمصروفات اليومية تجنبا للعسر المالي ،الذي يتعرض له المشروع .

[1] نغم عبد الرحمان القرا ،مرجع سبق ذكره ،ص 32.

[2] بلال شيخي,و لعبيدي مهاوات وإسماعيل ممي ، مداخلة بعنوان التحفيزات الجبائية آلية لدعم وترقية الاستثمار في الجزائر، المحور الثالث مساهمة الجماعات المحلية في ترقية الاستثمار ،الملتقى الدولي الخامس دور الجماعات المحلية في ترقية الاستثمار ، جامعة محمد البشير الابراهيمي ،برج بوعريريج ،ص 4.

الفرع الثالث :المبادئ التي يقوم عليها الاستثمار وأنواع الاستثمار

أولا : المبادئ التي يقوم عليها الاستثمار

يجب على متخذ القرار الاستثماري أن يأخذ بعين الاعتبار عدة محدد ات من المبادئ كأسس لاتخاذ القرار ومن أهمها :[1]

أولا :مبدأ الاختيار : كلما كانت البدائل كثيرة ومتعددة فإنها تعطي متخذ القرار مرونة أكبر وتمكنه من اتخاذ القرار الصائب ،وعليه يكون المستثمر قادر على إجراء المفاضلة بين البدائل واختيار الأفضل الذي يتناسب مع الهدف الذي يسعى إلى تحقيقه .

ثانيا :مبدأ المقارنة : أي المفاضلة بين البدائل الاستثمارية المتاحة لإختيار المناسب منها وتتم المقا رنة بالإستعانة بالتحليل الجوهري لكل بديل ومقارنة نتائج هذا التحليل للحصول على البديل الأفضل.

ثالثا : مبدأ الملائمة :يطبق المستثمر هذا المبدأ عمليا عندما يختار بين مجالات الاستثمار وأدواته ما يلائم رغباته وميوله التي يحددها دخله وعمله وحالته الاجتماعية حيث يقوم هذا المبدأ على أساس :
معدل العائد على الاستثمار ودرجة المخاطرة لهذا الاستثمار ومستوى السيولة التي يتمتع بها المستثمر .

رابعا :مبدأ التنويع :يلجأ المستثمرون إلى تنويع استثماراتهم من أجل الحد من مخاطرة الاستثمار .

ثانيا :أنواع الاستثمارات

تنوع الاستثمارات في النظم الاقتصادية إلى عدة أنواع وذلك حسب المدة وحسب موقعها الجغرافي وحسب المجال وتختلف هذه الأنواع في جوهرها عن بعضها البعض كما يلي :[2]

1-الاستثمارات حسب مدة الاستثمار: وينقسم هذا النوع من الاستثمار إلى استثمارات قصيرة الأجل واستثمارات طويلة الأجل :

1-1استثمارات قصيرة الأجل : وتشمل الاستثمارات في الودائع النقدية لدى البنوك أو في الأوراق المالية حيث يقوم الأفراد باستثمار أموالهم على هذا النحو للحصول على ربح سريع في مدة قصيرة مع وجود ضمان للمخاطر.

[1] بن مسعود نصر الدين ، دراسة وتقييم المشاريع الاستثمارية مع دراسة حالة الإسمنت بنني صاف S.CI.BS ،مذكرة التخرج لنيل شهادة الماجيستير في العلوم الاقتصادية ، جامعة أبي بكر بلقايد ،جامعة تلمسان ،سنة 2010/2009،ص 32.

[2] محمد ندا ندا لبدة ، الاستثمار العقاري ودورة حدوث الأزمة المالية العالمية ،ط 1 ، مكتبة الوفاء القانونية ،الاسكندرية ، السنة ، 2013 ، ص ص 74-77.

2-1 استثمارات طويلة الأجل : وتشمل الاستثمارات في المشروعات التي تؤسس بقصد الاحتفاظ بها وتشغيلها لمدة طويلة ،كإنشاء المصانع والمحلات التجارية ،ويكون الهدف منها الحصول على أرباح نقدية مضمونة من خلال العمل على استرداد رأس المال المستثمر في زمن معين ،مع ضمان معدل من الدخل يتناسب مع مخاطر الاستثمار [1].

2-الاستثمارات حسب موقعها الجغرافي :وينقسم هذا النوع إلى قسمين : استثمارات محلية واستثمارات خارجية :

2-1 استثمارات محلية : وهي الاستثمارات التي ينشئها المستثمرون سواء كانوا أشخاصا طبيعيين أو اعتباريين داخل بلد المستثمر في شتى مجالات الاستثمار ،دون النظر إلى مصدر تمويل هذه الاستثمارات محلية كانت أو خارجية أو مدتها .

2-2 استثمارات خارجية : وهذه الاستثمارات تعد من إحدى الوسائل الهامة في تنمية الموارد لبعض الدول سواء أكان ذلك رؤوس الأموال الخارجية لاستثمارها في الداخل ،والاستثمارات الخارجية هذه قد تكون نوعين:

2-2-1 استثمارات مباشرة :وهي عبارة عن مشروعات يمتلكها المستثمر الأجنبي كلية أو مشاركة مع رأس المال الوطني سواء كان هدا المستثمر فردا أو شركة بما يعرف عادة : (بالشركات متعددة الجنسيات).

2-2-2 الاستثمارات غير مباشرة : هي عبارة عن استثمارات خارجية لعدة مؤسسات مالية تقوم باستثمار أموالها في مختلف البلدان عن طريق تقديم قروض مقابل فائدة ثابتة ومحددة بانتظام .

الفرق بين الاستثمارات المباشرة وغير مباشرة : أن الاستثمارات المباشرة لابد أن يقترن فيها انتقال رأس المال مع العمل مع الإدارة .أما الاستثمارات غير مباشرة فيقتصر فيها على انتقال عنصر رأس المال فقط .

3-الاستثمار حسب مجالات الاستثمار : وه ذا النوع يشمل على أنواع عدة منها

3-1الاستثمار في المجال السياحي : وذلك بالعمل على التكوين شركات لتسفير أو لنقل السياح برا أو جوا في مختلف بلدان العالم .

3-2الاستثمار في المجال الصناعي : وذلك بالعمل على إقامة المصانع المختلفة لبعض الصناعات المهمة التي يحتاجها واقع السوق .

[1] المرجع السابق ، ص 75.

3-3الاستثمار في المجال الزراعي : بإقامة مشروعات زراعية مختلفة .

3-4الاستثمار العقاري : وه ذا النوع يعد من أهم مجالات الاستثمار حيث يتم فيه استثمار الأموال عن طريق بناء المساكن أو بيع وشراء واستبدال العقارات ،الذي قد تقوم به مؤسسات نقدية كبرى كالبنوك بصورة مباشرة أو عن طريق تقديم قروض للأفراد بضمان العقار ، أو عن طريق الدولة نفسها . [1]

4-كما أنها توجد أنواع أخرى من الاستثمارات منها : [2]

4-1الاستثمارات الإستراتجية : هي التي يمكن أن تأخذ الصفة الدافعية من اجل حماية المشروع الذي يواجه مسيرة التطور ، وهناك الاستثمارات التي تأخذ صفة الهجومية لما تتحلى بها من تقدم في التكنولوجيا ، والتي تجعلها في المقدمة .

4-2الاستثمارات الاجتماعية :والهدف منها الاهتمام بالنواحي الاجتماعية للاستثمارات وإصلاح ظروف العمل . أو الاستثمارات التي تستهدف زيادة الرفاهية الاجتماعية للفرد ،كتلك المواجهة للأنشطة الرياضية أو الثقافية او الصحية .

4-3الاستثمارات في الموارد البشرية : هذا النوع من الاستثمارات يقوم على التنمية البشرية ولا يخفي علينا أهمية هذا النوع من الاستثمار لأنه يؤدى إلى تحسين جودة الإنتاج ،ويتجلى هذا الاستثمار في برامج تدريب الموظفين والمدارس الرسمية وأنواع أخرى من التعلم مما يؤدي الى رفع مستوى أفراد المجتمع ويخلق منهم أفراد قادرين على أن يكونوا أداة فعالة في سياسة التنمية الاقتصادية ،وه ذا الاستثمار يركز على ثروة البشرية التي ما زالت أغلب الدول النامية لم تتنبه لأهميتها وإعدادها ،هذه الثروة التي لن تقوم قائمة أي تنمية بدون رصيد ضخم منها .

وهناك استثمارات حسب معيار القائم بالاستثمار: حسب هذا المعيار نجد : [3]

1 الاستثمارات المؤسسية : وهي استثمارات ينفذها أشخاص اعتباريين (مؤسسات ،هيئات ..) وليس طبيعيين .

---

[1] المرجع السابق ، ص 77 .

[2] محمد غانم ، مرجع سبق ذكره ، ص46 .

[3] بن عمارة أحلام ،دراسة تحليلية اتجاهات الاستثمار العالمية الحالية ومستقبل الاستثمار العالمي ، مجلة جديد الاقتصاد ، عدد 12،ديسمبر 2017،ص 453.

2 الاستثمارات الشخصية : وهي تلك التي ينفذها شخصا طبيعيا بمفرده دون الاشتراك مع غيره من الأفراد أو المؤسسات ، بغض النظر عن أدوات الاستثمار التي يستخدمها إن كانت مالية أو مادية أو مزيج من الأدوات المادية والمالية .

المطلب الثاني :مدخل إلى المقاولاتية

المقاولاتية هي ظاهرة موجودة منذ القدم ،لكن يبقى من الصعب إعطاء مفهوم يلقي الإجماع ، عدد من الكتاب مع ذلك عرفوا المقاولاتية انطلاقا من الفعل المقاولاتية المنجز من طرف المحرك (المقاول)

الفرع الأول : مفهوم المقاولاتية

مفهوم المقاولاتية :

يرى الباحثان (shana)و(venkataraman) واللذان يعرفان المقاولة بأنها "سلسة من المراحل يتم فيها اكتشاف فرص لخلق سلع وخدمات مستقبلية ،يتم تقييمها واستغلالها ".ويقصد بالفرص هنا كما يعرفها (cassn) بأنها أوضاع سوقية ،أو منتجات جديدة ،خدمات ،مواد أولية أو طرق تنظيمية نقوم بإستغلالها وبيعها بسعر أعلى من تكلفة إنتاجها .[1]

يعرفها ألان فايول Alain fayolle" يمكن تعريف المقاولاتية ببساطة ،بأنها حالة خاصة ،يتم من خلالها خلق ثروات اقتصادية واجتماعية،لها خصائص تتصف بعدم التأكد أي تواجد الخطر ، ويدمج فيها أفراد ينبغي أن يكون لها سلوكيات ذات قاعدة بتقبل التغيير وأخطار مشتركة والمبادرة والتدخل الفردي "[2]

حسب Toulouse تعود المقاولاتية إلى النشاطات الأساسية التي يقوم عليها إنشاء مؤسسة حسب التعريف التالي : النشاطات الأساسية لإنشاء أو استمرار مؤسسة حيث ليست جميع الأسواق واضحة المعالم .و/أو حيث الأطراف ذات صلة بالإنتاج غير معروفة بشكل تام" .[3]

المقاولاتية حسب شومبيتر "هي قيام بابتكار منتج جديد أو خدمة جديدة ،مما يؤدي إلى طلب وعرض جديدين على هذا المنتج أ و الخدمة ،ويتحقق عنه أرباحا وثروات طائلة من وراء هذا الابتكار ويحتكرون السوق لفترة زمنية طويلة "[1]

[1] دقداقي شهرة وزقعيط زينب ،دور الثقافة المحاسبية في تعزيز الروح المقاولاتية لأصحاب المشاريع دراسة حالة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لولاية غرداية ، مذكرة مقدمة لاستكمال شهادة ماستر أكاديمي ،تخصص مالية مؤسسة ،سنة 2018/2017،ص 5.

[2] Alain FAYOLLE, Le métier de créateur d'entreprise, Edition d'organisation, Paris, 2005, P .16.

[3] Amina Omrane،les compétences entrepreneuriales et le processus entrepreneurial une approche dynamique ،enstitut des hautes etudes commerciales à carthage (IHEC)،dynamiques des processus entrepreneuriaux ،EM lyon business school ،p 4.

وهي "عملية إنشاء شيء جديد ذو قيمة ،وتخصيص الوقت والجهد والمال اللازم للمشروع ،وتحمل المخاطر المصاحبة ،واستقبال المكافئة الناتجة وهي عملية ديناميكية لتأمين تراكم الثروة وتقدم عن طريق الأشخاص ال ذين يتخذون المخاطر في رؤوس أموالهم والالتزام بالتطبيق لكي يضيفوا قيمة إلى بعض المنتجات أو الخدمات "[2]

تعددت تعريفات المقاولاتية إذ تعرف على أنها الفعل الذي يقوم به المقاول والذي ينفذ في سياقات مختلفة وبأشكال متنوعة ،فيمكن أن يكون عبارة عن إنشاء مؤسسة بشكل قانوني كما يمكن أن يكون عبارة عن تطوير مؤسسة قائمة بذاتها . ويمكن أن تعرف بطريقتين :

على أساس أنها نشاط : أو مجموعة من الأنشطة و السيرورات تدمج إنشاء وتنمية مؤسسة بشكل أشمل إنشاء نشاط .

على أساس تخصص جماعي :أي عمل يوضح المحيط وسيرورة خلق ثروة وتكوين اجتماعي من خلال مجابهة خطر بشكل فردي [3].

من خلال التعاريف نستنتج أن

المقاولاتية هي المشروع الذي يقوم به المقاول وذلك لخدمة المجتمع لتوفير المتطلبات التي يحتاجها ويعود له ذلك النشاط بأرباح وثروات طائلة .

الفرع الثاني :تعريف المقاول

تغيرت الترجمة العربية لمصطلح (Entrepreneur)ثلاثة مرات منذ استعمالها عند العرب ،فقد كانت "منظم "ثم "مقاول "ثم أصبح في التسعينيات "ريادي "وبما أن تغير الترجمة يساعد في فهم معنى المقاولاتية

ويمكن تلخيص أهم تعريفاتهم فيما يلي : [4]

أ- "Cantillon ":المقاول هو صاحب رأس المال الذي يتحمل المخاطرة الناجمة عن لايقين البيئة.

ب-"D.Mc Clelland": المقاول هو الشخص الديناميكي الذي يخوض مخاطر محسوبة .

---

[1] مجدي عوض مبارك ،الريادة في الأعمال المفاهيم والنماذج والمداخل العلمية ،دار عالم الكتب الحديث ،عمان الأردن،سنة 2009، ص 23 .

[2] فايز جمعة صالح النجار وعبد الستار محمد العلي ،الريادة وإدارة الأعمال الصغيرة ،ط 2،دار الحامد للنشر والتوزيع،عمان الأردن ،سنة 2010 ،ص 28 .

[3] خدري توفيق وحسين بن الطاهر ،المقاولة كخيار فعال لنجاح (م ص م) الجزائرية المسارات والمحددات ، الملتقى الوطني حول واقع وأفاق النظام المحاسبي المالي في (م ص م)في الجزائر ، جامعة الوادي ،يومي 5و6 ماي 2013، ص ص 4-5

[4] الجودي محمد علي ، مرجع سبق ذكره،ص ص 20،21 .

ج-"M"knight : المقاول هو الذي يتصرف على أسا س توقعاته لتقلبات السوق ،ويتحمل اللايقين في ديناميكية عمل السوق .

وهنا يتفق هؤلاء الباحثون على أن المقاول يقوم بإنشاء مؤسسة حيث يعمل في ظل اللايقين البيئة بصفة عامة وتقلبات الأسواق بصفة خاصة ،ويتحمل المخاطر الناجمة عن ذلك (مخاطر مالية ،جسدية ،عائلية ،نفسية).

أما اللجنة الأوربية عرفت المقاول كما يلي "المقاول يمكن اعتباره ذلك (أو تلك) الفرد الذي يأخذ ويتحمل الأخطار بجمع الموارد بشكل فعال ،يبتكر في إنتاج خدمات ومنتجات بطرق إنتاج جديدة ،يحدد الأهداف التي يريد بلوغها وذلك بتخصيصه الناجح للموارد".

"شخص مبدع ومسير لمؤسسة صغيرة ومتوسطة يساهم بنسبة كبيرة في رأس مال المؤسسة ويقوم بدور نشيط في القرارات المتعلقة بتوجيه أو حل مشاكلها ".

هو "ذلك الشخص الذي يتمتع بصفات أخد المبادرة وينظم الآليات والمتطلبات الاقتصادية والاجتماعية وكذالك القبول بالفشل والمخاطرة ،ولديه القدرة على طلب الموارد والعاملين والمعدات وباقي الأصول ويجعل منها شيئا ذا قيمة ،ويقدم شيئا مبدعا وجديدا ،وكذالك يتمتع بالمهارات والخصائص سواء الإدارية والاجتماعية والنفسية التي تمكنه من ذلك ".[1]

حسب say"هو ذلك الشخص الذي يدير العملية الإنتاجية وينظم عناصر عملية الإنتاج فيها ويشرف على مجمل هذه العملية بالكامل ،وعليه أن يكون قادر على الربط والتوجيه والإشراف باعتباره حجز الزاوية في العملية الإنتاجية ".[2]

عرفه قاموس (le petit robert) بأنه شخص يسير مؤسسة لحسابه الخاص ويقوم بتشغيل عوامل الإنتاج من رأس المال والعوامل الطبيعية والعمل .[3]

وفي الأخير حسب المنظور الاقتصادي :المقاول هو كل شخص يدير مؤسسة لحسابه الخاص والذي يضع مختلف عوامل الإنتاج (الأعوان الطبيعيين ،رأس المال ،العميل...) بهدف بيع منتجات سلعية أو خدمات .
فالمقاول في الأدب يقدم أشكال متعددة ، وحسب التعريف الذي قدمه جوليان و ماركزني أن المقاول يتكفل

[1] بلال خلف السكارنه ،الريادة وإدارة منضمات الأعمال ،ط1،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،عمان الأردن ، السنة 2008،ص 21 .
[2] مروة أحمد و نسيم برهم ،الريادة وإدارة المشروعات الصغيرة ،ط2،دار النشر الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات ،القاهرة ،السنة 2010،ص 7 .
[3] زينب شنوف ،تشكل الهوية الجماعية عند المقاولين الشباب ،أطروحة نهاية الدراسة لنيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث ،جامعة محمد خيضر،بسكرة ،سنة 2017/2016،ص 67 .

بحمل مجموعة من الخصائص الأساسية " فالمقاول هو الذي يتخيل الجديد ولديه ثقة كبيرة في نفسه ، المتحمس والصلب ،الذي يحب حل المشاكل ويحب التسيير ،الذي يصارع الروتين ويرفض المصاعب والعقبات ويخلق معلومة هامة أولا ، هو الذي يعرف كيف ينسق الموارد الاقتصادية من اجل إعطاء قيمة للمعلومة التي يجوز عليها ومحاولة ترجمتها على أرض الواقع ،وبشكل فعال وذلك بناء على اعتبارات شخصية ".[1]

من خلال التعاريف نستنتج أن المقاول هو ذلك الشخص الذي يدير مشروعه بنفسه ويتحمل المخاطر الناجمة على المشروع ويتمتع بخصائص شخصية وسلوكية وإدارية لتحويل حلمه إلى واقع ملموس .

الفرع الثالث:أنواع المقاولين:

المقاول الحرفي مقابل المقاول الانتهازي ،وضعت سنة 1967 وتشمل وجهين للمقاول :[2]

المقاول الحرفي :الذي يملك قليل من التعلم لكن يتمتع بكفاءات تقنية ومركزة ،فهذا النشاط نابع من قلبه إذ يتقبل إمكانية توارث الحرفة من الآباء كما لها قابلية لثوريتها للأبناء ،فهو يخشى السيطرة على مؤسسته وخروج المهنة من العائلة ويرفض بصفة عامة نمو مؤسسته.

المقاول الانتهازي :يعرض وجه متناقض لسابقه ،فهو يمتلك مستوى تعليمي مرتفع بالمقارنة مع الأول أما خ برته في الأعمال فهي متنوع ومتعددة ،هذا المقاول يعرف الإدارة والعمليات المتعلقة بها ،يرفض أن يستمد نشاطه من الآباء فهو ليس نمطيا ،يحب المخاطرة ،ويمنح لنفسه مكان في النمو والتطور حتى وإن كان ذلك على حساب الاستقلالية .

ففي كثير من الأحيان توجد تصنيفات أخرى نتناول في جوهرها هذين النوعين من المقاولين فاستخدام معايير لمعرفة هذين المقاولين تتقاطع مع سماتهم الشخصية كالحاجة للاستقلالية أو في تاريخ العائلة والمهنة معا ، مع الأهداف المتواصلة والأفعال المتطورة كالرغبة في نمو الأعمال واحتراف الإدارة

- تصنيفات (Laufer):

قامت جاكلين لوفر سنة 1975بدراسة امتدت من 1950إلى1970من خلال 60حالة لإنشاء مؤسسات حيث توصلت إلى أن الدافع المهيمن والأهداف الأساسية للمقاولين يمكن عرضها في أربع أنواع هي :

[1] صندرة سابيي ، محاضرات في انشاء مؤسسة ،جامعة قسنطينة 2،عبد الحميد مهري ،سنة 2014-2015،ص 8 .

[2] محمد قوجيل ،مطبوعة دروس في مقياس المقاولاتية ،كلية العلوم الاقتصادية وتجارية وعلوم التسيير ،جامعة قاصدي مرباح ورقلة ،سنة 2016-2017،ص ص 22 - 23

المقاول المدير أو المبدع :حيث تكون في مدرسة أو جامعة كبيرة وحقق مسار مهني لامع في مؤسسة كبيرة ،هذا النوع من المقاولين تحركه حاجات الإنشاء والتحقيق الإنجاز ،السلطة ،هذه الأهداف تدور في المقام الأول حول التطوير والإبداع .

المقاول المالك والموجه نحو النمو:هدف النمو حاضر عند هذا النوع من المقاولين ،لكنها ستطرح إشكالية الاستقلالية المالية من خلال إيجاد التوازن بين النمو والملكية ،هذه الدوافع تقترب من التصنيف السابق مع وجود حاجة ملحوظة إلى السلطة .

المقاول الرافض للنمو لكنه يبحث عن الفعالية : [1]هذا المقاول يختار بوضوح هدف الاستقلالية كأولية أولى ،ويرفض النمو الذي يمكن أن يؤدي إلى عدم تحقيق الهدف الأول ،فدوافعه ترتكز حول حاجات السلطة .

المقاول الحرفي :نجد في هذه المقاربة وجه المقاول المذكور سابقا ،فالدافع الأساسي لديه لإنشاء مؤسسته هو الحاجة إلى الاستقلالية ،أما الأهداف فهي البقاء والاستمرارية ،فالاستقلالية عنده أهم من النجاعة الاقتصادية .

- مقاربة شومبيتر :

لقد قام شومبيتر ببلورة مقاربة سنة 1935تتعلق بوظائفه الاقتصادية وتأخذ بعين الاعتبار موقعه الاجتماعي وأرسى أربعة معالم لمقاول :

المنتج المسوق الذي يقدم مشروع رأسمالي :حيث يمارس هذا النوع من المقاولين وظائف متعددة .

قبطان الصناعة :سواء من خلال التأثير الشخصي ،أو من خلال اكتساب الملكية أو مراقبة أغلب الإجراءات

المدير الموظف :يمتلك قانون أساسي خاص به ،وقد يهتم أو لا يهتم لنتائج المؤسسة ،وأفعاله ليست رأسمالية

المؤسس المشارك بقوة : في بداية نشاط المؤسسة فهو يبعث نشاط وينسحب بعدها بسرعة .

[1] المرجع السابق، ص 23

المطلب الثالث :المحفزات التي تدفع بالمقاول للاستثمار

هناك العديد من العوامل التي تقوم بج ذب المقاول الاستثمار وتساعد في دعم وانتشار المقاولاتية وقد أشار (الحسيني 2006م) إلى أن هذه العوامل تولد مع الفرد وتنمو من خلال مواهبه بالرؤيا العلمية والخبرة العلمية وضمان القدرات التفاعلية مع متغيرات البيئة حيث أنها ثقافة مقاولاتية تتوقف عل ى توفير مجموعة من العوامل المتداخلة مع بعضيها على مستوى الفرد والمجتمع ويحكم إجمال هذه العوامل بالأتي :[1]

الفرع الأول : الطاقة المقاولاتية ودور الأسرة

أولا –الطاقة المقاولاتية :

إن الطاقة الريادية تشكل عاملا هاما على مستوى الفرد حيث أن كلما توفرت السمات والخصائص المقاولاتية لدى الأشخاص كلما ارتفعت احتمالية المقاولاتية ،وان توفير هذه السمات يعتبر حاجة ضرورية في العديد من الجوانب المرتبطة بتعزيز ثقافة المقاولاتية . على سبيل المثال الإبداع والجرأة وتحمل المخاطر من السمات المطلوبة لكل مشروع وان لم يتصف المستثمر ببعض الخصائص كالابتكار والإبداع والمخاطرة وقوة التحمل فإنه يكون مجرد مالك المشروع فقط .

للمقاول عدة خصائص منها خصائص شخصية وسلوكية وإدارية [2]:

1–الخصائص الشخصية

1–1 الطاقة الحركية : أمر ضروري لا يمكن الاستغناء عنه لأن عملية إنشاء مؤسسة تتطلب بذل جهد لا بأس به وتهيئة الوقت والطاقة اللازمة للقيام بالأعمال .

1–2 القدرة على احتواء الوقت وتنظيمه :من الضروري لصاحب الفكرة أو المشروع القيام بمجموعة من الأعمال في الوقت الحاضر، والتي يكون لها تأثير في المستقبل . فلا يمكن أن نتصور نجاح المشروع دون التفكير في المستقبل وتحديد الرؤية على المدى المتوسط والطويل .

1–3 القدرة على حل المشاكل:وهي القدرة على اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب وهي القدرة التي تدفعه لبناء مشروعه [3].

---

[1] مصطفى يوسف كافي ، ريادة العمال وإدارة المشاريع الصغيرة،ط 1 ،دار أسامة لنشر والتوزيع ، الأردن عمان ، السنة 2016، ص28 .

[2] – مجموعة محاضرات في مقياس المقاولاتية ،موجهة لطلبة الماستر ،جميع التخصصات، جامعة شلف .

[3] – لفقير حمزة ، روح المقاولة وانشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر ،أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراء ،تخصص تسيير المنظمات ،جامعة أحمد بوقرة ،بومرداس ،سنة 2017/2016،ص ص 55–56 .

1-4 التفاؤل :(التفكير الإيجابي) فهو دائما يسعى لتحقيق شيء دون النظر للمعوقات

1-5 التجديد والإبداع :عرفه شوبيتر على انه النتيجة الناجمة عن إنشاء طريقة جديدة في الإنتاج .

كما أن، هناك صفات أخرى يجب أن يتمتع بها المقاول ،ويمكن تلخيصها فيما يلي :

1-6 الثقة بالنفس: (الإيمان بالقدرات الذاتية)ويتسم المقاولين بأنهم يؤمنون بقدراتهم الذاتية ،وقادرين على تحقيق أحلامهم وتحويلها إلى واقع عملي حقيقي .

1-7 الاندفاع للعمل ،الالتزام :يملك المقاول الإصرار والتصميم (يضع المقاول إستراتجية لتحول حلمه إلى واقع ملموس).[1]

1-8 الاستعداد : (الحاجة للانجاز)وهي استعداد تابت نسبيا في الشخصية يحدد مدى سعي الفرد ومثابرته في سبيل تحقيق النجاح وبلوغ الأهداف

1-9 الميل نحو المخاطر :إن أهم ما يجب أن يتمتع به المقاول هو الشجاعة والمخاطرة ،بالعمل الشاق وانتهاز الفرص دون كلل أو ملل.

1-10 تقبل الفشل : يشكل الفشل جزء من النجاح ،وبالنسبة للمقاول الفشل والخطأ والحلم هي مصادر لاستغلال فرص جديدة ،وبالتالي تحقيق نجاحات مستقبلية .[2]

1-11 قياس الخطر :ينبغي أن يكون المقاول قد قدر المخاطر التي ستواجهه في المستقبل سواء كانت على المدى المتوسط أو الطويل،فلا يجب أن يعتمد على الحظ الذي نادرا ما يتكرر ،فالنجاح يأتي نتيجة لجهود طويلة وعمل دائم وتقييم مستمر للنشاط .

2 الخصائص السلوكية :

يمتلك المقاول نوعين من المهارات السلوكية وهي :[3]

2-1 المهارات التفاعلية :وتتمثل هذه المهارات الإنسانية من حيث بناء وتكوين علاقات إنسانية بين العاملين والإدارة والمشرفين على الأنشطة والعملية الإنتاجية ،والسعي لإيجاد بيئة عمل تفاعلية تستند إلى التقدير والاحترام

[1] نفسه.

[2] فايزة دقداقي ،تأثير العوامل السوسيوثقافية على المقاول الجزائري ،مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع التنظيم ،جامعة الدكتور مولاي الطاهر ،سعيدة ، سنة 2016/2015،ص 44

[3] مجموعة محاضرات في مقياس المقاولاتية ،موجهة لطلبة الماستر ،جميع التخصصات، جامعة شلف

والمشاركة في حل المشكلات وتنمية الإبداع وإقامة قنوات اتصال فعالة وه ذه المهارات توفير الأجواء لتحسين الأداء .

2-2 المهارات التكاملية:يجب أن يسعى المقاول باستمرار إلى تنمية المهارات التكاملية بين العاملين،حيث تصبح المؤسسة أو المشروع وكأنه خلية عمل متكاملة وتضمن إنسانية الأعمال والفعاليات بين الوحدات .كما يجب عليه التأكد من أن عناصر المشروع المتعددة قد تم تنسيقها بشكل ملائم ،ان المراحل المختلفة من عمل المشروع مثل :التخطيط والتنفيذ وإعداد التقارير والرقابة يجب أن تكون متكاملة كلما ازداد المشروع تعقيدا كان التكامل مطلوبا أكثر.

3-الخصائص الإدارية :

وتتمثل هذه الخصائص فيما يلي :

3-1 المهارات الإنسانية:عليه أن يستخدم مزيجا من مهارات الإقناع والسلطة الرسمية . وتعرف السلطة بأنها الحق القانوني في اتخاذ القرار ،والقدرة على الطلب إلى أي شخص آخر قبول مسؤولية تحقيق نتيجة مرغوب فيها أما الإقناع فهو القدرة على إقناع شخص آخر بقبول هذه المسؤولية ،وكلما كانت مهاراته في مجال إدارة الأفراد أقوى ،كانت فرصة نجاح قيادة فريق المشروع أكبر . فبالتالي فإنه بحاجة الى أن يكون بارعا في الاتصال وأن يملك مهارات إدارة الصراع والتغيير .[1]

3-2 المهارات الفكرية: هي الأسس والمبادئ العلمية في ميدان الإدارة واتخاذ القرار والمحاكمة المنطقية للمشكلات وإيجاد العلاقات بين المشكلات وأسبابها وحلولها ،تتطلب إدارة المشروعات مجموعة المهارات الفكرية وامتلاك المعارف والجوانب العلمية والتخطيطية والرؤيا لإدارة مشروعه والقدرة على تحديد السياقات والنظم وصياغة الأهداف على أسس رشيدة وعقلانية .[2]

3-3 المهارات الفنية : (التقنية)تتمثل في المهارات الأدائية ومعرفة طبيعة العلاقات بين المراحل الإنتاجية والمهارات التصميمية للسلع ومعرفة كيفية أداء الأعمال خاصة ما يتعلق بتصميم المنتج وكيفية تحسين أدائه وكل ما يرتبط بالجوانب الفنية والتشغيلية ومعرفة كيفية تركيب الأجزاء وصيانة بعض المعدات ،وتمثل الخبرة والمعرفة والقدرة

[1] هيثم علي حجازي ، مبادئ إدارة المشروعات وتحليل الجدوى ،ط2،دار صفاء للنشر والتوزيع ،عمان ،سنة 2015،ص ص 51-52 .

[2] الحدي نجوية ،المقاولاتية كرهان لامتصاص البطالة ،مجلة ادارة الاعمال والدراسات الاقتصادية ،العدد الرابع ،جامعة زيان عاشور ،الجلفة الجزائر ، ص 99.

التقنية العالية المتعلقة بالأنشطة الفنية للمشروع في مختلف المجلات من الإنتاج و البيع والتمويل وتساعد في إدارة أعمال المشروع بجدارة .[1]

3-4 المهارات التحليلية:وتهتم بتفسير العلاقات بين العوامل والمتغيرات المؤثرة حاليا ومستقبليا على أداء المشروع وتحليل الأسباب وتحديد عناصر القوة والضعف الخاصة بالبيئة الداخلية للمشروع ،والفرص والتهديدات المحيطة بالمشروع في البيئة الخارجية وتحديد ذلك على المركز التنافسي للمؤسسة وكذلك تحليل سلوكيات المنافسين وتصوراتهم المستقبلية وسلوكيات المستهلكين وأثر ذلك على الحصة السوقية للمشروع .[2]

الجدول رقم (1-1): مصفوفة swot

التحليل الداخلي / التحليل الخارجي	نقاط القوة الداخلية	نقاط الضعف الداخلية
الفرص المتاحة	استخدام نقاط القوة الداخلية الاستغلال الفرص المتاحة الخارجية	التغلب على مواقع الضعف الداخلية من خلال الفرص المتاحة خارجيا
التهديدات الخارجية	استخدام نقاط القوة الداخلية لتجنب التهديدات الخارجية أو الحد من أثارها	تقليل مواطن الضعف الداخلية لتحاشي المخاطر الخارجية

المصدر :طاهر محسن الغالبي و وائل محمد إدريس ، الإدارة الإستراتجية منظور منهجي متكامل ،ص328

كما عليه الاعتماد على مصفوفة (swot) لتحليل المشروع لتوليد مجموعة من الاستراتجيات المختلفة

-استراتجية قوة فرصة هي الاستراتجية التي تستخدم نقاط القوة لاستثمار فرص تتوفر للمنظمة .

-استراتجية قوة تهديد :الاستراتجية التي تستخدم نقاط القوة لتجنب التهديد التي يمكن أتواجهها المنظمة .

-استراتجية ضعف فرصة استراتجية تقوم على أساس استخدام الفرص المتاحة للمنظمة للتغلب من نقاط الضعف .

-استراتجية ضعف تهديد :استراتجية دفاعية لتجنب التهديد وحماية نقاط الضعف .

[1] مطبوعة ،ص 56

[2] طاهر محسن الغالبي ، وائل محمد إدريس ، الادارة الاستراتجية منظور منهجي متكامل ،ط 3، دار وائل للنشر،الأردن عمان ،السنة 2015،ص 329

ثانيا:دور الأسرة

أثبتت العديد من الدراسات العلمية تأثير مرحلة الطفولة والنشأة المبكرة على الشخصية ، حيث تلعب الأسرة دورا جوهريا في تنمية سمات المقاولاتية لدى الأطفال ، ويميل المقاولون أن يكونوا أبناء لآباء أو أمهات يمتلكون مشروعات خاصة ،كما تلعب الأسرة دورا مهما في وجود الرغبة والمصداقية في مجال المقاولاتية كمستقبل مهني .

فقد أشارت هذه الدراسات أن الأسرة تعمل على تشجيع أبنائها على ممارسة السلوكيات المقاولاتية مما يؤكد دور الإرشاد الأسري في دعم وتنمية سمات المقاول على سبيل المثال الأسرة يمكن أن تشجع أبنائها على بيع بعض المنتجات البسيطة كما يعتاد الطفل في ظل الأسرة التي تمارس العمل الخاص على العديد من المصطلحات والعبارات المرتبطة بالإستثمار كمسار مهني فإن الأطفال في هذه البيئة ينشأون ولديهم متطلع ودافعية لإنشاء أعمال خاصة بهم .[1]

الفرع الثاني:الثقافة المقاولاتية والتعليم

أولا – الثقافة المقاولاتية .

هو مفهوم يخضع لتأثير المحيط وبعض العوامل الخارجية ،حيث تعرف الثقافة بشكل عام على أنها :[2]

*التلاؤم أو التوافق مع العوامل المحيطة ،وتتضمن الثقافة كذلك الأفكار المشتركة بين مجموعات الأفراد وكذا اللغات التي يتم من خلالها إيصال الأفكار بها ، وهو ما يجعل من الثقافة عبارة عن نظام لسلوكيات مكتسبة .

*مجموعة القيم المشتركة المتقاسمة بين أطراف المجتمع والتي يستعملونها في التعاملات والتبادلات .

من خلال ما سبق يمكن تعريف ثقافة المقاولاتية على أنها مجمل المهارات والمعلومات المكتسبة من الفرد أو مجموعة من الأفراد ومحاولة استغلالها وذلك بتطبيقها في الاستثمار في رؤوس الأموال وذلك بإيجاد أفكار مبتكرة جديدة ،ابتكار في مجمل القطاعات الموجودة إضافة إلى وجود هيكل تسييري تنظيمي ، وهي تتضمن التصرفات ،التحفيز ،ردود أفعال المقاولين ،بالإضافة للتخطيط ،اتخاذ القرارات ،التنظيم والمراقبة . كما أن هناك ثلاث أماكن يمكن أن ترسخ فيها هذه الثقافة هي :العائلة ،المدرسة ،المؤسسة .

[1] مصطفى يوسف كافي ، ريادة العمال وإدارة المشاريع الصغيرة،ط 1 ،دار أسامة لنشر والتوزيع ، الأردن عمان ، السنة 2016، ص29.

[2] الجودي محمد علي ، نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعلم المقاولاتي ،أطروحة مقدمة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراء علوم في علوم التسيير، جامعة محمد خيضر ،بسكرة ، السنة 2015/2014، ص 15

ويلخص نموذج (J-P SABOURIN et Y.GASSE) مفهوم المقاولاتية ،حيث يبرز المراحل التي تقود لبروز وظهور المقاولين بين فئة المتعلمين وبالأخص الذين تابعوا التكوين في مجال المقاولاتية حيث ومن خلال تحليل ثمانية برامج تكوينية لاحظ الباحثان أنه توجد علاقة إيجابية بين التوجهات المقاولاتية للفرد والإمكانيات المقاولاتية . أما عن العوامل التي تؤثر على هذا النموذج فتنقسم إلى ثلاثة مجموعات :

المسبقات : وتمثل مجموع العوامل الشخصية والمحيطة التي تشجع على ظهور الاستعدادات عند الفرد .حيث لاحظ الباحثان بأن الطلبة الذين لديهم آباء يعملون لحسابهم الخاص لديهم إمكانية مقاولاتية أكبر بالمقارنة مع الآخرين .

الاستعدادات : وهي مجموع الخصائص النفسية التي تظهر عند المقاول . وهي المحفزات ، المواقف ،الأهلية والفائدة المرجوة والتي تتفاعل في ظل ظروف ملائمة لتتحول إلى سلوك.

تجسيد الإمكانيات والقدرات المقاولاتية في المشروع :وه ذا يكون تحت تأثير الدوافع المحركة والتي تشمل العوامل الإيجابية وعوامل عدم الاستمرارية (انقطاع) فكلما زادت كثافة الدوافع المحركة فهي تشجع الأفراد أكثر على خلق مشاريع. [1]

ثانيا : التعليم

حيث يمكن أن تدخل المؤسسات الجامعية والبحثية في زيادة من ثقافة المقاول وتعمل على خلق مناصب شغل وتمويل المجتمع بالمنتجات والخدمات التي تقدمها وتساهم في تشجيع الإبداع وتدفعهم لتبني أفكار وحلول ووسائل عمل جديدة فالتعليم هو كالاستثمار وله عدة مبررات أهمها : [2]

- يزيد التعلم من المقدرة الإنتاجية للفرد ومن ثم مقدرته على توليد الدخل .
- يزيد التعليم من إنتاجية المجتمع مما يؤدي إلى ارتفاع الدخل القومي وتحقيق الرفاهية الاجتماعية والاقتصادية
- يكشف التعلم عن استعدادات وميول الفرد ويوجهها لخدمة الاقتصاد القومي والمجتمع .
- ينمي التعليم قدرة الفرد على التكيف مع متطلبات العمل في أي قطاع وفي مختلف الظروف .

[1] المرجع السابق ، ص 16

[2] الجودي محمد علي ، نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعلم المقاولاتي ،أطروحة مقدمة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراء علوم في علوم التسيير، جامعة محمد خيضر ،بسكرة ، السنة 2015/2014، ص 118.

هذه المبررات وغيرها تؤكد أنا الإنفاق على التعليم بعد استثمارا حتى أنه الاستثمار في التعليم يفوق بكثرة معدل العائد من الاستثمار في معظم الأعمال التجارية والصناعية .

كان مارشال أول من وصف التعليم استثمارا قوميا لما له من دور فعال في عملية التنمية ، ولذا فقد أكد على ضرورة الاهتمام بالإنفاق التعليمي ،فقيمة ما ينفق على التعليم سواء من طرف الدولة أو الأفراد لا يجب أن يقاس فقط بالعائد المباشر من هذا الاستثمار بل يجب أن يؤخذ في الاعتبار العائد غير المرئي، حيث يتيح التعلم لأفراد المجتمع فرصا أكثر وأوسع للكشف عن ميولهم وقدرتهم ومن ثم تنميتها.

أما ماكس فيبر أن التعليم يساعد الفرد على النمو المهني والتكيف ،و استيعاب تطبيقات الثروة التكنولوجية والتغيرات في وسائل وعوامل الإنتاج ،كما هو مبين في الشكل التالي : [1]

الشكل رقم (1-1):تفاعل البحث العلمي في المجتمع

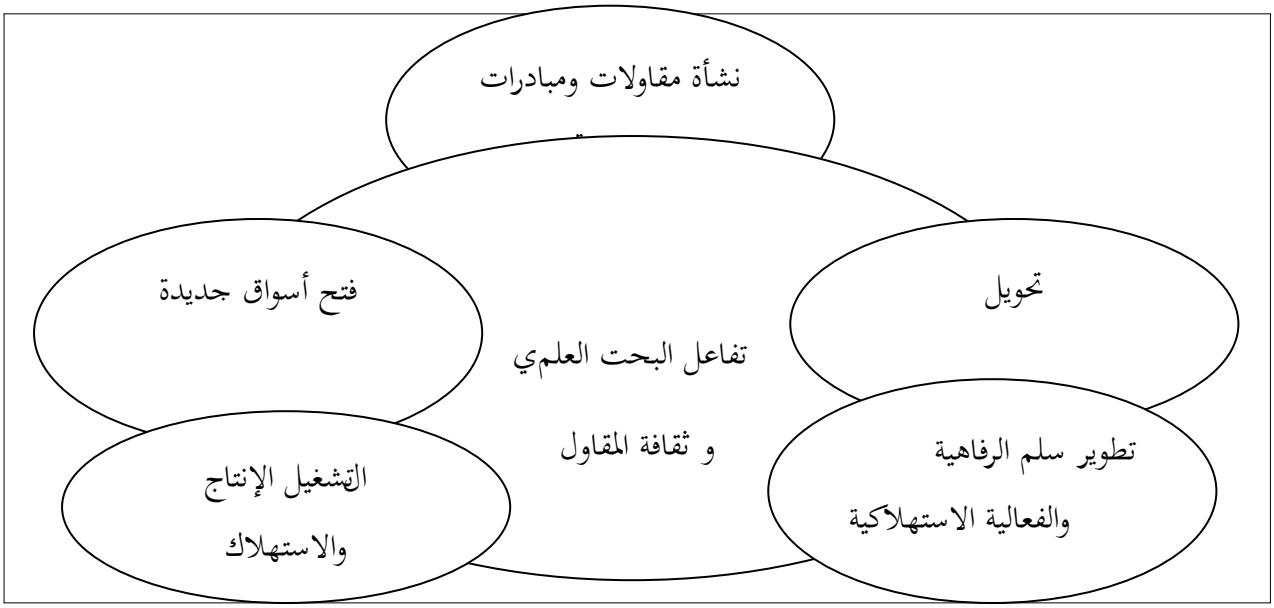

المصدر : فايزة درقاوي ،بعنوان "**تأثير العوامل السوسيوثقافية على المقاول الجزائري** "دراسة ميدانية بمجمع شركات الحسناوي سيدي بلعباس ،مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع ،سنة 2015، ص65.

[1] نفس المرجع السابق ،ص118.

الفرع الثالث: الجهات الداعمة وإمكانية البيئة

أولا :الجهات الداعمة

نظرا لأن ثقافة المقاولاتية لا تأتي من فراغ ولكن تتبع من المجتمع الذي تنشأ فيه فإن المؤسسات العامة والخاصة تلعب دورا مهما في تنمية ثقافة المقاولاتية على سبيل المثال البرامج الحكومية تمد المقاولين بالدعم المادي ،والتدريب وأن تدعم الأنشطة التي يقومون بها ، وأيضا يمكن تطوير برامج رعاية مهنية تساهم في تطوير سمات المقاولين مثل الابتكار ، باختصار صور الدعم التي يمكن أن تبذلها مؤسسات القطاع العام والخاص ويمكن أن تأخذ شكل الدعم المادي والدعم المعنوي وفي إطار الجهود الرامية إلى ترقية المقاولاتية في الجزائر ، قامت الدولة بإنشاء العديد من الأجهزة التي تسهر على مساعدة الشباب البطال في استحداث أنشطتهم الخاصة ، وسوف نعرض بعض من هذه الأجهزة بدءا بالوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار ، والوكالة الوطنية لعدم تشغيل الشباب ، والصندوق الوطني للتأمين عن البطالة والوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر .

1- الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار ANDI

وهي مؤسسة عمومية تتمتع بالشخصية والاستغلال المالي ، تتكفل هذه الوكالة بالمستثمرين سواء كانوا وطنيين أم أجانب من خلال تقديم الخدمات التالية :

- ضمان ترقية الاستثمارات وتطويرها ومتابعتها .[1]
- استقبال المستثمرين المقيمين وغير مقيمين وإعلامهم ومساعدتهم .
- تسهيل القيام بالشكليات التأسيسية وتجسيد المشاريع بواسطة خدمات الشباك الوحيد اللامركزي .
- منح المزايا المرتبطة بالاستثمار في إطار الترتيب المعمول به.
- تسيير صندوق دعم الاستثمار .
- التأكد من احترام الالتزامات التي تعهد بها المستثمرون خلال مدة الإعفاء.
- تبسيط إجراءات الحصول على المزايا.
- تخفيض آجال الرد على المستثمرين من 30يوما إلى 72ساعة فيما يتعلق بالمزايا الخاصة بالانجاز ، إلى 10أيام فيما يتعلق بمزايا الاستغلال.

[1] لمزيد من المعلومات الاطلاع على الرابط http://www.eco-algeria.com/content-:le07/03/2019،de23:42.

لقد حلت هذه الوكالة محل وكالة ترقية الدعم من خلال إدخال العديد من التعديلات على آليات عمل هذه الأخيرة حيث تم الإبقاء على صيغة الشباك الوحيد , والذي يضم مختلف الإدارات والهيئات المعنية بالاستثمار حيث يتكون من ممثلين من :وزارة الداخلية والجماعات المحلية ،ممثلين عن البيئة والعمران ،إدارة الجمارك ،مصالح السجل التجاري للغرفة الوطنية للسجل التجاري، الوكالة الوطنية للعقار الصناعي ،مصلحة إيرادات الضرائب مصلحة إيرادات الخزينة .

ويسهر هذا الشباك على تقديم مختلف المساعدات اللازمة للمستثمرين حتى ينفذوا مشاريعهم بأسرع وقت ممكن ، وذلك بتبسيط الإجراءات الإدارية والوثائق المطلوبة من أجل تأسيس المؤسسات وإنجاز المشاريع ، والجديد في هذه الوكالة أنها ستكون متواجدة في كل ولايات الوطن بعدما كانت متمركزة في العاصمة فقط ،وذلك للتخفيف من عبء التنقل من جهة ومن جهة أخرى حتى تكون قريبة من مكان تواجد المستثمر للحصول على المعلومات اللازمة ومتابعة ملف الاستثمار ....، مما سيخلق ديناميكية جديدة لترقية الاستثمار المحلي.

2-الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ansej

الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب،هي هيئة عمومية ,أنشئت في عام 1996, مكلفة بالتشجيع والدعم والمرافقة على إنشاء المؤسسات . هذا الجهاز موجه للشباب العاطل عن العمل و البالغ من العمر من (19-35) و الحامل لأفكار مشاريع تمكنهم من خلق مؤسسات .[1]

يضمن الجهاز عملية المرافقة .التي تمر بمراحل لخلق المؤسسة و توسيعها .يعنى الجهاز المشاريع التي لا تفوق تكلفتها الإجمالية 10ملايين دينار. كما أنشئ أساسا لإجراءات الدعم التالية :

مساعدة و تكوين مميز للشاب صاحب المشروع ,من خلال تنضيج المشروع و وضع مخطط العمل .

2-1- المساعدات المالية:يمثل القرض على شكل هبة من 28 إلى 29بالمئة من التكلفة الإجمالية للمشروع.

التخفيض في الضرائب البنكية .

2-2 المساعدة في الحصول على التمويل:البنك (70٪ من التكلفة الإجمالية للمشروع) من خلال إجراء مبسط من لجنة الإنتقاء و التصديق و تمويل المشاريع و الضمان على القروض ,وهذا من خلال صندوق الضمان المشترك أخطار /قروض.

2-3 يقدم الجهاز صيغتين في التمويل :مختلطة : المساهمة الشخصية + تمويل الوكالة

[1] لمزيد من المعلومات الاطلاع على الرابط http://www.mdipi.gov.dz،le08/03/2019de12:32

الثلاثي : المساهمة الشخصية +تمويل الوكالة + تمويل البنك حسب الصيغة التالية:

-المساهمة الشخصية : 1-2٪ من التكلفة الإجمالية للمشروع

-الوكالة :من 28-29بالمئة من التكلفة الإجمالية للمشروع ,قرض على شكل هبة

-البنك : 70٪ من التكلفة الإجمالية للمشروع.

-المزايا الضريبية (إعفاءات ضريبة القيمة المضافة وتخفيض التعريفات الجمركية قيد الإنشاء والإعفاء الضريبي أثناء مرحلة الاستغلال)؛للمؤسسات أثناء مرحلة تركيب المشروع و بعد خلق المؤسسة.

3- الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة cnac

تكفل الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة بجهاز الدعم لإنشاء وتوسيع النشاطات المخصصة للشباب العاطل عن العمل و البالغ من العمر 30 -50 سنة، والذين فقدوا وظائفهم لأسباب اقتصادية لشهر واحد.

الحد الأقصى للمشروع لا يتجاوز 10 مليون دينار.يقدم الجهاز لأصحاب المشاريع ما يلي[1]:

المرافقة أثناء جميع مراحل المشروع ووضع مخطط الأعمال.

الإعادة خلال جميع مراحل المشروع وتطوير دعم خطة العمل.

3-1 المساعدات المالية: يمثل القرض على شكل هبة من 28-29بالمئة من التكلفة الإجمالية للمشروع .

التخفيض في الفوائد البنكية.

المساعدة على الحصول على التمويل البنكي (70٪ من التكلفة الإجمالية للمشروع) من خلال إجراء مبسط , من لجنة الانتقاء والتصديق وتمويل المشاريع والضمان على القروض ,من خلال صندوق الضمان المشترك أخطار/قروض لاستثمارات الشباب العاطل عن العمل والبالغ من 30-50 سنة.

وتستند الاستثمارات المراد إنجازها في هذا الإطار حصريا ,على صيغة التمويل الثلاثي ,التي تربط صاحب المشروع و البنك و الصندوق ,من خلال التركيبة التالية:

المساهمة الشخصية : 1-2٪ من التكلفة الإجمالية للمشروع

[1] لمزيد من المعلومات الاطلاع على الرابط http://www.mdipi.gov: le08/03/2019، de 31:13

تمويل الصندوق : 28-29٪ من التكلفة الإجمالية للمشروع (على شكل هبة)،تمويل البنك : 70٪ (بفوائد مخفضة).

-المزايا الضريبية (الإعفاء من ضريبة القيمة المضافة والتخفيض في التعريفات الجمركية قيد الإنشاء والإعفاء الضريبي أثناء مرحلة الاستغلال)؛

-التدريب و التكوين في مجال تسيير المؤسسات ,أثناء تركيب المشروع و بعد إنشاء المؤسسة .

وضع هذا الإجراء بشراكة مع وزارة التكوين و التعليم المهنيين ,وهو يهدف إلى تقييم و تحسين الخبرة المهنية لأصحاب المشاريع في المستقبل ,الذين لا يملكون إثبات الكفاءة (شهادة التأهيل ، دبلوم أو شهادة عمل). يتكفل ماديا بهذه العملية.

4-الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر angem

4-1الوكالة و مهامها: [1]

تشكل الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر أداة لتجسيد سياسة الحكومة فيما يخص محاربة الفقر و الهشاشة و تتمثل مهامها الأساسية في:

تسيير جهاز القرض المصغر وفق التشريع و التنظيم المعمول بهما،دعم و نصح و مرافقة المستفيدين من القرض المصغر في تنفيذ أنشطتهم،منح سلف بدون فوائد، إبلا غ المستفيدين، ذوي المشاريع المؤهلة للجهاز، بمختلف المساعدات التي تمنح لهم ،ضمان متابعة الأنشطة التي ينجزها المستفيدون مع الحرص على احترام بنود دفاتر الشروط التي تربط هؤلاء المستفيدين بالوكالة بالإضافة إلى مساعدتهم عند الحاجة لدى المؤسسات و الهيئات المعنية بتنفيذ مشاريعهم.

وبهذه الصفة، تكلف الوكالة على وجه أخص، بما يلي:

- تشكيل قاعدة المعطيات حول الأنشطة و الأشخاص المستفيدون من الجهاز،
- نصح و دعم المستفيدين من جهاز القرض المصغر في عملية التركيب المالي و رصد القروض،
- تكوين علاقات دائمة مع البنوك و المؤسسات المالية في إطار التركيب المالي للمشاريع وتنفيذ خطة التمويل و متابعة انجاز المشاريع و استغلالها و المشاركة في تحصيل الديون غير المسددة في آجالها .

[1] لمزيد من المعلومات الاطلاع على الرابط https://www.angem.dz/ar/article/presentation/14:26-08/03/2019

إبرام اتفاقيات مع كل هيئة و مؤسسة أو منظمة هدفها القيام بأنشطة إعلامية و تحسيسية و كذا مرافقة المستفيدين من القرض المصغر في إطار تنفيذ أنشطتهم، و ذلك لحساب الوكالة.

الشبكة العملية:

إن الوكالة ممثلة على المستوى المحلي من خلال 49 وكالة ولائية موزعة عبر كافة أرجاء الوطن منها وكالتين (02) بالجزائر العاصمة كما أن هذه الشبكة مدعمة بخلايا مرافقة متواجدة على مستوى الدوائر.

الفوائد و المساعدات الممنوحة للمستفيدين من القرض المصغر:

تضمن الوكالة الدعم و النصح و المساعدة التقنية فضلا عن مرافقة مجانية للمقاولين أثناء تنفيذ أنشطتهم؛

تمنح قرض بنكي بدون فوائد.

ثانيا – إمكانيات البيئية .

1 –السياسة الاقتصادية الملائمة :

وتشمل سياسات الاقتصاد الكلي والتي تكون بصور و أشكال مختلفة حسب السلوك الاستثماري والفلسفة الاقتصادية للبلد ، وغير متضاربة في الأهداف وكلما كانت السياسة واضحة ومرنة وغير متضاربة في الأهداف وتعمل بكفاءة وفعالية وتتناغم مع المتغيرات والتحولات على مستوى الاقتصاد وعلى مستوى التحول العالمي فإنها تكون جاذبة للاستثمار والعكس هو الصحيح وكذلك السياسات المالية تحمل في طياتها الحوافز المالية وتكون مؤشراتها مستقرة هي الأخرى تكون جاذبة للاستثمار وهكذا لبقية السياسات الأخرى . وتعتبر السياسة من أكثر العوامل التي تؤثر على القرارات الاستثمارية ،فالمستثمر ينظر دائما للمخاطر الاقتصادية التي قد يتعرض لها ومنها التدخل في شؤونه ومصادرة حقوقها ، فكلما كان حجم المغريات والحوافز عاليا فإنها لا تكتفي لكسب ثقة المستثمر في البلد .[1]

يجب أن تتسم السياسة الاقتصادية بالوضوح والاستقرار وأن تنسجم القوانين و التشريعات معها وأن تكون هناك إمكانية لتطبيق هذه السياسة،فالسياسة يجب أن تتوافق مع مجموعة القوانين المساعدة على تنفيذها ، والقوانين يجب أن تكون ضمن الإطار المحدد من السياسة الشاملة ،إن الاستثمار يحتاج إلى سياسة ملائمة تعطي الحرية ضمن إطار الأهداف العامة للقطاع الخاص في الاستيراد والتصدير وتحويل الأموال والتوسع في المشاريع

[1] عبد الخالق دبي الجبوري ،أثر البيئة الاستثمارية في جدب الاستثمار الأجنبي المباشر ،مجلة القادسية للعلوم الإدارية والاقتصادية ،العدد 2 ، كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة بابل ، المجلد 18السنة 2016 ،ص ص146-147.

ويجب أن تكون مستقرة ومحددة وشاملة ،وهذا يعني أن تشجيع الاستثمار لا يتحقق في القانون ،وإن احتوى الكثير من المزايا والإعفاءات والاستثناءات بل يتحقق نتيجة جملة من السياسات الاقتصادية المتوافقة التي توفر مستلزمات الإنتاج بأسعار منافسة من ناحية وتؤمن السوق والطلب الفعال لتصريف المنتجات من ناحية أخرى وهذا من الممكن أن يتوافق على :

- إعادة توزيع الدخل وزيادة حصة الرواتب و الأجور .
- تشجيع التصدير وإزالة كافة العقبات من أمامها .
- تطوير إجراءات التسليف والإقراض ،وتخفيض الفوائد على القروض بشكل يساعد على تخفيض تكاليف الإنتاج ويسمح للمنتجات بالمنافسات الخارجية .
- حرية دخول وخروج رأس المال ونقل الملكية . [1]

حيت ذكرت سلسلة من العوامل في تشكل البيئة الملائمة والظروف المحيطة لتنمية المقاولاتية تتمثل في :[2]

الدعم المالي :توفر التمويل بالنسبة للمؤسسات الناشئة والجديدة ، الموارد المالية والمساهمة المالية فضلا ع ن إمكانية التعاقد للحصول على الديون و الإعانات وإمكانية الدخول للبورصة .

السياسات الحكومية :الدرجة التي تكون فيها السياسات الحكومية من الإطار المالي والتنظيمي والتنفيذي – محايدة أو تشجع إنشاء المؤسسات الناشئة .

التكوين والتعليم : وجود ونوعية التكوين ذات الصلة بإنشاء الأعمال أو تسيير المؤسسات الجديدة أو الناشئة في البرامج الرسمية للتعليم والتكوين على جميع المستويات .

نقل التكنولوجيا : الدرجة التي تعمل فيها عمليات البحث والتطوير على إنتاج التطبيقات التجارية الجديدة ،وعلى مستوى من هذه التطبيقات سوف تكون متاحة للمؤسسات الجديدة والناشئة .

2 البيئة التحتية اللازمة للاستثمار :

وذلك من خلال توفير المناطق الصناعية الملائمة من حيث توفر الماء والكهرباء والاتصالات والمواصلات، إن نظرية التنمية الاقتصادية تشير إلى ضرورة توفير حد أدنى من هذه البيئة ووضعها تحث تصرف المستثمرين بأسعار مناسبة

[1] شقري نوري موسى و آخرون ،إدارة الاستثمار،ط 1،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،عمان الأردن 2012م-1433هـ،ص ص20-22 .

[2] محمد قوجيل ،دراسة وتحليل سياسات دعم المقاولاتية في الجزائر ،أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه ،جامعة ورقلة ،تخصص تسيير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ،سنة 2015./2016،ص ص78-79 .

لكي تستطيع الاستثمارات المنتجة مباشرة الإنتاج بتكاليف منافسة وتندرج تحت البنية التحتية ضرورة توفر الكفاءات والعناصر الفنية ،والمصاريف الخاصة ،وأسواق الأسهم والأوراق المالية ،ومن المهم أن تكون أسعار عناصر الإنتاج من كهرباء ومياه ،ومواصلات ،واتصالات ،وإيجارات ، وقيمة أراض ،قليلة بحيث تشجع المستثمرين وتوفر في تكاليف الاستثمار .[1]

3-بنية إدارية مناسبة :

يجب أن تكون البنية الإدارية للاستثمار مناسبة بعيدة على روتين إجراءات التأسيس والترخيص وطرق الحصول على الخدمات بحيث تنتهي معانات المستثمرين الذين يحصلون على موافقة مكتب الاستثمار من دوامة الحصول على تراخيص مختلفة من وزارة الكهرباء ،والصناعة ،والبلديات ،.....

وبالتالي يصبح من الضروري مساعدة المستثمرين وتخليصهم من مشقة متابعة هذه الإجراءات عن طريق توفير نافذة واحدة ضمن مكتب الاستثمار .[2]

البنية التحية التجارية والمهنية : وجود وسهولة الوصول إلى الخدمات المهنية في المحاسبة والخدمات والمؤسسات القانونية الأخرى التي تسمح أو تحفز ظهور مؤسسات جديدة أو ناشئة .

انفتاح السوق الداخلية :الدرجة التي تسمح فيها الاتفاقيات التجارية للمؤسسات الجديدة والناشئة بالتنافس مع المؤسسات والموردين والمقاولين من الباطن أو المستشارين القائمين . بعبارة أخرى ، هذه المسألة تتعلق بدرجة صعوبة بدء نشاط تجاري .

الوصول إلى البنية التحتية المادية :إمكانية الحصول على الموارد المادية لا يتم التم يز من خلالها ضد المؤسسات الجديدة والناشئة .[3]

4 ضرورة ترابط وانسجام القوانين مع بعضها البعض :

إن انسجام القوانين ووضوحها وعدم تناقضها وعدم اختلافها مع القرارات والسياسات المختلفة وضرورة عدم تشعبها تشجع على الاستثمار .[4]

كما أن الدولة تعمل عل التدخل المباشر لتحفيز روح المقاولاتية من خلال أربعة عناصر أساسية :[1]

[1] شقري نوري موسى و آخرون ،مرجع سبق ذكره ، ص 20-21.

[2] نفسه .

[3] محمد قوجيل ،مرجع سبق ذكره ،ص 79.

[4] - شقري نوري موسى و آخرون ،مرجع سبق ذكره ص23.

تشريع أو تنظيم قانوني مشجع لإنشاء المؤسسات : من خلال القضاء على معوقات حرية المقاولة ،إعادة تنظيم التشريعات الجبائية ،محاربة الاحتكار العام ، الانفتاح حول الإبداع الخاص في القطاعات الجديدة كالصحة مثلا أو الثقافة .

تسهيلات بنكية مشجعة للاستثمار : تسهيل عملية الحصول على القروض بالنسبة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة ، نسبة فائدة محفزة ،إنشاء خدمة تأمين أو ضمان القروض ....إلخ

إلغاء ومحاربة معوقات المقاولاتية : إلغاء الإجراءات الإدارية المعوقة ،تخفيض بعض الرسوم ، تخفيض الإجراءات المشجعة على المنافسة ، تسريع الإجراءات الجمركية .

دعم النشاط المقاولاتي : نظام التكوين التقني ، مرافقة في التسيير المحاسبي ، دعم في تسيير مرحلة النمو ، تنظيم المهمة ...إلخ

لا يمكن لدولة اليوم القيام بكل شيء وأن تكون الفاعل الرئيسي في النشاط الاقتصادي ، وإنما يقتصر الآن دورها على توجيه ، تأطير وتشجيع بروز عدة فاعلين لإقامة صناعات وقيادة وتشجيع المؤسسات العاملة في الميدان والاستفادة من الاندماج في الاقتصاد المحلي

إن كل من هذه العوامل (الطاقة الحركية ،الثقافة المقاولاتية ،الخبرة ،دور الأسرة،التعلم ،الجهات الداعمة ،إمكانية البيئة) تزيد من المحفزات التي تجذب المقاول على الاستثمار و تشجع المقاول على الاستثمار .[2]

[1] محمد قوجيل ، مرجع سبق ذكره ، ص91

[2] نفس المرجع السابق ، ص 91 .

المبحث الثني :الدراسات السابقة

تناولنا في هذا المبحث مجموعة من الدراسات حول الاستثمار و المقاولاتية وسيتم التعقيب على هذه الدراسات في المطلب الأخير

المطلب الأول :الدراسات حول الاستثمار

حاز هذا المطلب على الدراسات المحلية والأجنبية حول الاستثمار

*الدراسات المحلية للاستثمار

1-لعربي احمد بلخير ،سنة 2010،**دور الاستثمارات العربية البينية في تحقيق التنمية بالإشارة إلى الجزائر 1990-2009** مذكرة ماجستير تخصص تجارة دولية .

هدفت الدراسة إلى

محاولة معرفة أهم الجهود المبذولة من طرف الدول العربية في تحسين مناخ الاستثمار بها ،وتفعيل الاستثمارات العربية بالإضافة إلى الدور الإنمائي الذي تقوم به هـ ذه الاستثمارات في دعم نمو وتنمية اقتصاديات الدول العربية ،ومحاولة التعرف على أسباب ضعف تدفق فوائض الأموال العربية إلى الدول التي هي بحاجة إلى هـ ذه التدفقات ،هذا بالإضافة إلى تسليط الضوء على تجربة الجزائر في استقطاب رؤوس الأموال العربية .

نتائج الدراسة :

إن الجهود العربية المبذولة في تحقيق التنمية كانت لها ثمار انعكست إيجابيا على مستوى معيشة الأفراد في الوطن العربي لكنها لم تصل بعد إلى لأهد اف مسطرة وهذا في ظل غياب سياسة تنموية موحدة للدول العربية خاصة وأن الدول العربية متنافسة فيما بينها أكثر منها متكاملة .

لقد أبدت الجزائر إرادة قوية وبذلت ج هودا معتبرة لتطوير الاستثمار ،وذلك من خلال س ياسة الإصلاح الاقتصادي وسن مختلف التشريعات والقوانين وبع ث المؤسسات والهيئات المؤطره له وتخصيص الأموال اللازمة له (برنامج دعم النمو ،برنامج الانتعاش الاقتصادي) هذه الجهود المبذولة حملت معها الكثير من الامتيازات والحوافز المشجعة على استقطاب الاستثمار الأجنبي .

بالرغم أن الجزائر استعادت تحقيق التوازنات الاقتصادية الكلية غير أنها لا تكفي وحدها لخلق مناخ استثماري ملائم وجذاب للاستثمار الأجنبي ، إذ أن المسائل المتعلقة بالعقار والتمويل والبيروقراطية والمنافسة غير الشرعية تعد من أهم المعوقات أمام انسياب رؤوس الأموال إلى الجزائر .

2- ساعد بوراوي ،سنة 2007،بعنوان **الحوافز الممنوحة الاستثمار الأجنبي المباشر في دول المغرب العربي المباشر (الجزائر ،تونس ،المغرب)دراسة مقارنة** ،مذكرة ماجستير فرع اقتصاد دولي .

من أه داف هذه الدراسة :

مقارنة الحوافز الممنوحة للاستثمار الأجنبي المباشر وإبراز مدى مساهمتها في ج ذب الاستثمارات نحو بلدان المغرب العربي.

محاولة تحديد نقاط القوة والضعف ،الفرص والتهديدات التي تميز بيئة الأعمال في بلدان المغرب العربي.

ومن نتائج هذه الدراسة :

على الرغم من أن الدول تتسابق فيما بينها لمنح الحوافز والاستثمارات والإعفاءات للمستثمرين الأجانب ،إلا أن الواقع العملي أثبت أنها من المحددات الثانوية والتكميلية ،ليست من المحددات الرئيسية لقرارات توطين أنشطة الشركات المتعددة الجنسية في الخارج .

إن الاستمرار في منح الإعفاءات الجبائية والجمركية دون وجود دفتر شروط مسبق ،قد يؤدي إلى تشويه النمط الاستثماري مجددا ،وزيادة العبء المالي للدولة .

الدراسة الأجنبية الاستثمار

1- عبد الخالق الجبوري،سنة 2014،**بعنوان أثر البيئة الاستثمارية في جدب الاستثمار الأجنبي المباشر** العراق ،كلية الإدارة والاقتصاد ،جامعة بابل .

هدفة هذه الدراسة إلى :

تحليل اثر البيئة الاستثمارية وما تشمله من عناصر لجذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة نحو العراق للمدة (2003-2013).

ونتج عن هذه الدراسة :

إن البيئة الاستثمارية الجاذبة للاستثمارات ترتبط ارتباطا وثيقا بالظروف السياسية والأمنية والاقتصادية المستقرة وهذا مالا نجده في العراق .

على الرغم من توفر الموارد الطبيعية والبشرية في العراق التي تعد كمؤشر ايجابي لجذب الاستثمارات الأجنبية ولكنها ارتبطت بالاستقرار السياسي والأمني .

لاحظ الباحث من خلال مؤشر بيئة أداء الأعمال ترتيبا متأخرا للبيئة الاستثمارية في العراق مما يتطلب جهودا استثنائية لتحسين المؤشرات الفرعية .

على الرغم من أن النموذج القياسي أظهر تأثيرا لمؤشرات الاقتصادية (معدل النمو الناتج المحلي الإجمالي ،معدلات التضخم) لجذب الاستثمارات الأجنبية إلى الاقتصاد العراقي ،ولكن أثر البيئة السياسية والأمنية كان له الأثر الأكبر.

المطلب الثاني :الدراسات حول المقاولاتية

تناولنا في هذا المطلب دراسات محلية وأجنبية حو المقاولاتية

أولا: الدراسات الوطنية للمقاولاتية:

1-دراسة محمد قوجيل ،سنة 2015، بعنوان **دراسة وتحليل سياسات دعم المقاولاتية في الجزائر (دراسة ميدانية)** ،أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح بورقلة .

هدفت الدراسة إلى

التعرف على مختلف العوامل المؤثرة على بروز المقاولاتية ، وكيف تساهم السياسات الحكومية في تفعيلها ، وتحديد أهم العناصر التي يجب التركيز عليها لتنمية ثقافة المقاولاتية في الجزائر ،و تقييم البيئة الاقتصادية والتشريعية وتحديد الإيجابيات والنقائص بغرض الوصول إلى مناخ أعمال مشجع على النشاط المقاولاتي ،تشخيص أداء هيئات الدعم والمرافقة المقاولاتية في الجزائر لضمان فعاليتها وبالتالي نجاح واستمرارية المؤسسات الناشئة وتحقيق أهدافها ، محاولة بناء نموذج لتفعيل مساهمة مختلف العوامل في تحقيق البروز المقاولاتي في الجزائر .

نتائج الدراسة :

تمثلت أهم النتائج العامة للدراسة في :أن إستراتيجية دعم المقاولاتية يجب أن تقوم على سياسة شاملة يشترك فيها جميع الفاعلين ، ولا يقتصر على هيئة أو وزارة واحدة تتحمل هذه المسؤولية ،كما أظهرت هذه الدراسة ضعف فعالية سياسات دعم المقاولاتية في الجزائر حيث توصلنا إلى أن المقاولاتية تواجه قيودا كثيرة في الجزائر ، من حيث الدعم الاجتماعي والثقافي ، البيروقراطية والفساد الإداري ، إشكالية التمويل وضعف النظام المالي ، المهارة أو التكوين ، صعوبة تطبيق الإجراءات في الواقع ....، وعلى الرغم من الجهود التي تبذلها الحكومة لتشجيع وتسهيل المقاولاتية ، فإن مرتبة الجزائر أخذت بالانخفاض في ترتيب البنك الدولي باستمرار في السنوات الأخيرة من المرتبة 116في عام 2007إلى المرتبة 154في عام 2015.

توصيات الدراسة :

انطلاقا من النتائج التي جاءت بها هـ ذه الدراسة ، وبهدف الخروج ببعض الفوائد من هذا البحث ، تم صياغة بمجموعة من التوصيات التي من شأنها الرفع من الفعالية السياسة الحكومية في دعم المقاولاتية في الجزائر ، وفي المجمل فإننا نوصي بضرورة إشتراك جميع الفاعلين في تقييم السياسات العمومية وبالأخص الاستفادة من أراء المختصين والأبحاث المنجزة من طرف الجامعيين حول هذا الموضوع ، بهدف الوصول إلى إجراء عمليات تقييم شاملة مبينة على أسس موضوعية علمية ، وذلك على مستويين :

على مستوى العام

محاولة التخفيف من السياسة الاجتماعية المنتهجة التي يمكن اعتبارها أكبر عائق أمام تطورات الثقافة المقاولاتية ، وترك المبادرة للعمل الحر واقتصار دور الدولة على التأطير والمراقبة .

توفير البنية التحتية وقنوات التوزيع المشجعة على النشاط الاقتصادي وتحقيق التوازن الجهوي ، لتشجيع القطاع الخاص في جميع مناطق الوطن على عمليات التصدير .

يجب أولا ألا يكون تجسيد سياسة دعم المقاولاتية حكرا على الحكومة ، ولكن يجب تحفيز الفاعلين الاقتصاديين على المساعدة على انجاحها ، وبالأخص البنوك ،كما يجب الانتباه إلى ضرورة معرفة مصير المؤسسات المنشأة وديمومتها ، والتعجيل بتخفيف الإجراءات الإدارية الخاصة بتقديم الدعم لانشاء المؤسسات.

محاولة التخفيف من حدة العراقيل التي تقف في وجه المؤسسات الصغيرة خاصة العراقيل الإدارية ، وذلك بوضع قوانين صارمة تأخذ بعين الاعتبار خصوصية المؤسسات الصغيرة وتفعيل الحكومة والرقابة ومحاربة الفساد الإداري .

على مستوى هيئات الدعم والمرافقة :

إعادة النظر في إستراتيجية هيئات الدعم من خلال : حجم الأموال المخصصة ، القطاعات المستهدفة ، تفعيل عمليات المرافقة والمتابعة بعد الإنشاء في إطار هيئات الدعم وحاضنات الأعمال وتعزيز المتابعة والمرافقة ، والتركيز على الكيف لا الكم .

التركيز على جانب الإعلام والتوجيه الذي يعتبر أول عناصر المرافقة ، بهدف توجيه التنمية إلى القطاعات الأكثر أهمية .

تكوين مختصين في مختلف مراحل مرافقة المؤسسات الصغيرة ، الاستقبال ،مبادئ دراسات الجدوى وإنشاء المشاريع الجانب الإداري وجانب تسيير المؤسسات .

توجيه المشاريع الجديدة المنشأة في مختلف الفروع حسب خصوصية ومؤهلات كل منطقة وحاجيات التنمية فيها.

إعادة تنظيم الفروع المحلية واستحداث مصالح خاصة بالاستقبال والمرافقة والمتابعة ، والتخلي على المركزية في اتخاد القرارات

2- دراسة فايزة درقاوي ،بعنوان " **تأثير العوامل السوسيوثقافية على المقاول الجزائري** "دراسة ميدانية بمجمع شركات الحسناوي سيدي بلعباس ،مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع ،سنة 2015.

أهدف الدراسة :

فهم موضوع المقاولة كواقع سوس يوثقافي مرتبط بالمقاول الجزائري ومقاربة الظاهرة من عدة نواحي(إجتماعية ، اقتصادية ، ثقافية ...).

- معرفة تأثير العاملين الثقافي والاجتماعي على المقاول الجزائري .
- التعرف على أهمية المقاولة في الاقتصاد الوطني الجزائري

نتائج الدراسة :

أغلبية الشركاء المقاولين كان إنشائهم للمقاولة إنشاء فردي.

- توظيف العمال في المقاولة يقوم على أساس الكفاءة ،استقلالية العمل كمعيار للتوجه للمقاولة .
- تمويل المقاولة هو مصدر شخصي ، قيام المقاولة في الجزائر على أساس الشهادة .
- ضعف الاستثمار الوطني يبقى عائق أمام المقاولة الجزائرية مقارنة بالمقاولة العالمية .

التوصيات :

- أهمية وجود تكوين متخصص في المقاولة ليأخذ النقائص المدركة عند الافرد وأن يرتكز أساسا على : تطوير القدرات الشخصية الخاصة بالمقاولة مثل :الإبداع روح المبادرة ،المخاطرة ، المسؤولية ،الإدارة للنجاح ، الثقة بالنفس.
- إقامة اتفاقيات تعاون بين الغرف التجارية والجماعات ونوادي الأعمال والجامعات من خلال إقامة دورات وملتقيات للتحسس المقاولاتية وأهميتها .
- استغلال تكنولوجيا الإعلام والاتصال وشبكات التواصل الاجتماعي المهنية كوسيلة لربط مختلف المقاولات على المستوى الوطني لتسهيل تبادل الخبرات والمعلومات وتفادي مشكل التباعد الجغرافي .
- خلق ثقافة مقاولاتية لدى الطالب ، والأستاذ والباحث وتوجيه الأبحاث وفق نظرة تطبيقية فتصبح الجامعة حاضنة الأعمال ويصبح الباحث رائد للأعمال أي أن الثقافة العلمية تتجه من معرفة المعرفة إلى معرفة التجربة وهكذا نصنع في نفس الوقت ثقافة اقتصادية قائمة على الإبداع والتجديد يحملها المقاولون والهدف منها هو خلق منتوجات جديدة بالتالي مناصب شغل جديدة .

3-دراسة الجودي محمد علي،سنة 2014 ،بعنوان **نحو التطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي (دراسة على عينة من طلبة جامعة الجلفة**)أطروحة دكتوراه في علوم التسيير .

هدفت الدراسة إلى

تبيان أهمية تعليم المقاولاتية لطلبة الجامعات ،و سلطوا الضوء في ذلك على أهم المفاهيم المتعلقة المقاولاتية والنظريات المفسرة لها ،تم تحليل واقع ودور المقاولاتية في الجزائر من خلال المعطيات والإحصائيات المستقاة من الاقتصاد الجزائري ،وتبيان ما يمكن أن تحتويه برامج التعليم المقاولاتي التي يمكن أن ترفع من روح المقاولاتية لدى طلبة جامعات الجلفة ،والتعرف على درجة مساهمة البرامج التكوينية الحالية في تهيئة طالب الكلية بأن يندمج في الحياة العلمية ويكتشف عالم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بأن يشرع في تأسيس مشروع صغير.

طبقت الدراسة على طلبة كلية العلوم الاقتصادية وعددهم 132 بتوزيع استبيان عليهم وتحليلهم عن طريق SPSS

خلصت الدراسة إلى

أنه رغم وجود علاقات ارتباط موجبة وذات مستوى عال من الدلالة الإحصائية بين الروح المقاولاتية كمتغير تابع ومختلف محاور البرامج التكوينية كمتغيرات مستقلة الشيء الذي يفسر أهمية البرامج التكوينية في تعزيز روح المقاولاتية عند الطالب ،إلا انه لا تساهم البرامج التكوينية بالكلية بدرجة كبيرة في روح المقاولاتية عند الطالب .

ثانيا: الدراسات الأجنبية للمقاولاتية

1-دراسةFIRLAS Mohammed بعنوان **Impact des politiques d'aide l'entrepreneuriat sur " l'émergence d'esprit d'entreprise chez les jeunes: cas "ANSEJ de Tizi Ouazou**

وهي عبارة عن مذكرة ماجيستير نوقشت سنة 2012بجامعة مولود فرعون بتيزي وزو .

أهداف الدراسة

البحث في إشكالية قياس أثر برامج الدعم التي تقدمها السلطات العمومية في بروز الروح المقاولاتية لدى الشباب

حاولت الدراسة شرح مختلف الأدوار التي يجب أن تؤديها السلطات العمومية في تشجيع البروز المقاولاتي انطلاقا من مرحلة التحسيس لجميع فئات المجتمع ، ثم الإعلام والتوجيه للمهتمين بإنشاء المؤسسات ، وصولا إلى الدعم المالي ، المرافقة والتكوين المعمق للمبادرين بإنشاء المؤسسات ،حيث تم التركيز على مختلف الأدوار التي تؤديها هيئات الدعم والمرافقة قبل وأثناء وبعد إنشاء مؤسسة .

قام الباحث بإجراء دراسة ميدانية على عينة من 50مقاولا قاموا بإنشاء مؤسساتهم من خلال الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب بولاية تيزي وزو ، حيث تم استهداف المؤسسات في مرحلة الانطلاق .

وقد تم تحليل البيانات التي تم جمعها من خلال استخدام التكرارات والنسب الإحصائية من أجل دراسة خصائص حاملي المشاريع ، بشروط إنشاء المؤسسات ، وبيئة الأعمال التي توفرها هذه الهيئات ، أي أنه استخدم المنهج الوصفي لتحليل واقع هيئات دعم المقاولاتية في الجزائر .

نتائج الدراسة :

أن الروح المقاولاتية ليست شيئا فطريا يولد مع الإنسان ولكن يمكن دعم ونقل وتكوين ونشر الروح المقاولاتية بين أفراد المجتمع من خلال مختلف الوسائل المتاحة . وأنه بالرغم من التغيير الجذري في قوانين وهيئات الدعم المخصصة لدعم إنشاء المؤسسات إلا أن هذه الهيئات ليس لها تأثير معنوي في دفع الشباب نحو المقاولاتية .

توصيات الدراسة :

فقد ركزت على العمل على تحفيز وترقية الروح المقاولاتية من خلال جمعها كهدف للسياسة الاقتصادية في الجزائر ، وتفعيل أداء هيئات الدعم والمرافقة سواءا على المستوى الوطني أو الجهوي أو المحلي .

2- دراسة JEAN-PIERRE BOISSIN et al.

–lescroyances des ètudiants envers la crèation d'entreprise(2008)

وتهدف هذه الدراسة إلى :

تحديد وضعية ترقية الثقافة المقاولاتية في الجامعة وكيف يمكن أن يحصلها الطالب حتى يتمكن من إنشاء مشروع بعد التخرج ، وقد انصبت أبعاد قياس مدى اهتمام الطلبة بإنشاء مشاريع بعد التخرج على طبيعة التكوين المقاولاتي ،الجنس ،المستوى الدراسي ،وكذالك المحيط الذي يتفاعل فيه الطالب .

وقد أوضحت الدراسة أن الثقافة المقاولاتية لدى هذا الأخير ركيزة أساسية لاستقطابه لإنشاء مشروع بدرجة ثقة وقدرة عالية في إمكاناته وقد نسب هذا إلى طبيعة المحيط العملي ومنظورهإلى المقاولاتية . كما أبرزت أن الاختلاف يكمن أيضا في جنس الطالب (الذكور والإناث) والأشخاص المحيطين به وفكرهم المقاولاتي،وقد وصلت في الأخير إلى أن تفكير الطلبة في إنشاء مشروع بعد التخرج يختلف وفقا للثقافة المقاولاتية والتي يمتلكونها ،وأن الجامعة ملزمة بتطوير هذه الثقافة لديه عن طريق تضمينها في البرامج البيداغوجية ووفقا للدراسة فإنه من بين الطلبة من رأى انه يجب تكوينهم في مجال المقاولة وإنشاء المشاريع ويجب أن يظهر ذلك في كشف نقاطهم عند التخرج .

3-دراسة Belgin Aydıntan و Aykut Göksel بعنوان

Gender, Business Education, Family Background and Personal Traits; a Multi DimensionalAnalysis of Their Affects on Entrepreneurial Propensity: Findings from Turkey

سعت هذه الدراسة لكشف أثر السمات الشخصية والمتمثلة في روح المبادرة ،لحاجة لإنجاز حس التحكم في الذات والعوامل الديموغرافية الجنس ،الخلفية العائلية ،المستوى التعليمي ،على الميول المقاولاتية للفرد ومدى قوة هذا التأثير ،وقد وضع الباحث الفرضيات التالية كمحاولة لمعالجة الموضوع :

-هناك ارتباط ايجابي بين روح المبادرة والتوجه المقاولاتي للأفراد .

- عند زيادة الحاجة للإنجاز لدى الفرد فإن التوجه المقاولاتي لديه يرتفع .

- زيادة حسن التحكم في الذات لدى الفرد فإن التوجه لديه يرتفع .

-الأفراد الذين أحد أوليائهم مقاول لديهم ميول مقاولاتية أكبر.

- المستوى الدراسي لديه تأثير ايجابي على التوجه المقاولاتي للأفراد .

وتم إجراء الدراسة على عينة مكونة من 175طالب إدارة أعمال في العاصمة التركية أنقرة وتوصلت الدراسة إلى أن الخصائص الشخصية لها علاقة ايجابية بالتوجه المقاولاتي ،وأن أك ثر عوامل الخصائص الشخصية تأثيرا هو حس التحكم في الذات أكثر من العوامل الأخرى ،لكن الجنس والمستوى التعليمي والخلفية العائلية المقاولة هي من تصنع الفرق في الميول المقاولاتية بين الأفراد في تركيا .

هاته الدراسة مهمة جدا لسببين أساس يين ،أولهما أنها استعملت أهم الخصائص المقاولاتية روح المبادرة الحاجة للإنجاز ، حس التحكم في الذات وكل هذه الخصائص متضمنة في دراستنا والسبب الثاني هو المجال المكاني للدراسة والذي يشابه إلى حد ما مع البيئة الجزائرية بالتالي يمكن الاعتماد على النتائج المتوصل إليها في هاته الدراسة في بناء نموذج الدراسة الخاص بنا .

أما وجه الاختلاف فهو أن هاته الدراسة أكتفت بدراسة المقاولاتية فقط ،بينما دراستنا تهدف إلى دراسة أثر السمات المقاولاتية والديموغرافية على إنشاء المؤسسات الصغيرة وهي مرحلة تجسيد الميول المقاولاتية في شكل أفعال ،وليس كل من لهم ميول مقاولاتية قد ينجحون في إنشاء مؤسساتهم الخاصة لسبب أو لآخر .

المطلب الثالث :التعقيب عن الدراسات السابقة ومقارنتها بالدراسة الحالية

تطرقنا في هذا المطلب إلى مقارنة الدراسة الحالية بالدراسات الأخرى التي تضمنت كل من المتغيرين الاستثمار و المقاولاتية التي كانت في المطلبين السابقين وتضمنت ترتيب من الأحدث إلى الأقدم و ثم استخرجنا منها أوجه التشابه والاختلاف ومقارنتها بالدراسة الحالية التي تم الاستفادة من هذه الدراسات كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (1-2): الدراسات السابقة مقارنة بالدراسة الحالية

عنوان الدراسة	ما تم الاستفادة من هذه الدراسة	أوجه التشابه والاختلاف بين هذه الدراسة والدراسة الحالية
-لعربي احمد بلخير ،" **دور الاستثمارات العربية البينية في تحقيق التنمية** "بالإشارة إلى الجزائر 1990-2009،سنة 2010.	استفدت من الدراسة كيف تم تحسين مناخ الاستثمار للدول العربية لدعم نمو اقتصاد كما ركزت على تطوير الاستثمار من خلال سياسة الإصلاح الاقتصادي وبين مختلف التشريعات والقوانين والامتيازات والحوافز المشجعة لاستقطاب الاستثمار الأجنبي.	**أوجه تشابه:**. -تطرقت الى متغير الاستثمار -واقع الدراسة كانت في الجزائر **أوجه الاختلاف:** - هذه الدراسة تناولت الاستثمار وأهملت وجهة نظر المقاول -دور الاستثمار في تنمية الاقتصاد وتعرفت أسباب ضعف تدفق فوائض الأموال ولم تشر إلى عوامل مشجعة للإستثمار -تمت في سنة 2010
- ساعد بوراوي ، ،بعنوان "**الحوافز الممنوحة الاستثمار الأجنبي المباشر في دول المغرب العربي المباشر** " (الجزائر ،تونس ،المغرب)دراسة مقارنة سنة 2007.	استفدت من الدراسة مقارنة الحوافز الممنوحة للاستثمار الأجنبي في جذب الاستثمارات نحو بلدان المغرب العربي. كما ركزت على تحديد نقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات في بيئة الأعمال لبلدان المغرب العربي .	**أوجه تشابه:** -دراسة أكاديمية **أوجه الاختلاف:** -تناولت الاستثمار الأجنبي المباشر -تمت الدراسة في دول المغرب العربي (الجزائر ،تونس،المغرب) -تمت الدراسة في 2007 -اعتمدت على دراسة حالة

-عبد الخالق الجبوري،بعنوان " **أثر البيئة الاستثمارية في جدب الاستثمار الأجنبي المباشر** "العراق،سنة 2014.	استفدت من الدراسة معرفة الب يئة الاستثمارية لج ذب الاستثمار الأجنبي نحو العراق. كما ركزت على المؤشرات الاقتصادية لج ذب الاستثمار الأجنبي .	**أوجه تشابه:** -دراسة أكاديمية **أوجه الاختلاف:** -تمت الدراسة سنة 2014 -التركيز على الاستثمار الأجنبي -واقع الدراسة العراق.
دراسة محمد قوجيل ، بعنوان" **دراسة وتحليل سياسات دعم المقاولاتية في الجزائر** " ،سنة 2015.	استفدت من الدراسة كيف تساهم السياسات الحكومية في تفعيل العوامل المؤثرة على بروز المقاولاتي وتقييم البيئة الاقتصادية والتشريعية وتشخيص هيئات الدعم لنجاح واستمرارية المؤسسات . كما ركزت على عينة من مؤسسات صغيرة المنشأة في إطار هيئات الدعم والمرافقة المقاولاتية .	**أوجه تشابه:** دراسة أكاديمية تبين لنا سياسات دعم المقاولاتية في الجزائر . مذكرة في تخصص علوم التسيير . **أوجه الاختلاف** سنة الدراسة 2015 دراسة لنيل شهادة الدكتوراه.
دراسة فايزة درقاوي ،بعنوان " **تأثير العوامل السوسيوثقافية على المقاول الجزائري** " ،سنة 2015.	استفدت من الدراسة مدى تأثير العاملين الثقافي والاجتماعي على المقاول الجزائري وأهمية المقاولة في الاقتصاد. كما ركزت الدراسة على عينة من المقاولين .	**أوجه تشابه:** دراسة أكاديمية تمت الدراسة على المقاول الجزائري . واقع الدراسة كانت في الجزائر . اعتمدت على الاستبيان . **أوجه الاختلاف** تمت الدراسة سنة 2015 دراسة كانت بمجمع شركات الحسناوي سيدي بلعباس. دراسة العوامل السوسيوتقافية .

-دراسة الجودي محمد علي ،"**بعنوان نحو التطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي**"،سنة 2014 .	استفدت من الدراسة واقع المقاولاتية في الجزائر وتدخل برامج التعليم المقاولاتي الذي يمكن أن يرفع من روح المقاولاتية. كما ركزت على البرامج التكوينية في تعزيز روح المقاولاتية عند الطالب بحكمه أول شخص مؤهل أن يكون مقاولا.	**أوجه تشابه:** -واقع الدراسة في الجزائر -دراسة أكاديمية -اعتمدت على الاستبيان **أوجه الاختلاف:** -تمت الدراسة سنة 2014 -دراسة على عينة من الطلبة -اعتمدت على دراسة حالة.
دراسة FIRLAS Mohammedبعنوان **Impact des politiques d'aide l'entrepreneuriat sur " l'émergence d'esprit d'entreprise chez les jeunes: cas ANSEJ de Tizi Ouazou**"، سنة 2012.	استفدت من الدراسة مدى مساهمة هيئات الدعم قبل وأثناء وبعد في إنشاء مؤسسة وذلك من خلال (الدعم المالي والمرافقة والتكوين ...إلخ) كما ركزت الدراسة على عينة من المقاولين قامو ا بإنشاء مؤسساتهم من خلال الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب بولاية تيزي وزو	**أوجه تشابه:** دراسة أكاديمية **أوجه الاختلاف:** مذكرة ماجستير واقع الدراسة بتيزي وزو سنة الدراسة 2012 دراسة باللغة الأجنبية .
- دراسة JEAN-PIERRE BOISSIN et al. **lescroyances des "-èstudiants envers la crèation d'entreprise**"(2008)	استفدت من الدراسة ترقية ثقافة المقاولاتية عند الطالب في إنشاء مشروع وذلك من خلال المحيط الذي يتفاعل فيه . كما ركزت على تفكير الطالب في إنشاء المشروع بعد التخرج وتدخل الجامعة بتطوير الثقافة لدى الطالب	**أوجه تشابه:** – دراسة أكاديمية **أوجه الاختلاف:** –تمت الدراسة سنة 2008. -بناء الدراسة على ثقافة المقاولاتية
-دراسة Belgin Aydıntan و Aykut Gökselبعنوان **Gender, Business " Education, Family**	استفدت من الدراسة مدى زيادة الحاجة للانجاز لدى الفرد في رفع التوجه المقاولاتي وتأثير المستوى الدراسي عليه .	**أوجه تشابه:** -دراسة أكاديمية **أوجه الاختلاف :** -أخد عينة من الطلبة

Background and Personal Traits; a Multi DimensionalAnalysis of Their Affects on Entrepreneurial Propensity: Findings "from Turkey	كما ركزت على عينة من الطلاب وخصائص الشخصية بتحكم في الذات أكثر من العوامل الأخرى.	-واقع الدراسة في تركيا -التركيز على المستوي الدراسي

المصدر :من إعداد الطالبة بناء على معطيات السابقة

ويمكن القول أنه بالرغم من اختلاف سنوات الدراسة وواقع الدراسة ولغة الدراسة لكل موضوع من مواضيع الدراسات السابقة إلا أنها كلها تصب في إتجاه واحد وهي تنمية الاقتصاد ومحاولة معرفة أهم العوامل التي تأثر في اقتصاد الدولة وذلك من خلال إنشاء مؤسسات ومشاريع من طرف مقاولين ومعرفة أهم عامل كان سبب في تشجيعه على الاستثمار وهناك عدة عوامل منها اله يئات الداعمة أو ثقافة المقاول و عوامل أخرى والتي تشجع المقاول على الاستثمار .

خلاصة الفصل الأول :

بعدما تعرفنا على أهم المفاهيم المتعلقة بالاستثمار و المقاولاتية والمحفزات التي تدفع المقاول إلى الاستثمار و اسفرت النتائج النظرية أن هذه العوامل المشجعة ليست عوامل ضريبية ومالية فقط و إنما تدخل فيها عدة عوامل اجتماعية واقتصادية وبيئية وقانونية كما حاولنا دراسة الخصائص والسمات التي يتمتع بها المقاول لقياس وجهة نظره إلى هذه العوامل المحفزة لجذب الاستثمار كما تمكننا من معرفة توجهات المقاولين حول الاستثمار ساعين لمعرفة أكبر عامل مشجع واعتبار هذه العوامل محفزة وجاذبة الاستثمار من وجهة نظره بحيث أنه يلعب دورا مهما في هذه الدراسة بالإضافة أننا قمنا بالتفصيل في الخصائص والسمات التي تتضمن بها المقاول ويجب أن تتوفر في كل فرد لنستطيع القول عنه مقاول .

وقد قمنا بإدراج بعض الدراسات السابقة التي تأخذ كل عامل على حدى وأهمية كل عامل لكي تبين لنا صحة النتائج المتوصل إليها نظريا من جهة ومن جهة أخرى ما أضافته الدراسة الحالية والفرق الذي سجلته الدراسة الحالية مقارنة بالدراسات التي سبقتها وسنتناول في هذا الفصل الموالي الدراسة التطبيقية التي تمت لعينة من المقاولين الذين تم اختيارهم عشوائيا في ولاية غرداية لمعرفة إن كان هناك عامل مشجع على الاستثمار أكبر من العوامل الأخرى .

الفصل الثاني : الإطار التطبيقي للدراسة على عينة من المقاولين

تمهيد :

بعدما تعرفنا على المفاهيم النظرية المتعلقة بالإستثمار ومحفزات الاستثمار في الفصل الأول سنحاول الأن في الفصل الثاني تجسيد هذه المحفزات على أرض الواقع وذلك من خلال الإعتماد على الأسلوب الإحصائي كما يجب علينا أن تكون الدقة ومصداقية البيانات المستخدمة والتي تعتمد عليها في مراحل التحليل الاحصائي للوصول إلى النتائج يمكن من خلالها اتخاذ قرارات .

و عليه سنحاول خلال هذا الفصل الجمع بين العرض النظري حول البيانات و جمعها مع الجانب التطبيقي بتنفيذ إستقصاء و عرض النتائج المحصل عليه بإستخدام طريقة التحليليل بالمركبات الأساسية للوصول الى أدق نتائج ممكنة ؛ وانطلاقا من هذا الطرح فإن محاور هذا الفصل كالتالي :

المبحث الأول : الإطار المنهجي لدراسة الميدانية وعرض نتائجها

المبحث الثاني : المعالجة الإحصائية لبيانات

المبحث الأول:الإطار المنهجي لدراسة الميدانية و عرض نتائجها

سنتطرق في هذا المبحث إلى الإطار المنهجي لدراسة وعرض وتحليل النتائج حسب خصائص الدراسة وحسب محاورها

المطلب الأول :الإطار المنهجي للاستبيان

تناولنا في هذا المطلب إلى فرعين وهما أولا تصميم الاستبيان وثانيا تصميم خطة المعاينة وإجراءات العمل الميداني

الفرع الأول :تصميم الاستبيان :

يعد الاستبيان الأداة الأساسية في هذا البحث ، راعينا فيه استخدام الأسئلة المغلقة ، وهذا لتسهيل عملية الإجابة وربح الوقت ، ومرت مرحلة تصميم الاستبيان بالخطوات التالية :

أولا : بناء الاستبيان : اعتمد بناء الاستبيان بشكل إجمالي على جزئين رئيسيين :

1-تحديد خصائص العينة :

هي عبارة عن خصائص ثابتة لكل مستجيب ، تشمل متغيرات نوعية (متغيرات اسمية أو ترتيبية) ومتغيرات كمية . الهدف من استخدام هذه المتغيرات هو تحديد إطار الدراسة بمعنى تحديد المجتمع الإحصائي والوحدة الإحصائية المستهدفة تبعا للموضوع المدروس ، أضف إلى ذلك أهميتها في تحليل نتائج الدراسة من خلال مقاطعتها مع مختلف محاور الدراسة كلما خدم ذلك البحث .

و بما أن دراستنا استهدفت عينة من المقاولين بولاية غرداية ، بغية معرفة أهم العوامل المحفزة لج ذب الاستثمار كانت خصائص (المتغيرات) المختارة و المناسبة للوحدة الإحصائية كالتالي:

1 -1 الجنس: يعكس متغير الجنس إما ذكر أو أنثى .

1-2 العمر : يضم هذا المتغير الفئات العمرية للوحدة الإحصائية خلال فترة الدراسة .

1-3المؤهل العلمي :صنف هذا المتغير إلى أربعة مستويات ابتدئي ، ثانوي ،جامعي ،دراسات أخرى

1-4موقع المشروع : و ضمت الدراسة الميدانية بعض البلديات موزعة كالتالي :

ولاية غرداية كونها قطب يجمع مختلف مواطنين هذه البلديات .

بلدية المنيعة ،بلدية متليلي ،بلدية القرارة ،بلدية بريان .

1-5ألية دعم الاستثمار :ويتضمن هذا المتغير التمويل المادي الذي اعتمد عليه لإنجاز المشروع وهي كالتالي : ANGEM، ANDI، ANSEJ ، CANC، تمويل شخصي ، الأسرة .

2/ محاور الدراسة :

في الغالب يحتوي الاستبيان على أكثر من محور، يتكون كل محور من أسئلة مكملة لبعضها البعض حيث تعكس هذه الأسئلة إجمالي ما يعبر عنه المحور ، ويجسد كل محور جانب من جوانب الموضوع المدروس . على العموم تناولت دراستنا المحاور التالية:

-محاور الخاصة بمحفزات الاستثمار

2-1محور خاص بالطاقة المقاولاتية : وتضمن هذا المحور أربعة أسئلة حيث يمكن أن نقيس بها الطاقة التي يملكها المقاول و إذا كان بهذا العامل ثم يشجيعه للاستثمار :

وهي رغبته القوية في الاستقلال وكما أنه يملك الجهد والوقت الكافي لتحقيق الأهداف ويعتمد كذلك على التجديد والابتكار بطرح أفكار جديدة في العمل وامتلاكه بثقة بالنفس زائدة لتحويل حلمه الى واقع ملموس وذلك لتفكيره الايجابي وتصميمه للوقت وتحمله لمخاطر .

2-2محور خاص بدور الأسرة : وتضمن هذا المحور أربعة أسئلة حيث يمكننا أن نقيس به إذا كان للأسرة دور في تحفيزه على الاستثمار وذلك من خلال طرح بعض الأسئلة :

إن للأسرة دور كبير في تحفيز على الاستثمار وذلك لما تقدمه من دعم مادي ومعنوي ورغبة الأسرة في انجاز المشروع باعتباره مستقبل مهني للمقاول وما تمارسه من سلوكيات للمقاولاتية وتقديمها الإرشاد والتشجيع الأسري

2-3محور خاص بالثقافة المقاولاتية : كما تضمن هذا المحور أربعة أسئلة والتي يمكن أن نقيس بها ثقافة المجتمع وتشجيه للإستثمار وذلك من خلال طرح بعض الأسئلة :

لإن المجتمع يشجع العمل الحر وكما أن علاقات الشخصية وشبكة المعارف تحفزه على الاستثمار وتحصله على الدعم والتشجيع من الأفراد الذي يعملون معه وكذالك وسائل الاعلام تزيد له ثقافته المقاولاتية

2-4محور خاص التعليم : كما تضمن كذالك هذا المحور أربعة أسئلة والتي من خلالها نقيس التشجيعات التي يقدمها التعليم وذلك بطرح بض الأسئلة لانه يعتبر من مشجعات الاستثمار وذلك بزيادته لمعارف وأفكار المشاريع والمفاضلة بينهم والمعارف التي يتلقها في التعليم لانها تفهمه القواعد التي تحكم الاستثمار ومستواه الدراسي الذي من خلاله يستطيع تحليل بيئة الأعمال وينمي القدرة على التكيف مع متطلبات العمل .

2-5محور خاص بالجهات الداعمة : هذا المحور كذالك يتضمن أربعة أسئلة وال ذي من خلاله يمكن أن نقيس تشجيع الجهات الداعمة للإستثمار وما تقدمه من قروض وتسهيلات ومساعدات لشباب البطال وتحقيق مشاريعهم وما توفره من تكنولوجيات واستشارات والمتابعة الدورية خلال مسار نشاطه ونصائح التي تقدمها حول التحكم في المخاطر وتسيير القلق والتوتر .

2-5محور خاص بإمكانيات البيئة :هذا المحور كذالك يتضمن أربعة أسئلة والتي من خلاله يمكن أن نقيس إذا يمكن لإمكانيات البيئة تشجع على الاستثمار

البيئة وما تملكه من امكانيات وتسهيلات التي تشجع المقاول على الاستثمار وهي مدة الاجراءات الادارية والحماية والضمان الاجتماعي ووضع البنية التحتية اللازمة تحث تصرفك وتجهيزات الموقع الملائم ووضوح القوانين وانسجامها وعدم تشعبها

2-6محورخاص بخصائص بالمقاول :وتضمن هذا المحور 12 سؤالا والذي من خلاله يتم قياس الخصائص التي يتمتع بها كل المقاول

3.مقياس سلم ليكارت الخماسي : حيث تم اعتماد سلم ليكارت الخماسي . يعتبر هذا المقياس من أكثر المقاييس شيوعا بحيث يطلب تحديد درجة الموافقة أو عدم الموافقة على عبارات الاستبيان وفق خمس احتمالات كما هو موضح في الجدول التالي :

الجدول رقم (2-1):درجة أهمية بنود الاستبيان

المستوى	الترميز أو الترجيح	المتوسط المرجح
غير موافق بشدة	1	من 1إلى 1.79
غير موافق	2	من 1.80إلى 2.59
محايد	3	من 2.60إلى 3.39
موافق	4	من 3.40إلى 4.19
موافق بشدة	5	من 4.20إلى 5

المصدر :من إعداد الطالبة

تحصلنا على حصر الدرجات من خلال : حساب المدى حيث يساوي (الحد الأعلى للفئة –الحد الأدنى للفئة)=1-5=4.ومن ثم حساب طول الفئة من خلال تقسيم المدى على عدد الفئات =4/5=0.80-وبناء على قيمة المتوسط الحسابي للفقرات يثم تحديد في أي مجال للدرجات تقع وبالتالي تحددطبيعة الاستجابة لأفراد العينة .

ثانيا :صدق الاستبيان وتجريبه واختبار ثباته

1-صدق الإستبيان

تم عرض الاستبيان على مجموعة من الأساتذة بالإضافة إلى متخصصين في جمع البيانات والتحليل العاملي و بمتابعة و مراجعة المشرف ، بهدف تحديد مدى دقة صياغة العبارات ودرجة ملاءمتها لأهداف الدراسة، أسفر

هذا عن تعديلات إضافية في الاستبيان . وفي الأخير تم التوصل إلى إعادة النظر في بعض عبارات الاستبيان على ضوء التعديلات المقترحة . ليتم عرضه للتجريب .

2- تجريب الاستبيان :

تم تجريب الاستبيان على عينة مكونة من **5** أفردا ، للتعرف على درجة وضوح الأسئلة وفهمها من قبل المستجوبين، هذا لتفادي تأويلات خاطئة حول الأسئلة المطروحة، و اسفرت هذا التجريب عن إعادة صياغة بعض الفقرات لتكون أكثر وضوحا، تم اعتماد الاستبيان وتوزيعه على العينة النهائية.

3- اختبار ثبات الاستبيان

تم اختبار أداء القياس باستخدام اختبار ألفا كرنباخ **Alpha Cranbach** من خلال برنامج **SPSS** لمعرفة الاتساق الداخلي لجميع أسئلة الدراسة مجتمعة ، و مدى مصداقية اعتماد نتائج الدراسة.

يأخذ معامل الثبات قيما تتراوح بين الصفر والواحد الصحيح ، فإذا لم يوجد ثبات في البيانات المكونة للاستمارة فإن قيمة المعامل تكون مساوية للصفر وعلى العكس. إذا كان هناك ثبات ثام في البيانات فإن قيمة المعامل تساوي الواحد الصحيح، بالتالي أي زيادة في قيمة معامل ألفا كرنباخ تعني زيادة في مصداقية البيانات، و بالتالي إمكانية عكس نتائج العينة للمجتمع المدروس، و قد بلغت قيمة α تساوي 0.87 ، ويمكن اعتبارها نسبة عالية لأنها تزيد عن النسبة المقبولة إحصائيا والبالغة 0.60 ، مما يدل على أن المبحوثين يفهمون أسئلة الأداة بالطريقة نفسها وكما يقصد بها الباحث وعلى وجود علاقة تناسق وترابط بين عبارات الاستبيان.

الجدول رقم (2-2) اختبار الصدق وثبات الاستبيان

عدد الفقرات	الثباث	الصدق
36	**0.88**	**0.94**

المصدر : من إعداد الطالبة بناء على نتائج spss أنظر الملحق رقم (4-1)

وكما هو موضح في الجدول أدناه تراوحت معاملات الثبات لعناصر المحاور بين (0.61و0.84)أما معامل الصدق فكان مابين (0.77و0.92) حيث كانت أكبر الحد لمعامل الثبات 60%وهذا ما يدل أن الاستبيان ومحاور التي يحتويها يتمتع بدرجة من الثبات يمكن الاعتماد عليها في تطبيق الميداني للدراسة .

الجدول رقم (2–3):اختبار الصدق والثبات للمحاور

عناصر المحاور	عدد الفقرات	الثبات	الصدق = جذر الثبات
الطاقة المقاولاتية	4	0.708	0.841
دور الأسرة	4	0.658	0.811
ثقافة المقاولاتية	4	0.605	0.777
التعليم	4	0.724	0.850
الجهات الداعمة	4	0.769	0.876
إمكانيات البيئة	4	0.731	0.854
المقاول	12	0.838	0.915
المجموع	36	0.876	0.935

المصدر من إعداد الطالبة بناء على نتائج spssأنظر الملحق رقم (4–1)

الفرع الثاني :تصميم خطة المعاينة وإجراءات العمل الميداني

أولا :تصميم خطة المعاينة:

1 تعريف المجتمع الاحصائي المجال الجغرافي والميداني

تتضمن مايلي:

–**تعريف المجتمع الإحصائي** يضم مجتمع الدراسة عينة من المقاولين الذي ثم اختيارهم عشوائيا دون النظر إلى النشاط أو القطاع الذي ينتمون اليه وذلك لتحديد العوامل التي تجدب المقاول ويمتد هذا المجتمع على الفئة أصحاب المشاريع ، المجتمع محدود إلا أنه كبير جدا

–**تعريف الوحدة الإحصائية**: المقاول هو صاحب المشروع أو مالك المحل .

–**المجال الجغرافي** : 05 بلديات سبق ذكرها و تعدادها .

–**المجال الزمني** :تم تنفيذ الاستقصاء خلال الفترة الممتدة من أسبوعين بدءا من منتصف شهر أفريل 2019 إلى غاية نهاية شهر أفريل **2019** .

2/ طريقة المعاينة و جمع البيانات

على العموم فإن الطريقة المستخدمة اعتمدت على المعاينة العشوائية البسيطة إلا انه يمكن الاشارة إلى بعض الاختلاف بالنسبة لتوزيع حجم العينة حسب البلديات المستهدفة ،ويرجع السبب إلى ضعف الاستجابة الاستقصاء .

و تم الاعتماد في جمع البيانات على المقابلة الشخصية ، لأنها تُمكن من طرح الأسئلة مباشرة وسرعة الحصول على الأجوبة ، كما تسمح بالحصول على البيانات المطلوبة بدرجة عالية من الثقة وتقلل هذه الطريقة من نسب عدم الإجابة لأنها تضمن إعادة الاستبيان؛ورغم ذلك فقد تم فقدان بعض من العينة ولم نتمكن من استرجاع بقية الاستبيانات .

الجدول رقم (2-4):الإحصائية الخاصة باستمارة الاستبيان

البيان	عدد الاستبيانات الموزعة	عدد الاستبيانات المفقودة	عدد الاستبيانات الملغاة	عدد الاستبيانات الصالحة
عدد الاستبيانات	96	23	00	73
النسبة	100	%13	%0	%87

المصدر : من إعداد الطالبة

3 تحديد حجم العينة : تم تحديد حجم العينة عشوائيا بناء على عدد المقاولين الذي تم مقابلتهم خلال فترة توزيع الاستثمارات .

4 القرار النهائي : في حدود الوقت والإمكانات المتاحة والمعلومات المراد جمعها، نحدد حجم العينة في هذه الدراسة يكون حجم عينتنا هو 73 فرد . في حقيقة الأمر تم الانطلاق في بداية العمل الميداني بهدف استهداف عينة بحجم 96 فرد إلا أنه بسبب الصعوبات الميدانية بمختلف أشكالها تم الاكتفاء والقبول العينة المحصلة .

ثانيا :إجراءات العمل الميداني

بهدف السيطرة على عامل الوقت والتحكم الجيد في الدراسة، تم إعداد منهجية للعمل الميداني وهذا شرح مختصر لخطوات العمل الميداني.

1 آلية العمل الميداني : تم وضع خطة عمل ميدانية من خلال ورقة عمل أو جدول حددت فيه التواريخ و الفترات الزمنية المخصصة لكل بلدية ، المحقق الميداني المعني بالولاية ، أدنى وأقصى فترة لاسترجاع الاستبيانات مع الاعتماد على الهاتف كوسيلة اتصال والتي سهلت كثيرا عملية التنسيق.

2 جمع البيانات: تمت عملية جمع البيانات بواسطة الاستعانة بـ 2 محققين ميدانيين وذلك خلال الفترة من 14أفريل2019 إلى غاية نهاية شهر افريل 2019، و هذا عبر مختلف بلديات وشملت عملية المسح عدة نقاط منها المحلات التجارية ، بعض المشاريع الصغيرة والمتوسطة بكل قطاعاتها... الخ .

3 مراجعة، ترميز وإدخال البيانات : ثم استرجاع كل الاستبيانات تقريبا ، وهذا ما يبين جدية فريق العمل ويمهد لفعالية ونجاح هذه المرحلة. أما عملية المراجعة فإنها كانت تتم بالموازاة مع تنفيذ الاستطلاع ، وخضعت الاستبيانات للتدقيق من حيث المصداقية ومنطقية الإجابات فور استرجاعها.

بعد ذلك تم ترميز الاستبيانات قبل إدخالها في الحاسوب، ثم تمت عملية إدخال البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS_21 حيث يعتبر هذا البرنامج من أفضل البرامج المتخصصة في الدراسات الاستطلاعية من حيث الإدخال ، المعالجة وتحليل البيانات ، واستغرقت هذه العملية فترة طويلة نسبيا بسبب حجم الأسئلة التي احتواها الاستبيان.

بعد هذه العملية تم الحصول على قاعدة بيانات جاهزة للاستغلال خاصة بـ 73وحدة إحصائية المعالجة الإحصائية لهذه القاعدة أسفرت عن عدد كبير جدا من الجداول الإحصائية، والتي تم استغلال منها ما يخدم حدود البحث.

المطلب الثاني : عرض توزيع العينة حسب خصائصها

إن الهدف من استخدام هذه الخصائص، هو إبراز بعض التداخلات بينها وبين مختلف الأسئلة المكونة لمحاور الاستبيان. و ما توفره من معلومات حول الظاهرة المدروسة عبر مختلف فئات المجتمع .

1-توزيع الخصائص حسب الجنس : توزعت العينة حسب الجنس كالأتي:

الجدول رقم (2-5) : توزيع خصائص العينة حسب الجنس

		التكرار	النسبة المؤوية
الجنس	ذكر	65	%89
	أنثى	8	%11
	مجموع	73	%100

من أعداد الطالبة بناء على نتائج spssأنظر الملحق رقم (4-2)

نلاحظ من خلال الجدول أن توزع العينة حسب الجنس كان كالأتي عدد الذكور 65فردا بنسبة 89%أما عدد الإناث كان 8أفراد بنسبة 11%وهذا يذل على أنه توزعنا للعينة اشتملت فئة كبير من الذكور لكونهم هم أكثر الأفراد الذين يمارسون الاستثمار باحثون على عمل استقلالي تحث ظل العوامل المشجع على الاستثمار وأقلية من نساء الجنوب يمارسون الاستثمار وذلك راجع لثقافة المجتمع.

2- **توزيع الخصائص حسب الفئات العمرية** : توزعت العينة حسب العمر كالأتي :

الجدول رقم (2-6)توزيع الخصائص حسب الفئات العمرية

		التكرار	النسبة المئوية
الفئة	أقل من 25	4	%5,5
	من 25-30	18	%24,7
	من 30-35	17	%23,3
	أكثر من 35	34	%46,6
	المجموع	73	%100

من أعداد الطالبة بناء على نتائج spss أنظر الملحق رقم (4-2)

نلاحظ من خلال الجدول أن الفئات العمرية توزعت إلى أربعة فئات الفئة الأولى أقل من 25سنة كانت نسبتها 5.5%وهي نسبة ضئيلة بالنسبة للفئات العمرية الأخرى يمكن أن يرجع السبب إلى التعليم ولكونه هو الذي يحفز على الإستثمار أما الفئة الثانية من 25-30حملت نسبة 24.7%والفئة الثالثة من 30-35سنة حملت نسبة 23.3%نستنتج أنها متقاربتين جدا بحيث أنها قد تكون سبب تدخل الجهات الداعمة في تحفيزهم على الاستثمار لكونها تمنح تسهيلات إلى الشباب البطال أقل من 35سنةأما الفئة الرابعة أكثر من 35سنة كانت أغلبهم تمويل شخصي وأسري . وهنا يمكن أن نتحدث و أن نشير إلى شباب مستثمر أقل من 35 سنة بنسبة 53.4 % من المقاولين وهذا ما يعد بمستقبل واعد . حيث أن هذا العامل في عينة دراستنا سيساعد أكثر في أجل فهم نظرة المقاول و متطلباته مستقبلا حسب وجهة نظره و يسهل تكوين نظرة إستشرافية صحيحة كونه ضم هاته النسبة الهامة من الشباب.

3- **توزيع خصائص العينة حسب المؤهل العلمي** : توزعت العينة حسب المؤهل العلمي كالأتي

الجدول رقم (2-7):توزيع خصائص العينة حسب المؤهل العلمي

		التكرار	النسبة المؤوية
المؤهل العلمي	**ابتدائي**	15	%20,5
	ثانوي	31	%42,5
	جامعي	25	%34,2

	دراسات أخرى	2	%2,7
	المجموع	73	%100,0

من أعداد الطالبة بناء على نتائج spssأنظر الملحق رقم (4-2)

نلاحظ من خلال الجدول توزيع العينة حسب المؤهل العلمي وتم تصنيفها إلى أربعة مستويات،المستوى الأول الابتدائي الذي كان عدد أفراده 15 فردا والذي يحمل نسبة 20.5%ونستنتج من خلاله أنه قد تدخلت الأسرة في بناء مستقبل هذه الأفراد لكونهم لم يتلقوا التعليم الكافي ؛أما المستوى الثاني الثانوي 31فردا يحمل نسبة 42.5 %والمستوى الثالث الجامعي 25فردا يحمل نسبة 34.2%ونستنتج أنه يرجع السبب إلى ثقافة المجتمع في تشجيع الاستثمار ؛أما المستوى الأخير 2فردا الذي يحمل نسبة 2.7% فهي ضئيلة جدا لأن عينتنا لم تشتمل على عينة من الدراسات الأخرى لذالك لا نستطيع القياس عليها .

4-توزيع خصائص العينة حسب موقع المشروع :توزعت العينة حسب موقع المشروع كالأتي :

الجدول رقم (2-8):توزيع خصائص العينة حسب موقع المشروع

		التكرار	النسبة المؤوية
موقع المشروع	غرداية	35	%47,9
	المنيعة	22	%30,1
	متليلي	5	%6,8
	قرارة	11	%15,1
	المجموع	73	%100,0

من اعداد الطالبة بناء على نتائجspssأنظر الملحق رقم (4-2)

توزعت العينة على عدة بلديات مختلفة على مستوى ولاية غرداية حيث كان توزيع كالأتي ؛غرداية 35محل نشاط بنسبة 47.9% التي كانت قد توصلنا إليه بشكل كبير ؛ أما المنيعة 22موقع لمحل النشاط بنسبة 30.1%كذالك كان التوزيع فيها مقبول أما متليلي 5مواقع لمحل النشاط بنسبة 6.8 % والقرارة 11موقع لمحل النشاط بنسبة 15.1%فدالك راجع إلى صعوبة الوصول إليها وعدم تجاوب الأفراد معنا ويمكن أن ندرج هذا نسبيا في إطار الصعوبات الميدانية و المعوقات التي عادة ما قد

تصادف الباحث ميدانيا نظرا لمحدودية الإمكانيات من الموارد و الوقت من جهة أو عدم تجاوب الأفراد المستهدفين هناك من جهة أخرى لعدة أسباب ، منها الموضوعية و منها الغير موضوعية .

5-توزيع الخصائص حسب ألية دعم الاستثمار :توزعت العينة حسب أليم دعم الاستثمار كالأتي :

الجدول رقم (2-9)توزيع الخصائص حسب ألية دعم الاستثمار

		التكرار	النسبة المؤوية
آلية دم الاستثمار	**ANGEM**	4	%5,5
	ANDI	5	%6,8
	ANSEJ	7	%9,6
	CANAC	7	%9,6
	تمويل شخصي	38	%52,1
	الأسرة	12	%16,4
	المجموع	73	%100,0

من إعداد الطالبة بناء على نتائج spssأنضر الملحق رقم (4-2)

نلاحظ من خلال الجدول أنه تم تصنيف آلية دمج الاستثمار إلى ستة آليات وبما أنه تم اختيار العينة عشوائيا إلا أن الجهات الداعمة كانت متقاربة جدا ؛ فكانت angamنسبة 5.5%أما andi فكانت 6.8%أما ansejبنسبة 9.6%أما cnacبنسبة 9.6%ونلاحظ أنها نسب متقاربة جدا ونستنتج أننا لا يمكن أن نعتبر الجهات الداعمة أكبر العوامل المحفزة على الاستثمار ؛ أما التمويل الشخصي بنسبة عالية تصل إلى 52.1%ويمكن توزيعه على عوامل أخرى محفزة أما الأسرة بنسبة 16.4%يمكن اعتبار الداعم الرئيسي للفرد .

المطلب الثالث: عرض البيانات حسب محاور الدراسة

وقد خصصنا هذا المطلب لعرض البيانات حسب محاور الدراسة مع الشرح واستخلاص بعض المعلومات ونتائج منها . وعرضها بهذا الشكل مكافئ لغرض ثبات العوامل الأخرى وسيتم اختبار الفرضية الأولى .

الفرع الأول :عامل الطاقة المقاولاتية ودور الأسرة :

سنتطرق في هذا الفرع إلى عرض وتحليل نتائج دراسة المحورين الطاقة المقاولاتية ودور الأسرة

أولا :عامل الطاقة المقاولاتية : وهي الرغبة القوية في الاستقلال وكما أنه يملك الجهد والوقت الكافي لتحقيق الأهداف لتحويل الحلم إلى واقع ملموس .

الجدول رقم (2-10):عبارات بعد الطاقة المقاولاتية

عبارات المحور 1	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط الحسابي / انحراف المعياري	درجة الموافقة
	1	2	3	4	5		
الرغبة القوية في الاستقلالية والجهد والوقت الكافي لتحقيق الأهداف	%1.4	%4.1	%5.5	%30.5	%57.5	4.40 / 0.878	موافق بشدة
اعتمادك على التجديد والابتكار بطرح أفكار جديدة في العمل	%4.1	%1.4	%8.2	%37.0	%49.3	4.26 / 0.972	موافق بشدة
ثقتك بنفسك والإصرار والتصميم لتحويل حلمك إلى واقع ملموس	%4.1	%1.4	%9.6	%34.2	%50.7	4.26 / 0.986	موافق بشدة
تفكيرك الايجابي وتنظيمك للوقت وتحملك للمخاطر	%2.7	%1.4	%8.2	%20.5	%67.1	4.48 / 0.915	موافق بشدة
الطاقة المقاولاتية						4.349 / 0.685	**موافق بشدة**

المصدر : من إعداد الطالبة بناء على معطياتSPSSانظر الملحق رقم(4-3)

يبين الجدول أن درجة الموافقة لاجابات عينة الدراسة على أن الطاقة المقاولاتية عامل محفز على الاستثمار كانت درجة موافق بشدة حسب مقياس ليكارت فالمتوسط الحسابي بلغ (4.35) والانحراف المعياري (0.66) وهذا يعني أن أغلب أفراد العينة يتمركزون حول رأي واحد وبتحليل العبارات نجد أن

العبارة **تفكيرك الايجابي وتنظيمك للوقت وتحملك للمخاطر** إحتلت المرتبة الأولى بدرجة موافق بشدة حيث بلغ متوسط الحسابي 4.48 و الإنحراف المعياري 0.92؛وذلك لأنه لن يخاطر بأمواله إذا لم يكن تفكيره ايجابي ويسعى لتنظيم وقته ليصل إلى ما يريد . أما العبارة **الرغبة القوية في الاستقلالية والجهد والوقت الكافي لتحقيق الأهداف** إحتلت المرتبة الثانية و بلغ متوسط حسابها 4.40 و الإنحراف المعياري 0.88؛ إذا أعدنا النظر في عينة فقد يكون أغلب أفراد العينة يسعون إلى الاستقلالية في العمل أما العبارة **اعتمادك على التجديد و الإبتكار بطرح أفكار جديدة في العمل** و العبارة **ثقتك بنفسك والإصرار والتصميم لتحويل حلمك إلى واقع ملموس** فوسط حسابهما 4.26 و انحرافهما المعياري 0.99 وإذا أعدنا النظر في هذه العبارتين سنجد أن انحراف المعياري لهما قريب من الواحد فهذا يعني أن تشتت نسبي في أراء أفراد العينة على هذا العبارتين .

ومن خلال هذه النتائج أن الطاقة المقاولاتية عامل محفز لكونه يحمل في طياته الكثير من الخصائص التي من خلالها تشجع وتدفع المقاول إلى الاستثمار كالاستقلالية في العمل و الإبداع وابتكار و ذلك يتحمل المخاطر الناجمة عن العمل ويتقبل الفشل لاستغلال فرص جديدة ويرجع ذلك للتمويل الشخصي الذي يصل بنسبة 52.1% وهنا يمكن القول أنه خاطر بأمواله بغية تحقيق حلمه الى واقع ملموس دون كلل أو ملل وهذا يذل على أن طاقته ورغبته القوية التي يحملها و هي أكبر عامل مشجع على الاستثمار .

ثانيا :عامل دور الأسرة

تلعب الأسرة دور كبير في التحفيز على الاستثمار وذلك لما تقدمه من دعم مادي ومعنوي وممارستها لسلوكيات المقاولاتية لأن الدعم والإرشاد من طرف الأسرة يزيد في تنمية سمات المقاول الناجح وخاصة الذين يمتلكون مشروعات خاصة أو على حسابهم الخاص أو تمويل مادي يكون أسري لذلك يكونون ينتظرون النجاح والتفوق لكونهم ذوي خبرة في المجال

الجدول رقم (2–11): عبارات بعد دور الأسرة

عبارات المحور 2	غير موافق بشدة 1	غير موافق 2	محايد 3	موافق 4	موافق بشدة 5	وسط الحسابي / انحراف المعياري	درجة الموافقة
الأسرة والأصدقاء وما تقدمه لك من دعم مادي	%16.4	%17.8	%15.1	%20.5	%30.1	3.30 / 1.497	محايد
رغبة الأسرة في إنجاز المشروع باعتباره مستقبل مهني لك	%20.5	%16.4	%16.4	%20.5	%26.0	3.15 / 1.497	محايد
ممارسة الأسرة لسلوكيات المقاولاتية	%20.5	%21.9	%15.1	%11.0	%31.5	3.11 / 1.560	محايد
الإرشاد والتشجيع الأسري	%9.6	%11.0	%17.8	%24.7	%37.0	3.68 / 1.332	موافق
دور الأسرة						3.311 / 1.032	**محايد**

المصدر : من إعداد الطالبة بناء على معطياتSPSSانظر الملحق رقم(4–3)

يبن الجدول أن إجابات عينة الدراسة لعامل دور الأسرة محفز على الإستثمار كانت تحمل درجة موافقة "**محايد**" حسب سلم ليكارت بمتوسط حسابي بلغ (3.31) والانحراف المعياري (1.03) وهذا يبين أن أغلب هذه العينة التي أخذت في هذه الدراسة كانت درجة موافقتها **محايد** يذل الوسط الحسابي أن الأسرة ليست من العوامل المحفزة على الاستثمار من وجهة نظر أفراد العينة أما الانحراف المعياري فيبين أنه يوجد تشتت نسبي على أراء أفراد العينة ، فإذا قمنا بتحليل العبارات نجد :أن العبارة " **الإرشاد والتشجيع الأسري**" هي التي احلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 3.68وانحراف معياري (1.31) فإن الارشاد والتشجيع الأسري موجود أما العبارة " **الأسرة والأصدقاء وما تقدمه لك من دعم مادي**" والعبارة " **رغبة الأسرة في إنجاز المشروع باعتباره مستقبل مهني لك**" والعبارة "**ممارسة الأسرة لسلوكيات المقاولاتية**" فمتوسط حسابها يتراوح بين (3.10الى 3.30) وانحرافها المعياري بين (1.30إلى 1.6) مما يعني أن التمويل الأسري ضعيف جدا ويمكن إعتبار أن الإرشاد والتشجيع الأسري موجود دون تمويل مادي أو ممارسة لسلوكيات المقاولاتية ويؤكد لايوجد دور الأسرة في دعم وتنمية سمات

المقاول ونستنتج من هنا أن عينة هذه الدراسة لم تأخذ نسبة كبيرة لنستطيع أن نقيس بها إذا كانت الأسرة تشجع أبنائها على بيع بعض المنتجات البسيطة التي يمكن أن تكون الأسرة قد مارستها من قبل لينشأ أطفال هذه الأسرة دافعية الإنشاء أعمال خاصة بهم .

و أخيرا يمكن الإشارة إلى أن الانحراف المعياري لجميع العبارات كان هاما نسبيا ما يعكس تشتت آراء أفراد العينة حيث لم تتمركز حول "محايد" لكنها تباينت بوضوح بين الموافق و غير الموافق ، الموافق بشدة و غير الموافق بشدة . و هذا ما يمكن ملاحظته عند التركيز على النسب بالجدول السابق .

ثالثا –اختبار الفرضية الجزئية الأولى : كانت فرضيتنا الأولى هي أن الطاقة المقاولاتية ودور الأسرة عامل محفز للإستثمار في نظرة المقاول كإجابة عن التساؤل "هل تعتبر الطاقة المقاولاتية ودور الأسرة عامل محفز للإستثمار في نظرة المقاول " لكن جاءت النتائج لتؤكد أن الطاقة المقاولاتية من العوامل المحفزة على الاستثمار وتنفي دور الأسرة في تحفيز المقاول على الاستثمار في نظرة المقاول حيث تعتبر الطاقة المقاولاتية عامل محفز على الاستثمار وذلك لكونهم يتمتعون بتمويل شخصي أما دور الأسرة فاعتباره محايد ؛والجدول أدناه يبين ذلك :

الجدول رقم (2–12): ترتيب عبارات حسب درجة موافقة أفراد العينة من الأكثر إلى أقل موافقة

الرقم	العبارة	درجة الموافقة
1	تفكيرك الايجابي وتنظيمك للوقت وتحملك للمخاطر	4.48
2	الرغبة القوية في الاستقلالية والجهد والوقت الكافي لتحقيق الأهداف	4.40
3	اعتمادك على التجديد والابتكار بطرح أفكار جديدة في العمل	4.26
4	ثقتك بنفسك والإصرار والتصميم لتحويل حلمك إلى واقع ملموس	4.26
الطاقة المقاولاتية		**4.48**
5	الإرشاد والتشجيع الأسري	3.68
6	الأسرة والأصدقاء وما تقدمه لك من دعم مادي	3.30
7	رغبة الأسرة في إنجاز المشروع باعتباره مستقبل مهني لك	3.15
8	ممارسة الأسرة لسلوكيات المقاولاتية	3.11
دور الأسرة		**3.31**

المصدر:من إعداد الطالبة

الفرع الثاني : عامل الثقافة المقاولاتية والتعليم

فيما يلي سنقوم بتحليل نتائج أراء أفراد عينة الدراسة على محور الثقافة المقاولاتية والتعليم واعتبارها من محفزات الاستثمار

أولا : الثقافة المقاولاتية : هي الفكر الذي يمتلكه المجتمع للتشجيع والدعم على الاستثمار وذلك لأنه يزيد من فرص الاستثمار وتنمية المجتمع .

الجدول رقم (2-13):عبارات بعد الثقافة المقاولاتية

عبارات المحور 3	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	وسط الحسابي / الانحلاف المعياري	درجة الموافقة
	1	2	3	4	5		
ثقافة المجتمع ومدى تشجيعه للعمل الحر	%16.4	%11.0	%17.8	% 19.2	%35.6	3.47 1.482	موافق
علاقاتك الشخصية وشبكة المعارف	%15.1	%8.2	%15.1	% 23.3	%38.4	3.62 1.449	موافق
الدعم والتشجيع من الأفراد الذي يعملون معك	%15.1	%17.8	%9.6	% 23.3	%34.2	3.44 1.491	موافق
وسائل الإعلام (الاذاعة والتلفزيون والجرائد) في نشر وترقية هذا التوجه	%30.1	%19.2	%12.3	% 12.3	%26.0	2.85 1.604	محايد
الثقافة المقاولاتية						3.342 1.020	**محايد**

المصدر : من إعداد الطالبة بناء على معطياتSPSSانظر الملحق رقم(4-3)

يبين الجدول درجة الموافقة لإجابات عينة الدراسة على عامل ثقافة المقاولاتية لدى المجتمع وتشجيعه على الاستثمار وكانت درجة الموافقة **"محايد"** حيث بلغ متوسط حسابها (3.34) والانحراف المعياري (1.02)بحيث أن من خلال قياس الانحراف المعياري يبين لنا أنا تشتت أراء أفراد العينة حول عامل الثقافة المقاولاتية لكنها أقرب

ما تكون لـ "موافق" (3.40) وهذا يعنى أن ثقافة المجتمع عامل يحفيز نسبيا على الاستثمار وذلك حسب كل فرد وبالاعتماد على أجوبة أفراد العينة وبتحليل العبارات نجد :

أن كل العبارات المتعلقة بثقافة المجتمع من العبارة (الأولى والثانية الثالث)" **ثقافة المجتمع ومدى تشجيعه للعمل الحر"" علاقاتك الشخصية وشبكة المعارف"" الدعم والتشجيع من الأفراد الذي يعملون معك"** كانت درجة الموافقة عليها "**موافق**" حيث يتراوح الوسط الحسابي بين (3.40إلى3.65) والانحراف المعياري بين (1.44الى 1.50) وهذا يعني أن المجتمع الذي يتواجد فيه أفراد العينة يشجع على العمل الحر ويستطيع من خلال ذلك بناء علاقة إنسانية ليضمن نجاح مشروعه . أما عبارة "**وسائل الإعلام(الاذاعة والتلفزيون والجرائد)في نشر وترقية هذا التوجه**" فكانت الإجابات تتجه "**للمحايد**" بوسط حسابي (2.85) وانحراف معياري (1.60) والذي يقترب كثيرا من "**غير موافق**" ذو الوسط أقل من (2.60) ويدل على أن لا دخل لوسائل الإعلام في نشر وتوعية الثقافة المقاولاتية في المجتمع .

و لعل هذا هو السبب نسبيا في " **محايد**" على أن الثقافة المقاولاتية عامل تحفيز فلو تم حذف العبارة الأخيرة كنا سنلاحظ وسط حسابي (3.51) .

ومن خلال ذلك يمكن اعتبار أن للثقافة المقاولاتية دور نسبي في تحفيز الاستثمار . وهنا أيضا يمكن الإشارة إلى أن الانحراف المعياري لجميع العبارات كان هاما نسبيا ما يعكس تشتت آراء أفراد العينة انه لا يمكن أن نعتبر دائما أن الثقافة المجتمع دائما قد تكون مشجع على الاستثمار فأغلب الأحيان تكون قد تعاني من نقص من إمكانية شيء ما لكن لا تمنح فرص على ذلك .

ثانيا :عامل التعليم: وحسب ما ذكر سابق أنه هو كل ما يتلقاه الفرد من معارف وأفكار تشجعه على الاستثمار وهذا راجع الى عدة مصادر يتلقى منها المقاول معارفه وهي المؤسسات الجامعية والبحثية أو من خلال مستواه الدراسي بدون تأهيل فهو يزيد له المقدرة الإنتاجية للفرد ومن ثم مقدرته على توليد الدخل لأنه يزيد من تحقيق الرفاهية الاجتماعية والاقتصادية .

كما أن الإنفاق على التعليم يفوق بكثرة معدل العائد من الاستثمار في معظم الأعمال التجارية والصناعية .

الجدول رقم (2-14)عبارات بعد التعليم

عبارات المحور 4	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	الوسط الحسابي	درجة الموافقة
	1	2	3	4	5	الانحراف المعياري	
التعلم لأنه يزيدك من معارف وأفكار المشاريع والمفاضلة بينهم	%9.6	%9.6	%16.4	%20.5	%43.8	3.79 1.354	موافق
المعارف التي تلقيتها في التعلم لأنها تفهمك القواعد التي تحكم الاستثمار	%11.0	%13.7	%12.3	%19.2	%43.8	3.71 1.429	موافق
مستواك الدراسي الذي من خلاله تستطيع تحليل بيئة أعمال	%12.3	%12.3	%15.1	%19.2	%41.1	3.64 1.437	موافق
التعليم ينمي لك القدرة على التكيف مع متطلبات العمل ويساعدك على اختيار للمشروع	%9.6	%12.3	%15.1	%21.9	%41.1	3.73 1.367	موافق
التعليم						3.719 1.033	**موافق**

المصدر : من إعداد الطالبة بناء على معطياتSPSSانظر الملحق رقم(4-3)

يبين الجدول درجة الموافقة لإجابات عينة الدراسة على عامل التعليم وكانت درجة الموافقة " **موافق**" حسب مقياس ليكارت فالمتوسط الحسابي بلغ (3.71) والانحراف المعياري (1.03) وهذا يعني أن التعليم عامل محفز على الاستثمار اعتمادا على أجوبة أفراد العينة وتحليل العبارات نجد :أن كل العبارات المتعلقة بالتعليم كانت درجة الموافقة عليها موافق حيث احتلت المرتبة الأولى العبارة " **التعلم لأنه يزيدك من معارف وأفكار المشاريع والمفاضلة بينهم**" بمتوسط حسابي (**3.79**) وتليها العبارة " **التعليم ينمي لك القدرة على التكيف مع متطلبات العمل ويساعدك على اختيار للمشروع**"بمتوسط حسابي (**3.73**) وتليها العبارة "**المعارف التي تلقيتها في التعلم لأنها تفهمك القواعد التي تحكم الاستثمار**" بمتوسط حسابي (3.71) وتليها العبارة " **مستواك الدراسي الذي من**

خلاله تستطيع تحليل بيئة أعمال لتحديد الفرص والتهديدات" بمتوسط حسابي (3.64) ومن خلال ذلك يتضح لنا أن للتعليم دور كبير في التشجيع على الاستثمار وذلك من خلال تقديم الإرشادات و تستطيع التكيف على متطلبات العمل وهذا يذل على أن المؤسسات الجامعية والبحثية تدخل في زيادة من ثقافة المقاول والعمل على خلق مناصب شغل ، وتمويل المجتمع بالمنتجات والخدمات التي تقدمها وتساهم في تشجيع الإبداع ليأتي بحلول وأفكار جديدة في العمل .

ثالثا:اختبارالفرضية الجزئية الثانية : كانت فرضيتنا الثانية تعتبر الثقافة المقاولاتية والتعليم هي من محفزات الاستثمار كإجابة عن التساؤل في نظر المقاول هل تعتبر الثقافة المقاولاتية والتعليم من محفزات الاستثمار ؟ **و جاءت النتائج كالتالي** : لا يمكن أن نجزم بدرجة الموافقة على الثقافة المقاولاتية و اعتبارها من محفزات الاستثمار حيث كانت الآراء تتمحور حول "محايد" أقرب ما تكون لـ "موافق" ببعض الخصوصية التي سبق أن أشرنا إليها أما عامل التعليم فيمكن اعتباره من محفزات الاستثمار . والجدول أدناه يلخص ذلك :

الجدول رقم (2–15):ترتيب عبارات العملان حسب درجة موافقة أفراد العينة من أكثر موافقة إلى أقل

رقم	العبارات المحفزة على الاستثمار	درجة الموافقة
1	علاقاتك الشخصية وشبكة المعارف	3.62
2	ثقافة المجتمع ومدى تشجيعه للعمل الحر	3.47
3	الدعم والتشجيع من الأفراد الذي يعملون معك	3.44
4	وسائل الإعلام (الإذاعة والتلفزيون والجرائد) في نشر وترقية هذا التوجه	2.85
الثقافة المقاولاتية		3.34
5	التعلم لأنه يزيدك من معارف وأفكار المشاريع والمفاضلة بينهم	3.79
6	التعليم ينمي لك القدرة على التكيف مع متطلبات العمل ويساعدك على اختيار للمشروع	3.73
7	المعارف التي تلقيتها في التعلم لأنها تفهمك القواعد التي تحكم الاستثمار	3.71
8	مستواك الدراسي الذي من خلاله تستطيع تحليل بيئة أعمال لتحديد الفرص والتهديدات	3.64
التعليم		**3.71**

المصدر : من إعداد الطالبة

الفرع الثالث:عامل الجهات الداعمة و إمكانيات البيئة

سنتطرق في هذا الفرع إلى تحليل نتائج إجابات أفراد العينة على عامل الجهات الداعمة وإمكانيات البيئة

أولا:عامل الجهات الداعمة

الجدول رقم (2-16): عبارات بعد الجهات الداعمة

عبارات المحور 5	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	الوسط الحسابي	درجة الموافقة
	1	2	3	4	5	الانحراف المعياري	
جهات الدعم وما تمنحه من قروض وتسهيلات	%28.8	%31.5	%6.8	%12.5	%20.5	2.64 1.522	محايد
ما تقدمه جهات الدعم من مساعدات للشباب البطال وتحقيق مشاريعهم	%34.2	%26.0	%9.6	%12.3	%17.8	2.53 1.510	غير موافق
ما توفره جهات الدعم من تكنولوجيا واستشارات و المتابعة الدورية خلال مسار نشاطك	%35.6	%23.3	%9.6	%15.1	%16.4	2.53 1.510	غير موافق
ما تقدمه جهات الدعم من نصائح حول التحكم في المخاطر وتسيير القلق والتوتر	%30.1	%20.5	%12.3	%6.8	%30.1	2.86 1.644	محايد
عامل الجهات الداعمة						2.648 1.189	**محايد**

المصدر : من إعداد الطالبة بناء على معطياتSPSSانظر الملحق رقم(4-3)

يبين الجدول درجة الموافقة لإجابات عينة الدراسة على عامل الجهات الداعمة وكانت عموما درجة الموافقة **محايد** حسب مقياس ليكارت حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.65) والانحراف المعياري (1.19) وهي أقرب من غير موافق وهذا يعني أن الجهات الداعمة عامل غير محفز نسبيا على الاستثمار ، وذلك نظرا لإجابة أفراد العينة وتحليل العبارات نجد :

أن كل العبارات المتعلقة بعامل الجهات الداعمة كانت درجة الموافق لديها **محايد وغير موافق** يتراوح الوسط الحسابي بين (2.50إلى 2.90) والانحراف المعياري بين (1.50إلى 1.64) ونستنتج من خلال ذلك أن أفراد عينة الدراسة لا تعتبر الجهات الداعمة من محفزات الاستثمار بحيث أنها تمنح دعم مادي في حين لا تسعى إلى تقديم دعم معنوي لتطوير القدرات والسمات ليكون هناك ابتكار.

ثانيا –عامل إمكانيات البيئة : هي كل ما تملكه البيئة من تسهيلات و تشجيعات للاستثمار وذلك من خلال الإجراءات الإدارية والبنية التحتية وتجهيزات الموقع الملائم .

الجدول رقم (2–17): عبارات بعد إمكانيات البيئة

عبارات المحور 6	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	الوسط الحسابي	درجة الموافقة
	1	2	3	4	5	الانحراف المعياري	
مدة الإجراءات الإدارية والحمايةوالضمان الاجتماعي	%17.8	%20.5	%11.0	%9.6	%41.1	3.36	محايد
						1.602	
وضع البنية التحية اللازمة تحت تصرفك	%13.7	%8.2	%15.1	%12.3	%50.7	3.78	موافق
						1.484	
تجهيز البنية الإدارية واختيار الموقع الملائم	%8.2	%15.1	%15.5	%15.1	%46.6	3.77	موافق
						1.390	
وضوح القوانين وانسجامها وعدم تشعبها	%17.8	%13.7	%13.7	%16.4	%38.4	3.44	موافق
						1.545	
عامل إمكانيات البيئة						3.585	**موافق**
						1.121	

المصدر : من إعداد الطالبة بناء على معطياتSPSSانظر الملحق رقم(4–3)

يبن الجدول درجة الموافقة لاجابات عينة الدراسة على عامل إمكانيات البيئة حيث كانت درجة الموافقة **موافق** حسب مقياس ليكارت المتوسط الحسابي (3.59) والانحراف المعياري (1.12) كما يبين الإنحراف المعيار وهذا يعني إمكانيات البيئة من مشجعات الاستثمار . واعتمادا على أجوبة أفراد العينة وتحليل العبارات نجد :

أن كل العبارات المتعلقة بإمكانيات البيئة كانت درجة موافقتها **موافق** حيث احتلت المرتبة الأولى العبارة " **وضع البنية التحية اللازمة تحت تصرفك"** بمتوسط حسابي (3.78) وانحراف معياري(1.48) وتليها العبارة "**تجهيز البنية الإدارية واختيار الموقع الملائم"** بمتوسط حسابي (3.77) وانحراف معياري (1.39) وتليها العبارة **"وضوح القوانين وانسجامها وعدم تشعبها"** بمتوسط حسابي (**3.44**)وانحراف معياري (1.55) وأخيرا عبارة " **مدة الإجراءات الإدارية والحماية والضمان الاجتماعي"** بمتوسط حسابي (**3.6**) وانحراف معياري (1.6) .

ومن خلال هذه النتائج يتضح لنا أن إمكانيات البيئة تندرج ضمن العوامل المحفزة على الاستثمار وذلك لأنها تدخل ضمن الإجراءات الإدارية والبنية التحتية وتجهيزات البيئة الإدارية وأن الدولة تعمل على تدخل مباشر لتحفيز روح المقاولاتية وذلك من خلال التشريع القانوني .

ثالثا–اختبار الفرضية الجزئية الثالثة : كانت فرضيتنا الثالثة هي أن الجهات الداعمة و امكانيات البيئة عوامل محفزة على الاستثمار و كإجابة عن التساؤل " هل الجهات الداعمة و امكانيات البيئة عوامل محفزة على الاستثمار "لكن جائت النتائج لتنفي أن الجهات الداعمة من محفزات الاستثمار حيث كانت الأراء تتمحور حول **محايد** وأقرب من غير موافق التي سبق أن أشرنا إليها ، أما امكانيات البيئة هي من مشجعات الاستثمار لأن أغلب أفراد العينة كانوا موافقين و إعتبارها من محفزات الاستثمار وقد تدخل الدولة والبيئة في ذلك والجدول أدناه يبين ذلك:

الجدول رقم (2–18): ترتيب عبارات العملان حسب درجة الموافقة من أكثر إلى أقل موافقة

رقم	العبارات المحفزة على الاستثمار	درجة الموافقة
1	ما تقدمه جهات الدعم من نصائح حول التحكم في المخاطر وتسيير القلق والتوتر	2.86
2	جهات الدعم وما تمنحه من قروض وتسهيلات	2.64
3	ما تقدمه جهات الدعم من مساعدات للشباب البطال وتحقيق مشاريعهم	2.53
4	ما توفره جهات الدعم من تكنولوجيا واستشارات و المتابعة الدورية خلال مسار نشاطك	2.53
الجهات الداعمة		2.648
5	وضع البنية التحية اللازمة تحت تصرفك	3.78
6	تجهيز البنية الإدارية واختيار الموقع الملائم	3.77
7	وضوح القوانين وانسجامها وعدم تشعبها	3.44

8	مدة الإجراءات الإدارية والحماية والضمان الاجتماعي	3.36
إمكانيات البيئة		3.585

المصدر من إعداد الطالبة

المبحث الثاني:المعالجة الإحصائية لبيانات

سنتطرق في هذا المبحث إلى مطلبين المطلب الأول اختبار فرضيات الدراسة أما المطلب الثاني الى تحليل المعطيات بطريقة ACP

المطلب الأول :اختبارات إحصائية

بغية إثبات أو نفي الفرضيات المتعلقة بالدراسة ، ارتأينا ومن أجل تبسيط الدراسة تجزئة الفرضيات إلى فرضيات فرعية و اختبارها ، باستخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية حيث نحاول إبراز العوامل المحفزة لجذب الاستثمار من وجهة نظر المقاول .

الفرضية الثانية : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابة حول العوامل المحفزة لجذب الاستثمار تعزى للمتغيرات الشخصية

وذلك بإفتراض التالي :

H0 :لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابة المقاولين حول العوامل المحفزة لجذب الاستثمار تعزى للمتغيرات الشخصية

H1: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابة المقاولين حول العوامل المحفزة لجذب الاستثمار تعزى للمتغيرات الشخصية .

وتندرج تحث هذه الفرضيات فرضيات فرعية وهي :

الفرضية الأولى : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابة المقاولين حول العوامل المحفزة لجذب الاستثمار تعزى لمتغير الجنس .

وذلك بإفتراض التالي :

H0 :لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابة المقاولين حول العوامل المحفزة لجذب الاستثمار تعزى لمتغير الجنس .

H1: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابة المقاولين حول العوامل المحفزة لجذب الاستثمار تعزى لمتغير الجنس.

الجدول رقم (2-19) اختبار (T-test)لتبيان الفروق في العوامل المحفزة لجدب الاستثمار تبعا للمتغير الجنس

	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيم t المحسوبة	قيمةSig الاحتمالية
العوامل المحفزة لجذب الاستثمار	ذكر 65	3.46	0.61	1.52	0.15
	أنثى 8	3.79	0.35		

المصدر : من إعداد الطالبة بناء على نتائج SPSS

من خلال الجدول أعلاه يبين لنا قيمة المتوسط الحسابي لكل العوامل المحفزة لجذب الاستثمار لذكور ب(3.46) وانثى ب(3.79) وبإنحراف معياري قدره بالنسبة لذكور ب(0.61)واناث ب(0.35) كما أن قيمة مستوى الدلالة المعنوية sig=0.15 وهو أكبر من 0.05مستوى الدلالة المعتمدة وبالتالي نرفض الفرضية البديلة H1وهي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابة المقاولين حول العوامل المحفزة لجذب الاستثمار تعزى لمتغير الجنس ونقبل الفرضية الصفرية .H0وهي لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابة المقاولين حول العوامل المحفزة لجذب الاستثمار تعزى لمتغير الجنس.

إذن الفرضية " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابة المقاولين عوامل المحفزة لجذب الاستثمار تعزى لمتغير الجنس" لم تحقق.

الفرضية الثانية : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابة المقاولين العوامل المحفزة لجذب الاستثمار تعزى لمتغير العمر .

الاختبار هذه الفرضية تم الاعتماد على تحليل تباين

H0:لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابة المقاولين العوامل المحفزة لجذب الاستثمار تعزى لمتغير العمر

H1: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابة المقاولين العوامل المحفزة لجذب الاستثمار تعزى لمتغير العمر

الجدول رقم (2–20) تحليل التباين الأحادي لفحص المتغير العمر

	مصادر التبيان	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة المحسوبة F	مستوى الدلالة sig
العوامل المحفزة لجذب الاستثمار	داخل المجموعات	1.59	3	0.52	1.54	0.212
	بين المجموعات	23.71	69	3.44		

المصدر من إعداد الطالبة بناء على نتائج SPSSأنظر الملحق

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابة المقاولين العوامل المحفزة لجذب الاستثمار تعزى لمتغير العمر حيث بلغت قيمة الدلالة الإحصائية (0.21) أما القيمة المحسوبة Fفقد بلغت (1.54) وهي قيمة غير دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.05) ، وعليه نرفض الفرضية البديلة توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابة المقاولين العوامل المحفزة لجذب الاستثمار تعزى لمتغير العمر ونقبل الفرضية الصفرية لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابة المقاولين العوامل المحفزة لجذب الاستثمار تعزى لمتغير العمر

إذن الفرضية " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابة المقاولين عوامل المحفزة لجذب الاستثمار تعزى لمتغير العمر "لم تحقق.

الفرضية الثالثة : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابة المقاولين عوامل المحفزة لجذب الاستثمار تعزى لمتغير المؤهل العلمي

الاختبار هذه الفرضية تم الاعتماد على التحليل التباين

H0:لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابة المقاولين العوامل المحفزة لجذب الاستثمار تعزى لمتغير المؤهل العلمي .

H1: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابة المقاولين العوامل المحفزة لجذب الاستثمار تعزى لمتغير المؤهل العلمي .

الجدول رقم (2-23) تحليل التباين الأحادي لفحص المتغير المؤهل العلمي

	مصادر التبيان	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة المحسوبة F	مستوى الدلالة sig
لعوامل المحفزة لجذب الاستثمار	داخل المجموعات	1.07	3	0.355	1.01	0.39
	بين المجموعات	24.23	69	0.35		

المصدر من إعداد الطالبة بناء على نتائج SPSSأنظر الملحق

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابة المقاولين العوامل المحفزة لجذب الاستثمار تعزى لمتغير المؤهل العلمي حيث بلغت قيمة الدلالة الإحصائية (0.39) أما القيمة المحسوبة Fفقد بلغت (1.01) وهي قيمة غير دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.05) ، وعليه نرفض الفرضية البديلة توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابة المقاولين العوامل المحفزة لجذب الاستثمار تعزى لمتغير المؤهل العلمي ونقبل الفرضية الصفرية لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابة المقاولين العوامل المحفزة لجذب الاستثمار تعزى لمتغير المؤهل العلمي

إذن الفرضية " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابة المقاولين عوامل المحفزة لجذب الاستثمار تعزى لمتغير المؤهل العلمي " لم تحقق.

الفرضية الرابعة : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابة المقاولين عوامل المحفزة لجذب الاستثمار تعزى لمتغير موقع المشروع

الاختبار هذه الفرضية تم الاعتماد على التحليل التباين

H0:لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابة المقاولين العوامل المحفزة لجذب الاستثمار تعزى لمتغير موقع المشروع

H1: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابة المقاولين العوامل المحفزة لجذب الاستثمار تعزى لمتغير موقع المشروع .

الجدول رقم (2–21) تحليل التباين الأحادي لفحص المتغير الموقع المشروع

	مصادر التبيان	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة المحسوبة F	مستوى الدلالة sig
العوامل المحفزة لجذب الاستثمار	داخل المجموعات	1.62	3	0.54	1.57	0.20
	بين المجموعات	23.69	69	0.34		

المصدر من إعداد الطالبة بناء على نتائج SPSSأنظر الملحق

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابة المقاولين العوامل المحفزة لجذب الاستثمار تعزى لمتغير موقع المشروع حيث بلغت قيمة الدلالة الإحصائية (0.20) أما القيمة المحسوبة Fفقد بلغت (1.57) وهي قيمة غير دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.05) ، وعليه نرفض الفرضية البديلة توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابة المقاولين العوامل المحفزة لجذب الاستثمار تعزى لمتغير موقع المشروع ونقبل الفرضية الصفرية لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابة المقاولين العوامل المحفزة لجذب الاستثمار تعزى لمتغير موقع المشروع

إذن الفرضية " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابة المقاولين عوامل المحفزة لجذب الاستثمار تعزى لمتغير موقع المشروع" لم تحقق

الفرضية الخامسة : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابة المقاولين عوامل المحفزة لجذب الاستثمار تعزى لمتغير آلية دعم الاستثمار

الاختبار هذه الفرضية تم الاعتماد على التحليل التباين

H0:لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابة المقاولين العوامل المحفزة لجذب الاستثمار تعزى لمتغير آلية دعم الاستثمار

H1: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابة المقاولين العوامل المحفزة لجذب الاستثمار تعزى لمتغير آلة دعم الاستثمار

الجدول رقم (2–22) تحليل التباين الأحادي لفحص المتغير آلية دعم الاستثمار

	مصادر التبيان	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة المحسوبة F	مستوى الدلالة sig
العوامل المحفزة لجذب الاستثمار	داخل المجموعات	1.98	5	0.40	1.14	0.35
	بين المجموعات	23.32	67	0.35		

المصدر من إعداد الطالبة بناء على نتائج SPSSأنظر الملحق رقم (4)

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابة المقاولين العوامل المحفزة لجذب الاستثمار تعزى لمتغير آلية دعم الاستثمار حيث بلغت قيمة الدلالة الإحصائية (0.35) أما القيمة المحسوبة Fفقد بلغت (1.14) وهي قيمة غير دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.05) ، وعليه نرفض الفرضية البديلة توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابة المقاولين العوامل المحفزة لجذب الاستثمار تعزى لمتغير آلية دعم الاستثمار ونقبل الفرضية الصفرية لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابة المقاولين العوامل المحفزة لجذب الاستثمار تعزى لمتغير آلية دعم الاستثمار .

إذن الفرضية " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابة المقاولين عوامل المحفزة لجذب الاستثمار تعزى لمتغير آلية دعم الاستثمار " لم تحقق.

وعليه نستنتج أن من خلال هذه الاختبارات وكإجابة عن الفرضية الرئيسية لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابة المقاولين حول العوامل المحفزة لجدب الاستثمار تعزى للمتغيرات الشخصية

المطلب الثاني : تحليل المعطيات ACP

أولا : عرض المعطيات

يمثل الجدول النتائج المسجلة على مستو ى مجموعة من المقاولين في ولاية غرداية تم ثل الأفراد و أما المحفزة على الاستثمار فتمثل المتغيرات.

الجدول رقم (2-23) المتوسط الحسابي الإجابات الأفراد على المحاور

المقاولين	الطاقة المقاولاتية	دور الأسرة	ثقافة المجتمع	التعليم	الجهات الداعمة	إمكانيات البيئة
1	4,25	4,25	3,50	2,00	2,00	4,00
2	4,00	1,00	3,25	4,25	1,00	5,00
3	4,75	2,75	2,50	3,50	1,75	2,00
4	4,75	3,75	2,50	3,75	2,00	4,25
5	5,00	1,75	2,00	1,75	1,00	4,50
6	4,00	5,00	3,25	5,00	4,00	3,00
7	5,00	3,00	3,75	3,50	2,50	4,25
8	5,00	3,50	3,50	2,75	2,00	4,25
9	3,50	4,50	4,00	2,00	1,00	4,75
10	4,25	4,25	3,50	2,00	2,00	4,00
.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....
73	4,50	3,50	2,25	3,50	2,00	4,50

المصدر من إعداد الطالبة

إن تطبيق طريق التحليل بالمركبات الأساسية الطبيعية على هذه المعطيات باستعمال برنامج (EXEL STAT) أدى إلى النتائج التالية:

ثانيا : معالجة المعطيات :

الجدول رقم (2-24)المتوسطات و الانحرافات المعيارية للمتغيرات(أنظر الملحق رقم: 02)

المتغيرات	المتوسط	الانحراف المعياري
الطاقة المقاولاتية	4,349	0,686
دور الأسرة	3,312	1,032
الثقافة المقاولاتية	3,342	1,020
التعليم	3,719	1,033
الجهات الداعمة	2,644	1,189
إمكانيات البيئة	3,586	1,121

المصدر : من إعداد الطالبة أنظر الملحق رقم (5)

تحليل النتائج:

من خلال الجدول نلاحظ أن:

المتوسطات كلها معبرة و هامة نسبة لانحرافها،أما بالنسبة للانحرافات المعيارية فهي كالتالي :
متغير الطاقة المقاولاتية فهو المسؤول عن تمركز المتغيرات المدروسة لأنهما يتميز بالانحراف المعياري الأصغ ر(0.69) أما بقية المتغيرات فتظهر تشتت واضح لأن انحرافاتها المعيارية كبيرة نسبيا حيث دور الأسرة والثقافة المقاولاتية والتعليم والجهات الداعمة وإمكانيات البيئة على التوالي :
(1.032،1.020،1.033،1.189،1.121)

الجدول رقم (2-25)مصفوفة الارتباط matrice de corrélation

المتغيرات	الطاقة المقاولاتية	دور الأسرة	ثقافة المقاولاتية	التعليم	الجهات الداعمة	إمكانيات البيئة	المقاول
الطاقة المقاولاتية	**1**	**0,246**	0,189	**0,290**	-0,075	**0,370**	**0,697**
دور الأسرة	**0,246**	**1**	**0,262**	0,182	0,220	**0,274**	**0,310**
ثقافة المقاولاتية	0,189	**0,262**	**1**	0,180	**0,410**	0,190	**0,397**
التعليم	**0,290**	0,182	0,180	**1**	0,170	0,005	**0,529**
الجهات الداعمة	-0,075	0,220	**0,410**	0,170	**1**	0,193	**0,271**

إمكانيات البيئة	**0,370**	**0,274**	0,190	0,005	0,193	**1**	**0,328**
المقاول	**0,697**	**0,310**	**0,397**	**0,529**	**0,271**	**0,328**	**1**

المصدر :من إعداد الطالبة أنظر الملحق رقم (5)

مصفوفة الارتباط تمدنا بقيم توضح الروابط التي تجمع المتغيرات.

من مصفوفة الارتباط نستنتج ما يلي:

-الطاقة المقاولاتية ترتبط إرتباط جيد مع المقاول وإمكانيات البيئية والتعليم ب(0.2،0.370،0.697) على التوالي ؛ عكس الجهات الداعمة وثقافة المقاولاتية ارتباطها معها سلبي جد ضعيف ب (0.075-،0.189) على التوالي بحيث أن الطاقة المقاولاتية تحمل خصائص المقاول هذا ما جعلها ترتبط بالمقاول وأن كل مقاول يسعى إلى الاستقلالية الذاتية لذلك يبحث عن الفرص التي تمنحها له إمكانيات البيئة ومع ذلك يجب أن تكون لديه القدر الكافي من التعلم ليتحل الصعوبات ويتحمل المخاطر .

عكس ما تحمله عن الجهات الداعمة والثقافة المقاولاتية بما أنه يسعى للاستقلالية وسيتهرب عن الجهات الداعمة وما تمنحه من قروض وتسهيلات وكما أن الثقافة المقاولاتية لا تدعم المجتمع إلى السعي لفتح مناصب شغل ولا يعتمد على الجهات الداعمة لفتح مناصب شغل وذلك لنظرتهم السلبية إلى ما تحمله من اعتقادات نحو الجهات الداعمة .

-دور الأسرة ترتبط ارتباط موجب مع الطاقة المقاولاتية والثقافة المقاولاتية وإمكانيات البيئية (0.24،0.26،0.27) على التوالي فهو ارتباط مقبول نوعا ما عكس ارتباطها مع التعليم والجهات الداعمة .

بحيث أن للأسرة دور في تشجيع الثقافة المقاولاتية لدى أبنائها وتبحث عن إمكانيات التي تمنحها البيئة من تسهيلات وفرص لانجاز مشروعاتهم .

ما يعكسها تماما على نظريتها إلى التعليم بحيث أنه قد تكون ترفض تلقي أبنائها المعارف والتعليم الكافي ولا تحبذ فكرة إنجاز مشاريعهم على يد الجهات الداعمة .

-أما عن المقاول فارتباطه جد قوي مع كل المتغيرات الأخرى ويرجع السبب إلى أن كل الخصائص اللازمة في المقاول يحملها كل أفراد العينة و راجع إلى كل فرد ونظرته إلى هذه العوامل المحفزة .

ثالثا: تطبيق طريقة تحليل المركبات الرئيسية و تحليل النتائج

1.القيم الذاتيةles valeurs propres :

الجدول رقم (2-26)القيم الذاتيةles valeurs propres

المحور	1	2	3	4	5	6	7
القيم الذاتية	2,696	1,243	1,043	0,752	0,639	0,434	0,192
النسبة المؤوية	38,514	17,759	14,899	10,746	9,132	6,206	2,744
النسبة المؤوية المتصاعدة	38,514	56,273	71,172	81,918	91,050	97,256	100,000

من إعداد الطالبة بناء على النتائج أنظر الملحق رقم (5)

تحليل النتائج:

القيمة الذاتية تمثل جمود الأفراد على المحور المتعلق بهذه القيمة الذاتية، من اجل تسهيل الملاحظة و التحليل نحسب لكل قيمة ذاتية و القيمة النسبية، هذا يعني حساب النسبة المئوية من الجمود الكلي، لأن الجمود الكلي يساوي مجموع القيم الذاتية. و في حالة المعطيات المركزة و المختصرة كل متغير له جمود يساوي 1، إذن الجمود الكلي يساوي عدد المتغيرات الأساسية.

و عليه فإن النسبة بين القيمة و مجموع القيم تمثل كمية المعلومات الأساسية المحتواة في كل محور. و إن عدد المحاور المختارة يتعلق بكمية المعلومات المحتواة في كل محور، لأنه يجب الحصول على نسبة جمود مقبولة و كافية، غالبا تؤخذ ثلاث محاور لأنها تكون كافية.

عموما في تحليل المركبات الأساسية نهتم بالمحاور التي لها كمية معلومات أكبر من 1/P ، على سبيل المثال في حالتنا : 1 /7 = 0.14 ما يعادل 14 % .

من خلال الجدول (2-29) وشكل (2-6) يمكن ملاحظة و استنتاج ما يلي:

$$\sum \lambda_i = P = 7$$

الشكل رقم (2–6) التمثيل البياني للقيم الذاتية

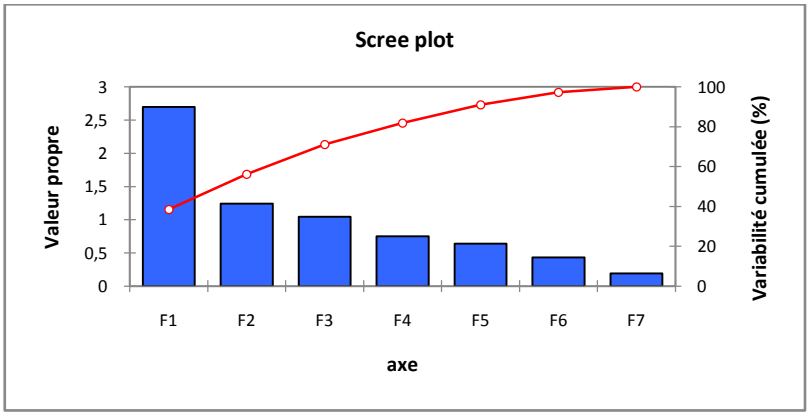

المصدر من إعداد الطالبة بناء على نتائج أنظر الملحق رقم (5)

-القيمة الذاتية الأولى تساوي 2.696 ما يعادل 38.514% من جمود الكلي، أي أن المحور العاملي الأول أو المركبة الأساسية الأولى تحتوي على 38.514 % من المعلومات الأساسية.

-أما القيمة الذاتية الثانية فتساوي 1.243 ما يعادل 17.759% من جمود الكلي، أي أن المحور العاملي الثاني أو المركبة الأساسية الثانية تحتوي على17.759% من المعلومات الأساسية.

و عليه ستكون نسبة التمثيل على المخطط العاملي في الفضاء IR^2 ذو المحورين المحور الأول والمحور الثاني56.273% من التمثيل العام (l'inertie total) و هي تمثل أيضا كمية المعلومات المحتواة، هذه النسبة جيدة وكافية لإعطاء صورة واضحة لسحابة النقط على المخطط المحور الأول و المحور الثاني، لهذا نكتفي بتمثيل المتغيرات على معلم متعامد ومتجانس واحد ذو بعدين.

2.إحداثيات المتغيرات Coordonnées des variables :

الجدول رقم (2–27) إحداثيات المتغيرات Coordonnées des variables

المتغرات	المحور الأول	المحور الثاني
الطاقة المقاولاتية	0,697	-0,578
دور الأسرة	0,555	0,168
الثقافة المقاولاتية	0,593	0,483
التعليم	0,560	-0,173
الجهات الداعمة	0,440	0,752
إمكانيات البيئة	0,529	-0,025

المقاول	0,874	-0,226

المصدر من اعداد الطالبة بناء على نتائج أنظر الملحق رقم(5)

الجدول رقم (2-28) مساهمات المتغيرات و تربيع التجب

المتغيرات	مساهمات		تربيع التجب	
	المحور1	المحور2	المحور1	المحور2
الطاقة المقاولاتية	18,041	26,877	**0,486**	0,334
دور الأسرة	11,427	2,273	0,308	0,028
الثقافة المقاولاتية	13,023	18,765	**0,351**	0,233
التعليم	11,626	2,398	0,313	0,030
الجهات الداعمة	7,173	45,538	0,193	**0,566**
إمكانيات البيئة	10,383	0,051	0,280	0,001
المقاول	28,327	4,098	**0,764**	0,051

المصدر من إعداد الطالبة بناء على نتائج أنظر الملحق رقم (5)

تحليل النتائج:

دائرة الارتباطات:

في هذا الشكل تمثّل المتغيرات بواسطة نقاط إحداثياتها مساوية للارتباطات بين المتغيرات و هذا المحور.

نوعية تمثيل المتغيرات:

نسبة تباين متغير و المبينة بواسطة محور تساوي معامل ارتباط هذا المتغير بالمحور. نسجل كذلك أنه كلما اقتربت المتغيرات من الدائرة كان التمثيل أفضل . و عليه فإننا نلاحظ ما يلي:

-جميع المتغيرات تقترب من الدائرة جلّ الإحداثيات (الارتباطات) تتراوح ما بين 0.4و 0.8 هذا يعني أن التمثيل مقبول إن لم نقل جيد، و هو ما يوافق نسبة الجمود 56.273 %.

المحور الأول: (نسبة الجمود 38.514 %)

-تقريبا كل المتغيرات ترتبط به ارتباطا قويا، أقواها ارتباطا المقاول ب(0.874)و الطاقة المقاولاتية ب(0.697) ، ثم تليهما الثقافة الثقافة المقاولاتية ب(0,882) و أما التعليم وإمكانيات البيئة و دور

الأسرة فهي أقل أهمية بـ(0.560) و (0.529) و (0.555) . أما الجهات الداعمة فهي الأقل أهمية فالارتباط ضعيف بـ (0.440) بالمحور الأول .

-المحور الثاني :نسبة الجمود (17,759)

المتغيرات التي ترتبط ارتباط قويا به هي على الترتيب بالجهات الداعمة (0.752)والثقافة المقاولاتية ارتباطه جيد أما بقية المتغيرات كدور الأسرة والمقاول و إمكانيات البيئة والتعليم ارتباطه ضعيف على التوالي (0.226،-0.168،-0.02،-0.17).

الشكل رقم (2-7)التمثيل البياني للمتغيرات

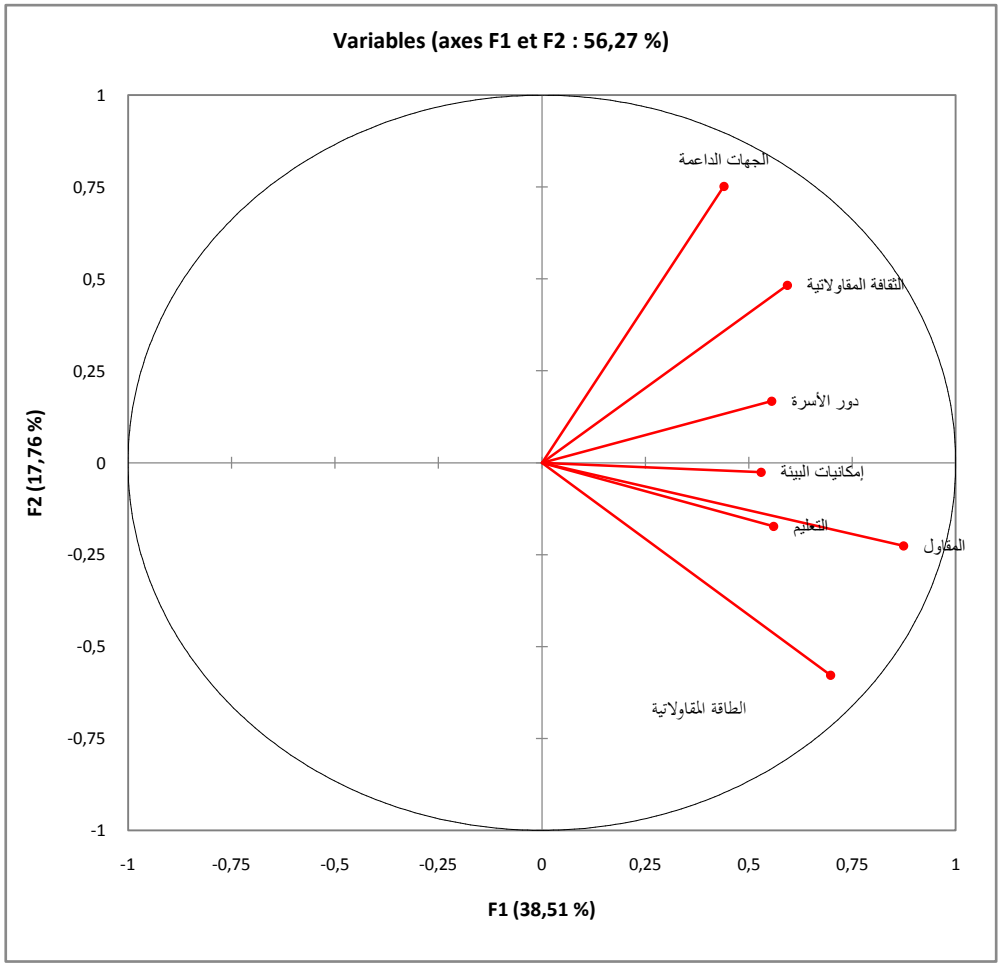

المصدر : من إعداد الطالبة

على العموم المحور الأول يرتبط ارتباط قوي مع كل المتغيرات تقريبا و لا يعكس المتغيرات حيث أنه يعبر عن درجة الموافقة حول العوامل المحفزة على الإستثمار ، فكلما كانت إحداثية الفرد (المقاول) أكبر (أقصى اليمين) عبر ذلك على الموافقة بشدة و العكس صحيح . في حين أن المحور الثاني لا يرتبط ارتباط قويا مع جميع المتغيرات إلا أنه يعكسها نسبيا فنجد أن المتغيران الجهات الداعمة و الثقافة المقاولاتية لها إحداثيات موجبة ، حيث نلاحظ أنهما

يسلكان نفس الاتجاهات في الموافقة أما هذه المتغيرات إمكانيات البيئة والمقاول والتعليم والطاقة المقاولاتية نجدها بإحداثيات سالبة مع متغيرات الجهات الداعمة ودور الأسرة والثقافة المقاولاتية وهذا سيعبر على تباين ردود المستجوبين حول الظاهرة المدروسة و يميز بين آراء الأفراد من حيث أي العوامل أكثر تحفيزا على الإستثمار ، لكن لا يجوز إغفال أن عامل خصائص المقاول يتحيز لإمكانيات البيئة والمقاول والتعليم والطاقة المقاولاتية بعينتنا محل الدراسة .

المخطط العاملي الأول (المحور الول والثاني معا ،بنسبة الجمود)

3.إحداثيات الأفراد Coordonnées des individus

الجدول رقم (2-29)إحداثيات الأفراد Coordonnées des individus

الأفراد	المحور الأول	المحور الثاني
1	-0,520	0,250
2	-0,893	-1,126
3	-0,529	-1,361
4	0,325	-1,053
5	-1,976	-1,721
6	1,310	0,901
7	0,775	-0,521
8	0,889	-0,879
9	-0,737	0,486
10	-2,217	-1,196
……	…….	……
73	-0,080	-0,948

المصدر : من اعداد الطالبة بناء على نتائج أنظر الملحق رقم (5)

الشكل رقم (2-8) التمثيل البياني للأفراد

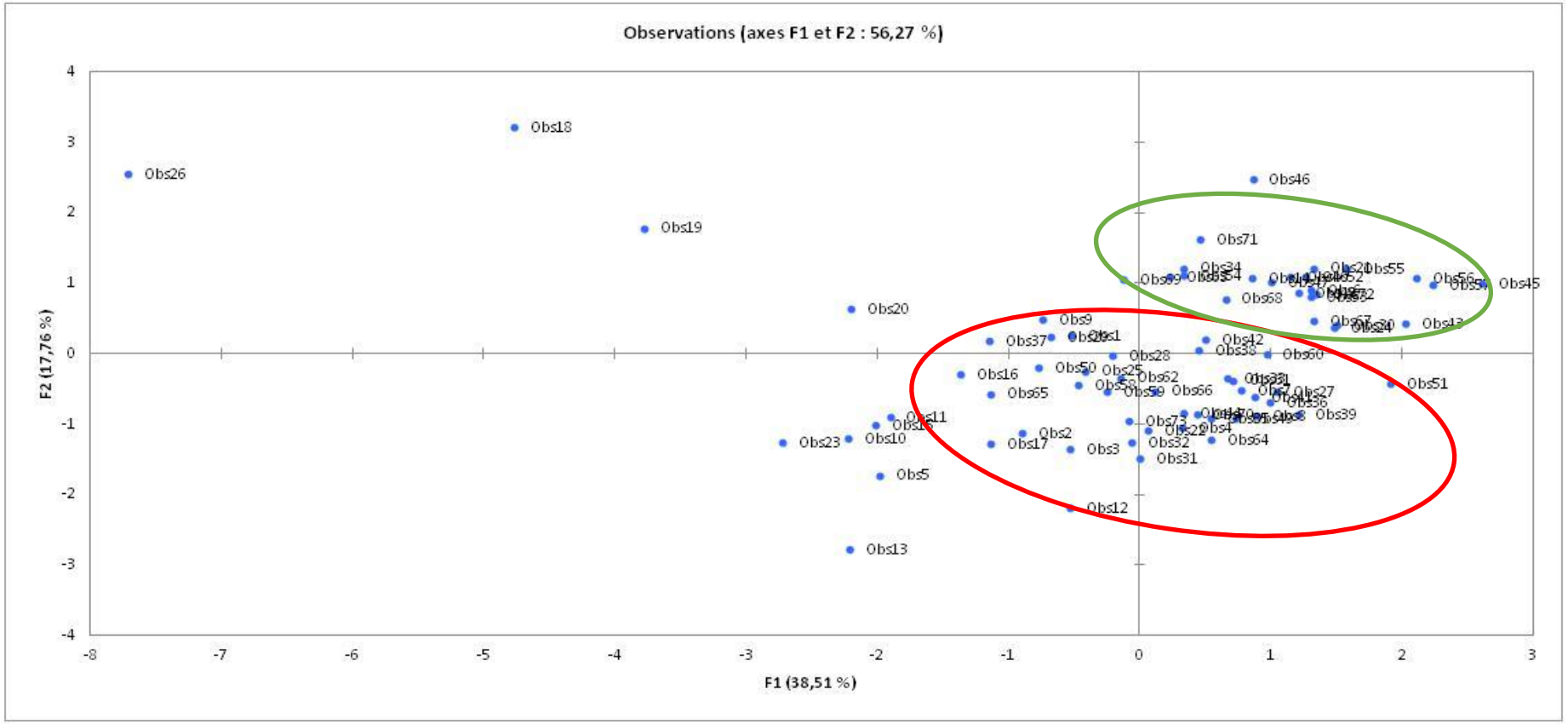

من إعداد الطالبة وفق نتائج أنظر الملحق

تحليل النتائج:

إن تحليل الإحداثيات، المساهمات، تربيع ال" تجب " و التمثيل البياني للأفراد على انفراد و مع المتغيرات يسمح بدراسة دقيقة لتوزيع الأفراد بالنسبة لبعضها البعض، و مع المتغيرات المعالجة .التمثيل البياني يبين بوضوح و جل الأفراد الذين يتميزون بخصائص مشتركة أو متعاكسة و ذلك يظهر عند توزع سحابة النقاط على مجموعات جزئية.

تمثيل الأفراد

المخطط العاملي يوضح علاقة التقارب و التباعد بين الأفراد. إذا كانت النقطتين لفردين على قرب فإن هذين الفردين يتميزان بخصائص متماثلة تتعلق بالمتغيرات التي ترتبط ارتباط قوي بالمركبات الأساسية تعرف المخطط. في المقابل فردين متباعدين نسبة إلى محور، البعد بينهما يعكس خصائص مختلفة حسب المتغيرات التي تعرف المحور.

عامل مساعد

عندما نعلق على مواقع الأفراد فإن المساهمات في المحاور تساعد التحليل التقليدي، الفرد الذي يملك الإحداثية الأكبر بالقيمة المطلقة يمتلك المساهمة الأكبر في المحور.

نوعية التمثيل

إن التمثيل البياني في المخطط العاملي لا يحتوي على 100 % من المعلومات، لذا يجب الأخذ بالحسبان تغير الصورة (التشوه) الحاصل أثناء الإسقاط، و عليه نستعين بالقيمة التربيعية لـ" تجب " الزاوية المشكلة بالنقطة و إسقاطها على المحور. إذا كان ال " تجب " صغيرا –أي يقترب من الصفر– تكون الزاوية كبيرة فتبتعد النقطة عن المخطط الذي تسقط عليه. و عكس ذلك " تجب " كبير –أي يقترب من الواحد–، الزاوية صغيرة، النقطة تقترب من إسقاطها .

وفي حالتنا نلاحظ تكون مجموعتين جزئيتين الأولى تتموضع بالربع الرابع و الثالث و جزء صغير من الربع الأول من المعلم و هي الأكبر (الدئرة الحمراء) أما الثانية فبالربع الأول (الدئرة الخضراء) . حيث أن أفراد المجموعة الأولى عبروا عن آراء تفاوتت بين المحايد والموافق و الموافق بشدة على التحفيز لكن أراؤهم على العموم كانت لصالح خصائص المقاول و إمكانيات البيئة والمقاول والتعليم والطاقة المقاولاتية في حين إبتعدت عن الجهات الداعمة و الثقافة المقاولاتية ، أما المجموعة الثانية فعبر أفرادها عن آراء لصالح الجهات الداعمة و الثقافة المقاولاتية و دور الأسرة ولعل الأصوب القول أنها صوتت لصالح الثقافة المقاولاتية خصوصا ، ما يوضح اللبس عن النتائج السابقة

حول الثقافة المقاولاتية فقد كنا قد ذكرنا أن هناك موافقة نسبية لصالح هذا العامل تقترب من الحياد حيث لم يعكس المتوسط الحسابي بدقة آراء الأفراد ليأتي تطبيق ACP بالتوضيح الكافي حيث أن غالبية العينة لم تصوت لصالح الثقافة إلا هناك مجموعة صغيرة صوتت بالموافقة بشدة لصالحها ما سحب المتوسط الحسابي للعينة نحو الموافقة النسبية .

كما لا نغفل بعض الأفراد الذين تشتتوا خارج المجموعتين ، فهؤلاء لم يروا في العوامل المقترحة عوامل تحفز على الإستثمار إلا أن بعضهم و إن لم يوافقوا إجمالا فقد تحيزوا لصالح إمكانيات البيئة والمقاول والتعليم والطاقة المقاولاتية على حساب الجهات الداعمة و الثقافة المقاولاتية و دور الأسرة و هم يتموضعون بالربع الثالث ، أما البقية بالربع الثاني فتطرفوا عن بقية العينة في الرفض حيث نلاحظهم تباعا بالربع الثاني .

خلاصة الفصل الثاني :

بعدما تعرفنا على العوامل المحفزة لجذب الاستثمار ثم تجسيدها على أرض الواقع جاء هذا الفصل ليبين لنا أهمية البيانات الإحصائية من حيث كونها المادة الرئيسية التي تعتمد عليها جميع البحوث والدراسات وكمتغير الكمي والنوعي عن الظواهر والمشكلات المطروحة فتعرفنا على واقع هذه العوامل المحفزة لجذب الاستثمار .

فقد قمنا بإسقاط المفاهيم النظرية السابقة واستغلالها في دراستنا الميدانية من حيث توزيع الاستبيان على عينة من المقاولين في ولاية غرداية وكما تم تصميم الاستبيان وإعداد خطة المعاينة وإجراءات العمل الميداني في سبيل جمع بيانات الدقيقة اللازمة عن العوامل المحفزة على الاستثمار قمنا بتفريغ هذه البيانات ووقع قاعدة المعطيات ثم الاستعانة ببرنامج الحزمة الإحصائية spss وبرنامج excel Stat للتوصل إلى نتائج الدراسة التي تبين لنا أكبر العوامل المحفزة لجدب الاستثمار .

.

خاتمة

خاتمة العامة

تحاول الدولة جاهدة لزيادة الوثيرة الاقتصادية والنشاط الاقتصادي وذلك عن طريق الزيادة في الاستثمارات لتحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية وهنا تظهر لنا عدة عوامل محفزة تجذب المقاول للاستثمار فالاستثمار هو التخلي عن رأس مال لفترة زمنية معينة بغية تحقيق ربح أو عائد فهذه العوامل عديدة منها اقتصادية واجتماعية وثقافية .

ومن خلال ما تم عرضه في الفصلين السابقين وذلك تحث موضوع العوامل المحفزة لجذب الاستثمار تم تطرق لها نظريا في الفصل الأول وقياسها على أرض الواقع في الفصل الثاني وكانت هذه العوامل عديدة بحيث جاءت عدة تأثيرات واقعية للحياة الاجتماعية ويعتبرها المقاول محفزة له وذلك من وجهة نظر كل مقاول لخلق مناصب شغل جديدة فكانت أبرز هذه النتائج هي :

نتائج الدراسة :

على مستوى النظري :

من خلال بحثنا في الجانب النظري توصلنا الى أن العوامل المحفزة على الاستثمار ليست عوامل اقتصادية ومالية فقط بل هي اجتماعية وساسية وثقافية التي تم التطرق لها في دارستنا : الطاقة المقاولاتية ،ودور الأسرة ، الثقافة المقاولاتية ، التعليم ،الجهات الداعمة ، و امكانيات البيئة و سيتم تفصيل كل عامل فما يلي :

الطاقة المقاولاية :هي من أحد العوامل المحفزة على الاستثمار من وجهة نظر المقاول بحيث يكمن هذا العوامل في القدرة التي يمتلكها الفرد ومدى تحمله لمخاطر الناجمة على البيئة أو المشروع الذي يشم إنجازه .

دور الأسرة :وهي ما تلعبه الأسرة في تدخل في تحفيز المقاول على الاستثمار وذلك من خلال تشجيه ماديا ومعنويا وتقديم الإرشادات والتوجيهات لأبنائها المقاولين .

الثقافة المقاولاتية :وهي ثقافة المجتمع نحو المقاولاتية ومدى تشجيعها لعمل الحر بغية زيادة الرقي والازدهار في المجتمع.

التعليم :ما يحمله التعليم من مشجعات لمقاولين وذلك من خلال ما تلقاه من معارف وأفكار خلال مساره الدراسي وتعليم المقاولاتية .

الجهات الداعمة :وهي تدخل الدول في تحفيز المقاول وذلك من خلال إنشاء وكالات الدعم والتي تمنح قروض وتسهيلات للشباب البطال والمستثمرين .

إمكانيات البيئة : وهي ما ينجم على البيئة من تسهيلات وفرص تشجع المقاول من خلال وضع البنية التحتية تحث تصرف وضرورة انسجام ووضوح قوانين الاستثمار .

نتائج الدراسة التطبيقية :

بناء على التحليل الإحصائي ببرنامج spss لبيانات العينة الدراسة تم التوصل إلى النتائج التالية :

1. العوامل المحفزة على الاستثمار من وجهة نظر المقاول هي :

-تعتبر الطاقة المقاولاتية من محفزات الاستثمار حيث كانت درجة الموافقة لاستجابات الأفراد موافق وبلغ المتوسط الحسابي (4.34)والانحراف المعياري (0.49)ويذل الانحراف المعياري على تمركز نسبي .

-يعتبر التعليم من محفزات الاستثمار حيث كانت درجة الموافقة لاستجابات الأفراد موافق وبلغ المتوسط الحسابي (3.71)والانحراف المعياري (1.03)ويذل الانحراف المعياري على تشتت نسبي .

-تعتبر إمكانيات البيئة من محفزات الاستثمار حيث كانت درجة الموافقة لاستجابات الأفراد موافق وبلغ المتوسط الحسابي (3.59)والانحراف المعياري (1.21)ويذل الانحراف المعياري على تشتت نسبي .

أما بقية العوامل دور الأسرة والثقافة المقاولاتية والجهات الداعمة كانت درجة الموافقة لاستجابات الأفراد محايد وبلغ المتوسط الحسابي (3.31،3.34،2.65)والانحراف المعياري (1.03،1.02،1.19) على التولي ويذل الانحراف على تشتت أراء أفراد العينة .

2.لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات حول العوامل المحفزة لجذب الاستثمار تعزى لمتغيرات الشخصية(الجنس ،وعمر ومؤهل العلمي ،موقع المشروع،آلية دعم الاستثمار).

3. حسب الدائرة النسبية للارتباطات و التحليل العاملي الاستكشافي نستنتج أن كل العوامل تأخد إتجاه واحد وهي الموافق النسبية انقسمت الى مجموعتين وهما الأولى كانت قد عبرو لصالح موافق وموافق بشدة على التحفيز هذه العوامل إمكانيات البيئة والتعليم والطاقة المقاولاتية في حين ضهرت المجموعة الثانية كانت لصالح الجهات الداعمة والثقافة المقاولاتية ودور الأسرة وتشتت أراء أفراد العينة يشكل لنا المجموعة الثالثة وهي أنهم لم يرو أن هذه العوامل محفزة على الاستثمار.

قتراحات الدراسة

على ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة يمكن تقديم مجموعة من الاقتراحات بشكل عام وتأتي هذه الاقتراحات ملخصة في جملة النقاط الآتي ذكرها :

حيث تعتبر هذه العوامل محفزة على الاستثمار من وجهة نظر كل مقاول و الظروف والمجتمع الذي يعيش فيه وتقديم تصور استشرافي يصب في قلب هذا الموضوع

-العمل على زيادة العوامل المحفزة للاستثمار وذلك لزيادة التنمية الاقتصادية مع مراعاة الظروف المعيشية للمقاولين .
-زيادة تدخل الدولة في تحفيز المقاول وذلك بفتح وكالات أكثر تشجيعا على الاستثمار .
-العمل من طرف الجهات الحكومية وغير الحكومية والقطاع الخاص والإجراءات و إطارات الجامعية في تصميم إستراتجية شاملة للتعليم والتدريب لزيادة التوجيه وترقية في المجتمع .
-العمل على تعديل في الاتفاقيات التي تبرم بين المقاول والجهات الداعمة في إنشاء المؤسسات والتنسيق والتكامل لتسهيل عملية إنشاء مؤسسة .

أفاق الدراسة :

وفي الأخير وبالنظر على ما جاء في هذه الدراسة نجد أن مجال البحث لا يزال مفتوحا بالنظر إلى الاستثمار والعوامل المحفزة له .وهناك مجموعة من الأفاق البحثية في هذا الموضوع تركز على المحاور الأساسية التالية منها :

-اختلاف الثقافة المقاولاتية بين مختلف المقاولين في الجزائر .
-دور الجهات الداعمة في تحفيز المقاول على الاستثمار .
-دور التعليم في ثقافة المقاولاتية للمجتمع .
-واقع الأسرة في اختيارها للمشروع واعتباره مستقبل مهني لها .

قائمة المصادر

والمراجع

قائمة المراجع:

الكتب :

1 - أحمد مروة و برهم نسيم ،الريادة وإدارة المشروعات الصغيرة ،ط 2،دار النشر الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات ،القاهرة ،السنة 2010.

2 - إبراهيم عبد الرحيم محمد ،اقتصاديات الاستثمار والتمويل والتحليل المالي ،مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية ،السنة 2008 .

3 - الكرخي مجيد ، إدارة الموارد البشرية ،دار المناهج للنشر والتوزيع ،عمان السنة 2014.

4 - الويشي فتحي ،الأساليب القيادية والأخلاق الإدارية للموارد البشرية ،ط 1،المجموعة العربية للتدريب والنشر ،القاهرة ،سنة 2013 .

5 - السكارنه بلال خلف ،الريادة وإدارة منضمات الأعمال ،ط 1،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،عمان الأردن ، السنة 2008.

6 - القرا نغم عبد الرحمان ،دليل المستثمر الصغير،ط1 ، دار الكتاب الحديث،القاهرة ،2012.

7 - توفيق عبد الرحمن ،استراتجيات الاستثمار وإدارة الأموال ، مركز الخبراء المهنية للإدارة بميك ،الجيزة مصر ،السنة 2010.

8 - النجار فايز جمعة صالح وعبد الستار محمد العلي ،الريادة وإدارة الأعمال الصغيرة ،ط 2،دار الحامد للنشر والتوزيع،عمان الأردن ،سنة 2010.

9 - حدران طاهر ،أساسيات الاستثمار ،ط1، دار المستقبل للنشر والتوزيع ،عمان الأردن ، 2012م-1433هـ.

10 - حسن محمد ،محمد حمادات ، السلوك التنظيمي والتحديات المستقبيلة في المؤسسات التربوية ،دار الحامد لنشر والتوزيع ،عمان ،السنة 2007.

11 - رمضان زياد ،مبادئ الاستثمار المالي والحقيقي ،ط 4،دار وائل لنشر والتوزيع ،الأردن عمان، السنة 2007 .

12 - شقري نوري موسى و آخرون ،إدارة الاستثمار،ط 1،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،عمان الأردن 2012م-1433هـ.

13 - طاهر محسن الغالبي ، وائل محمد إدريس ، الادارة الاستراتجية منظور منهجي متكامل ،ط 3، دار وائل للنشر،الأردن عمان ،السنة 2015.

14 - علوان قاسم نايف ، إدارة الاستثمار بين النظرية والتطبيق ،ط 2،دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان الأردن ، 2012م-1433هـ.

15 – على سلمى ، إدارة الأفراد والكفاءة النتاجية ،دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ،القاهرة السنة 1985.

16 – كافي مصطفى يوسف ، ريادة الأعمال وإدارة المشاريع الصغيرة،ط 1 ،دار أسامة لنشر والتوزيع ، الأردن عمان ، السنة 2016.

17 – غانم محمد ،الاستثمار في الاقتصاد السياسي والإسلامي وتشريعات واتفاقيات الاستثمار، ط 1،دار الفكر الجامعي ، 2011.

18 – مطر محمد ،إدارة الاستثمارات الإطار النظري والتطبيقات العلمية،ط 6 ،دار النشر وائل والتوزيع، الأردن عمان، سنة 2013.

19 – مجدي عوض مبارك ،الريادة في الأعمال المفاهيم والنمادج والمداخل العلمية ،دار عالم الكتب الحديث ،عمان الأردن،سنة 2009.

20 – ندا ندا لبدة محمد ، الاستثمار العقاري ودورة حدوث الأزمة المالية العالمية ،ط 1 ، مكتبة الوفاء القانونية ،الاسكندرية ، السنة ، 2013 .

21 – هيتم علي حجازي ، مبادئ إدارة المشروعات وتحليل الجدوى ،ط 2،دار صفاء للنشر والتوزيع ،عمان ،سنة 2015 .

مطبوعات :

1. صندرة سابيي ، محاضرات في انشاء مؤسسة ،جامعة قسنطينة 2،عبد الحميد مهري ،سنة 2014-2015.
2. جموعة محاضرات في مقياس المقاولاتية ،موجهة لطلبة الماستر ،جميع التخصصات، جامعة شلف .
3. محمد قوجيل ،مطبوعة دروس في مقياس المقاولاتية ،كلية العلوم الاقتصادية وتجارية وعلوم التسيير ،جامعة قاصدي مرباح ورقلة ،سنة 2016-2017.

المذكرات :

1. الجودي محمد علي ، **نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعلم المقاولاتي** ،أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، جامعة محمد خيضر ،بسكرة ، السنة 2015/2014.
2. بن مسعود نصر الدين ، **دراسة وتقييم المشاريع الاستثمارية** ،مذكرة الماجيستير في العلوم الاقتصادية ، جامعة أبي بكر بلقايد ،جامعة تلمسان ،سنة 2010/2009.
3. درقاوي فايزة ،بعنوان **تأثير العوامل السوسيوثقافية على المقاول الجزائري** ، ،مذكرة ماستر في علم الاجتماع ، جامعة مولاي الطاهر ،سعيدة ،سنة 2016/2015.

4. دقداقي شهرة ،زقعيط زينب ، **دور الثقافة المحاسبية في تعزيز الروح المقاولاتية لأصحاب المشاريع** دراسة حالة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لولاية غرداية ، مذكرة ماستر ،تخصص مالية مؤسسة ،سنة 2018/2017.
5. شنوف زينب ، **تشكل الهوية الجماعية عند المقاولين الشباب** ،أطروحة دكتوراه ،جامعة محمد خيضر،بسكرة ،سنة 2017/2016 .
6. قوجيل محمد ، **دراسة وتحليل سياسات دعم المقاولاتية في الجزائر** ،أطروحة الدكتوراه ، ،تخصص تسيير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ،جامعة ورقلة ،سنة 2015/.2016.
7. لفقير حمزة ، **روح المقاولة وانشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر** ،أطروحة الدكتوراء ،تخصص تسيير المنظمات ،جامعة أحمد بوقرة ،بومرداس ،سنة 2017/2016.

ملتقيات :

1. خدري توفيق ،بن الطاهر حسين ،المقاولة كخيار فعال لنجاح (م ص م) الجزائرية المسارات والمحددات ، الملتقى الوطني حول واقع وأفاق النظام المحاسبي المالي في (م ص م)في الجزاائر ، جامعة الوادي ،يومي 5و6 ماي 2013.
2. شيخي بلال، مهاوات لعبيدي و ممي إسماعيل ، مداخلة بعنوان التحفيزات الجبائية آلية لدعم وترقية الاستثمار في الجزائر، المحور الثالث مساهمة الجماعات المحلية في ترقية الاستثمار ،الملتقى الدولي الخامس دور الجماعات المحلية في ترقية الاستثمار ، جامعة محمد البشير الابراهيمي ،برج بوعريريج .

مجلات

1. الحدي نجوية ،المقاولاتية كرهان لامتصاص البطالة ،مجلة ادارة الاعمال والدراسات الاقتصادية ،العدد الرابع ،جامعة زيان عاشور ،الجلفة الجزائر.
2. بن عمارة أحلام ،دراسة تحليلية اتجاهات الاستثمار العالمية الحالية ومستقبل الاستثمار العالمي ، مجلة جديد الاقتصاد ، عدد12،ديسمبر 2017.
3. عبد الخالق دبي الجبوري ،أثر البيئة الاستثمارية في جدب الاستثمار الأجنبي المباشر ،مجلة القادسية للعلوم الإدارية والاقتصادية ،العدد 2 ، كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة بابل ، المجلد 18السنة 2016 .

المراجع الأجنبية :

1. -Alain FAYOLLE, Le métier de créateur d'entreprise, Edition d'organisation, Paris, 2005.
2. -Amina Omrane،les compétences entrepreneuriales et le processus entrepreneurial une approche dynamique ،enstitut des hautes etudes

commerciales à carthage (IHEC)،dynamiques des processus entrepreneuriaux ،EM lyon business school .

المواقع الالكترونية :

1. –http://www.eco-algeria.com/content-:le07/03/2019،de23:42
2. -http://www.mdipi.gov.dz،le08/03/2019de12:32
3. -http://www.mdipi.gov: le08/03/2019، de31:13
4. -https://www.angem.dz/ar/article/presentation/14:26-08/03/2019

الملاحق

الملحق رقم(1)

قائمة المحكمين

اسم المحكم	إمضاء
د . طالب أحمد نور الدين	
د . دوار إبراهيم	

الملحق رقم(2)

الاستبيان قبل التحكيم

جامعة غارداية

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلو م التسيير

قسم علوم التسيير

تخصص : الثانية ماستر إدارة أعمال

أخي الفاضل ....أختي الفاضلة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ....

يسرنا أن نضع بين أيديكم هذا الاستبيان الذي تم تصميمه لجمع المعلومات اللازمة للدراسة التي نقوم إبعدادها استكمالا للحصول على شهادة الماستر في إدارة الأعمال بعنوان العوامل المحفزة لجذب الإستثمار من وجهة نظر المقاول (الدراسة الاستكشافية على عينة من المقاولين) وذلك للحصول على تقديرات حقيقية واقعية لهذا الموضوع.فنرجو التكرم بالإجابة على الأسئلة التالية بوضع إشارة (×) في الخانة التي تتفق مع رأيكم كمساعدة منكم على نجاح الدراسة ،علما بأننا سنتعامل مع المعلومات المقدمة بشكل سري ولأغراض البحث العلمي فقط وليس مطلوب منك ذكر اسمك أو عنوانك ،شاكرا لكم مسبقا جهودكم وحسن تعاونكم .

الطالبة :بن لحسن نسرين

1-المعلومات الشخصية :

1 الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

2- العمر : من 20-29 ☐ 30-39 ☐ 40فأكثر ☐

3- المؤهل العلمي : ابتدائي ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐ أخرى ☐

4-موقع المشروع : غرداية ☐ المنيعة ☐ متليلي ☐ أخرى ☐

5- ألية دعم الاستثمار :angem ☐ ansej ☐ andi ☐ أخرى ☐

العبارة	موافق	موافق بشدة	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1-**الطاقة المقاولاتية :**					
العامل الذي حفزك على الاستثمار هو					
بذلك لجهد وطاقة كافية لتجسيد وبناء مشروعك					
التجديد والإبداع الذي يمكنك الاعتماد عليه لضمان نجاحك					
ثقتك بنفسك والإصرار والتصميم لتحويل حلمك إلى واقع ملموس					
تفكيرك الايجابي وتنظيمك للوقت وتحملك للمخاطر					
الحاجة الانجاز واستغلالك لفشل وتحوليه لفرص جديدة					
2- دور الأسرة : العامل الذي حفزك على الاستثمار هو					
العائلة والأصدقاء والدعم والتشجيع المستمر من طرفهم					
الأسرة وما تقدمه لك من إرشادات					
دور الأسرة في الرغبة والمصداقية على المشروع وتعتبره مستقبل مهني لك					
تشجيع من قبل الأسرة على ممارسة سلوكيات المقاولاتية					
الارشاد الأسري ودعم والتنمية					
3- تقافة المقاولاتية : العامل الذي حفزك على الاستثمار هو					
ثقافة المجتمع ومدى تشجيعه لعمل الحر					
علاقاتك الشخصية وشبكة المعارف					
الثقافة المقاولاتية التي تملكها لمشروعك					
الدعم والتشجيع من الأفراد الذي يعملون معك					
وسائل الإعلام (الاداعة والتلفزيون والجرائد) في نشر وترقية هذا التوجه					
4- التعليم : العامل الذي حفزك على الاستثمار هو					
التعلم لأنه يزيدك لك معارف وأفكار المشاريع والمفاضلة بينهم					
المعارف التي تلقيتها في التعلم لأنها تفهمك قواعد التي تحكم					

الاستثمار					
مستواك الدراسي الذي من خلاله تستطيع تحليل بيئة أعمال لتحديد الفرص والتهديدات					
المستوى العلمي الذي ساعدك على اختيار مشروعك					
التعليم ينمي لك القدرة على التكيف مع متطلبات العمل					
5- الجهات الداعمة: العامل الذي حفزك على الاستثمار هو					
جهات الدعم وما تمنحه من قروض وتسهيلات					
ما تقدمه جهات الدعم من مساعدات لشباب البطال وتحقيق مشارعهم					
المتابعة الدورية خلال مسار نشاط المؤسسة من قبل جهات الدعم					
ما توفره جهات الدعم من تقديم نصائح ومساعدة لحصول على تكنولوجيا واستشارات					
تقديم جهات الدعم من نصائح حول التحكم في المخاطر وتسيير القلق والتوتر					
6- **إمكانيات البيئة:** : العامل الذي حفزك على الاستثمار هو					
مدة الإجراءات الإدارية والحماية والضمان الاجتماعي					
وضع البنية التحية اللازمة تحت تصرفك					
تجهيز البنية الإدارية واختيار الموقع الملائم					
وضوح القوانين وانسجامها وعدم تشعبها					
سياسة تطوير إجراءات التسليف والإقراض					

خصائص المقاول :

1-تملك الثقة بالنفس والإصرار والتصميم					
2-تملك الشجاعة والمخاطرة وتستغل الفشل وتحوله لفرصة جديدة					
3-تستطيع بناء علاقة إنسانية بينك وبين إدارتك وتسعى					

لإيجاد بيئة عمل تفاعلية					
4-تملك القدرة على التخطيط والتنفيذ وأعداد التقارير					
5-تستطيع توفير الجو الملائم وإقامة قنوات اتصال فعالة					
6-تملك مهارة الإقناع ودلك بالقدرة على طلب من أي شخص أخر قبول مسؤولية وتحقيق النتائج المرغوبة					
7-تملك مهارة إدارة الصراع والتغيير					
8-تملك مهارة فكرية لاتخاذ القرارات والمحاكمة المنطقية للمشكلات					
9-تملك القدرة على تحليل البيئة وذلك بتحديد نقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات					
10-تملك مهرة كيفية أداء الأعمال الخاص بالمشروع					
11-تملك الخبرة والمعرفة والقدرة التقنية الكافية المتعلقة بأنشطة الفنية					
12-يمكنك أن تجعل مؤسستك خلية عمل متكاملة بين الوحدات					

ملحق رقم(3)

الاستبيان بعد التحكيم

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة غارداية

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير إستبيان تخصص : إدارة أعمال

يسرنا أن نضع بين أيديكم هذا الاستبيان الذي تم تصميمه لجمع المعلومات اللازمة للدراسة التي نقوم بإعدادها استكمالا للحصول على شهادة الماستر في إدارة الأعمال **بعنوان العوامل المحفزة لجدب الاستثمار من وجهة نظر المقاول** (دراسة استكشافية على عينة من المقاولين لولاية غرداية) وذلك للحصول على تقديرات حقيقية واقعية لهذا الموضوع.فنرجو التكرم بالإجابة على الأسئلة التالية بوضع إشارة (×) في الخانة التي تتفق مع رأيكم كمساعدة منكم على نجاح الدراسة ،علما بأننا سنتعامل مع المعلومات المقدمة بشكل سري ولأغراض البحث العلمي فقط**وليس مطلوب منك ذكر اسمك أو عنوانك** ،شاكرا لكم مسبقا جهودكم وحسن تعاونكم .

الطالبة : بن لحسن نسرين الموسم الدراسي2019/2018

1 الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

2– العمر : أقل من 25 ☐ من 25–30 ☐ من 30–35 ☐ أكثر من 35 ☐

3– المؤهل العلمي :ابتدئي ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐ دراسات أخرى ☐

4–موقع المشروع :غرداية ☐ المنيعة ☐ متليلي ☐ قرارة ☐ بريان ☐

5–ألية دعم الاستثمار : ANGAM ☐ ANDI ☐ ANSEJ ☐ CANC ☐

تمويل شخصي ☐ الأسرة ☐

العبارة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
1- الطاقة المقاولاتية العامل الذي حفزك على الاستثمار هو					
الرغبة القوية في الاستقلالية والجهد والوقت الكافي لتحقيق الأهداف					
اعتمادك على التجديد والابتكار بطرح أفكار جديدة في العمل					
ثقتك بنفسك والإصرار والتصميم لتحويل حلمك إلى واقع ملموس					
تفكيرك الايجابي وتنظيمك للوقت وتحملك للمخاطر					
2- دور الأسرة: العامل الذي حفزك على الاستثمار هو					
الأسرة والأصدقاء وما تقدمه لك من دعم مادي					
رغبة الأسرة في إنجاز المشروع باعتباره مستقبل مهني لك					
ممارسة الأسرة لسلوكيات المقاولاتية					
الإرشاد والتشجيع الأسري					
3- ثقافة المقاولاتية : العامل الذي حفزك على الاستثمار هو					
ثقافة المجتمع ومدى تشجيعه للعمل الحر					
علاقاتك الشخصية وشبكة المعارف					
الدعم والتشجيع من الأفراد الذي يعملون معك					
وسائل الإعلام (الإذاعة والتلفزيون والجرائد) في نشر وترقية هذا التوجه					
4- التعليم : العامل الذي حفزك على الاستثمار هو					

التعلم لأنه يزيدك من معارف وأفكار المشاريع والمفاضلة بينهم					
المعارف التي تلقيتها في التعلم لأنها تفهمك القواعد التي تحكم الاستثمار					
مستواك الدراسي الذي من خلاله تستطيع تحليل بيئة أعمال لتحديد الفرص والتهديدات					
التعليم ينمي لك القدرة على التكيف مع متطلبات العمل ويساعدك على اختيار للمشروع					
5- الجهات الداعمة العامل الذي حفزك على الاستثمار هو					
جهات الدعم وما تمنحه من قروض وتسهيلات					
ما تقدمه جهات الدعم من مساعدات للشباب البطال وتحقيق مشاريعهم					
ما توفره جهات الدعم من تكنولوجيا واستشارات و المتابعة الدورية خلال مسار نشاطك					
ما تقدمه جهات الدعم من نصائح حول التحكم في المخاطر وتسيير القلق والتوتر					
6- إمكانيات البيئة:العامل الذي حفزك على الاستثمار هو					
مدة الإجراءات الإدارية والحماية والضمان الاجتماعي					
وضع البنية التحية اللازمة تحت تصرفك					
تجهيز البنية الإدارية واختيار الموقع الملائم					
وضوح القوانين وانسجامها وعدم تشعبها					

المقاول

أخاطر بالأموال وأملك الثقة بالنفس والإصرار والتصميم					
تسعى باستمرار إلى الاستفادة من الفشل والتجارب السابقة وإعادة المحاولة					
تستطيع بناء علاقة إنسانية بينك وبين جهاز الدعم الذي تتعامل معه وتسعى لإيجاد بيئة عمل تفاعلية					
لديك حاجة قوية للانجاز والقدرة على التخطيط والتصميم					
تستطيع توفير الجو الملائم وإقامة قنوات اتصال فعالة					
تتمتع بمهارة الإقناع والتفويض النقال					
تعتمد على مهارة إدارة الصراع والتغيير ومهارة فكرية لاتخاذ القرارات لحل المشكلات					
تملك القدرة على تحليل البيئة الداخلية والخارجية للمشروع					
تربطك علاقات جيدة مع المستهلكين والموردين وذلك لأداء الأعمال الخاصة بالمشروع					
يمكنك أن تجعل مؤسستك خلية عمل متكاملة					
تبادر باستمرار بطرح أفكار جديدة في العمل					
تستطيع التوازن بين العمل والحياة الأسرية					

الملحق رقم (4)

نتائج spss

الملحق رقم (4-1)

حساب ثبات ألفا كرونباخ لعبارات الاستبيان

معامل الثبات الكلي

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,876	36

البعد 1

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,708	4

البعد 2

Cronbach's Alpha	N of Items
,658	4

البعد 6

Cronbach's Alpha	N of Items
,731	4

البعد 3

Cronbach's Alpha	N of Items
,605	4

البعد7

Cronbach's Alpha	N of Items
,838	12

البعد 5

Cronbach's Alpha	N of Items
,769	4

البعد 4

Cronbach's Alpha	N of Items
,724	4

الملحق رقم (4-2)

جداول التكرارات والنسب المؤوية الخاصة بالخصائص الشخصية

نوع الجنس إما ذكر او انثى

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ذكر	65	89,0	89,0	89,0
	انثى	8	11,0	11,0	100,0
	Total	73	100,0	100,0	

العمر

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	اقل من 25 سنة	4	5,5	5,5	5,5
	من 25 الى اقل من 30 سنة	18	24,7	24,7	30,1
	من 30 الى اقل من 35	17	23,3	23,3	53,4
	35 سنة فأكثر	34	46,6	46,6	100,0
	Total	73	100,0	100,0	

المؤهل العلمي

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ابتدائي	15	20,5	20,5	20,5
	ثانوي	31	42,5	42,5	63,0
	جامعي	25	34,2	34,2	97,3
	دراسات اخرى	2	2,7	2,7	100,0
	Total	73	100,0	100,0	

موقع_المشروع

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غرداية	35	47,9	47,9	47,9
	المنيعة	22	30,1	30,1	78,1
	متليلي	5	6,8	6,8	84,9
	قرارة	11	15,1	15,1	100,0
	Total	73	100,0	100,0	

الية_دعم_الاستثمار

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ANGAM	4	5,5	5,5	5,5
	ANDI	5	6,8	6,8	12,3
	ANSEJ	7	9,6	9,6	21,9
	CNAC	7	9,6	9,6	31,5
	تمويل شخصي	38	52,1	52,1	83,6
	الاسرة	12	16,4	16,4	100,0
	Total	73	100,0	100,0	

الملحق رقم (4-3) تكرار العبارات المتعلقة بالمحاور

الطاقة المقاولاتية

العبارات	N	Moyenne	Ecart type
1	73	4.40	.878
2	73	4.26	.972
3	73	4.26	.986
4	73	4.48	.915
الفقرة1	73	4.3493	.68559
N valide (listwise)	73		

دور الأسرة

العبارات	N	Moyenne	Ecart type
5	73	3.30	1.478
6	73	3.15	1.497
7	73	3.11	1.560
8	73	3.68	1.332
الفقرة2	73	3.3116	1.03228
N valide (listwise)	73		

الثقافة المقاولاتية

العبارات	N	Moyenne	Ecart type
9	73	3.47	1.482
10	73	3.62	1.449
11	73	3.44	1.491
12	73	2.85	1.604
الفقرة3	73	3.3425	1.02020
N valide (listwise)	73		

التعليم

العبارات	N	Moyenne	Ecart type
13	73	3.79	1.354
14	73	3.71	1.429
15	73	3.64	1.437
16	73	3.73	1.367
الفقرة4	73	3.7192	1.03325
N valide (listwise)	73		

الجهات الداعمة

العبارات	N	Moyenne	Ecart type
17	73	2.64	1.522
18	73	2.53	1.510
19	73	2.53	1.510
20	73	2.86	1.644
الفقرة5	73	2.6438	1.18945
N valide (listwise)	73		

امكانيات البيئة

العبارات	N	Moyenne	Ecart type
21	73	3.36	1.602
22	73	3.78	1.484
23	73	3.77	1.390
24	73	3.44	1.545
الفقرة6	73	3.5856	1.12131
N valide (listwise)	73		

المقاول

العبارات	N	Moyenne	Ecart type
1	73	4.30	1.063
2	73	4.12	1.235
3	73	3.70	1.497
4	73	4.10	1.271
5	73	4.38	1.022
6	73	4.29	1.034
7	73	4.27	.961
8	73	4.15	1.186
9	73	4.25	1.024
10	73	4.32	1.066
11	73	4.32	.926
12	73	4.21	.971
الفقرة7	73	4.1998	.66966
N valide (listwise)	73		

اختبار T-TAST

Statistiques de groupe

	نوع الجنس إما ذكر او انثى	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
العوامل المحفزة لجذب الإستثمار	ذكر	65	3.4551	.60772	.07538
	انثى	8	3.7917	.35003	.12375

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes
		F	Sig.	T
العوامل المحفزة لجذب الإستثمار	Hypothèse de variances égales	2.073	.154	-1.529-
	Hypothèse de variances inégales			-2.323-

Test des échantillons indépendants

		Test t pour égalité des moyennes		
		Ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne
العوامل المحفزة لجذب الإستثمار	Hypothèse de variances égales	71	.131	-.33654-
	Hypothèse de variances inégales	12.962	.037	-.33654-

Test des échantillons indépendants

		Test t pour égalité des moyennes		
		Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
			Inférieur	Supérieur
العوامل المحفزة لجذب الإستثمار	Hypothèse de variances égales	.22007	-.77535-	.10227
	Hypothèse de variances inégales	.14490	-.64967-	-.02340-

+

الاختبارات تحليل التباين

العمر

ANOVA

العوامل المحفزة لجذب الإستثمار

	Somme des carrés	Ddl	Carré moyen	F	Sig.
Intergroupes	1.587	3	.529	1.539	.212
Intragroupes	23.714	69	.344		
Total	25.301	72			

المؤهل العلمي

ANOVA

العوامل المحفزة لجذب الإستثمار

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Intergroupes	1.065	3	.355	1.010	.394
Intragroupes	24.236	69	.351		
Total	25.301	72			

ANOVA

موقع المشروع

العوامل المحفزة لجذب الإستثمار

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Intergroupes	1.615	3	.538	1.568	.205
Intragroupes	23.686	69	.343		
Total	25.301	72			

ANOV=A

آلية دم الاستثمار

العوامل المحفزة لجذب الإستثمار

	Somme des carrés	Ddl	Carré moyen	F	Sig.
Intergroupes	1.977	5	.395	1.136	.350
Intragroupes	23.324	67	.348		
Total	25.301	72			

الملحق رقم 5

مخرجات EXCEL STAT

Statistiques descriptives :

Variable	Observations	Obs. avec données manquantes	Obs. sans données manquantes	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart-type
الفقرة1	73	0	73	1,000	5,000	4,349	0,686
الفقرة2	73	0	73	1,000	5,000	3,312	1,032
الفقرة3	73	0	73	1,000	5,000	3,342	1,020
الفقرة4	73	0	73	1,000	5,000	3,719	1,033
الفقرة5	73	0	73	1,000	5,000	2,644	1,189
الفقرة6	73	0	73	1,000	5,000	3,586	1,121
الفقرة7	73	0	73	1,000	5,000	4,200	0,670

Matrice de corrélation (Pearson (n)) :

Variables	الفقرة1	الفقرة2	الفقرة3	الفقرة4	الفقرة5	الفقرة6	الفقرة7
الفقرة1	**1**	**0,246**	0,189	**0,290**	-0,075	**0,370**	**0,697**

الفقرة2	**0,246**	**1**	**0,262**	0,182	0,220	**0,274**	**0,310**
الفقرة3	0,189	**0,262**	**1**	0,180	**0,410**	0,190	**0,397**
الفقرة4	**0,290**	0,182	0,180	**1**	0,170	0,005	**0,529**
الفقرة5	-0,075	0,220	**0,410**	0,170	**1**	0,193	**0,271**
الفقرة6	**0,370**	**0,274**	0,190	0,005	0,193	**1**	**0,328**
الفقرة7	**0,697**	**0,310**	**0,397**	**0,529**	**0,271**	**0,328**	**1**

Les valeurs en gras sont différentes de 0 à un niveau de signification alpha=0,05

Valeurs propres :

	F1	F2	F3	F4	F5	F6	F7
Valeur propre	2,696	1,243	1,043	0,752	0,639	0,434	0,192
Variabilité (%)	38,514	17,759	14,899	10,746	9,132	6,206	2,744
% cumulé	38,514	56,273	71,172	81,918	91,050	97,256	100,000

Vecteurs propres :

	F1	F2	F3	F4	F5	F6	F7
الفقرة1	0,425	-0,518	0,127	-0,152	0,187	-0,360	-0,589
الفقرة2	0,338	0,151	0,250	0,881	0,143	-0,060	0,019
الفقرة3	0,361	0,433	-0,062	-0,278	0,677	0,371	-0,074
الفقرة4	0,341	-0,155	-0,651	0,176	-0,358	0,482	-0,211
الفقرة5	0,268	0,675	-0,094	-0,150	-0,419	-0,460	-0,235
الفقرة6	0,322	-0,023	0,677	-0,212	-0,428	0,456	0,038
الفقرة7	0,532	-0,202	-0,163	-0,158	0,000	-0,280	0,739

Coordonnées des variables :

	F1	F2	F3	F4	F5	F6	F7
الفقرة1	0,697	-0,578	0,129	-0,132	0,150	-0,237	-0,258
الفقرة2	0,555	0,168	0,255	0,764	0,114	-0,039	0,008
الفقرة3	0,593	0,483	-0,064	-0,241	0,541	0,245	-0,033

الفقرة4	0,560	-0,173	-0,665	0,152	-0,286	0,317	-0,093
الفقرة5	0,440	0,752	-0,096	-0,130	-0,335	-0,303	-0,103
الفقرة6	0,529	-0,025	0,691	-0,184	-0,342	0,300	0,017
الفقرة7	0,874	-0,226	-0,166	-0,137	0,000	-0,184	0,324

Corrélations entre les variables et les facteurs :

	F1	F2	F3	F4	F5	F6	F7
الفقرة1	0,697	-0,578	0,129	-0,132	0,150	-0,237	-0,258
الفقرة2	0,555	0,168	0,255	0,764	0,114	-0,039	0,008
الفقرة3	0,593	0,483	-0,064	-0,241	0,541	0,245	-0,033
الفقرة4	0,560	-0,173	-0,665	0,152	-0,286	0,317	-0,093
الفقرة5	0,440	0,752	-0,096	-0,130	-0,335	-0,303	-0,103
الفقرة6	0,529	-0,025	0,691	-0,184	-0,342	0,300	0,017
الفقرة7	0,874	-0,226	-0,166	-0,137	0,000	-0,184	0,324

	F1	F2	F3	F4	F5	F6	F7
Obs1	0,138	0,069	3,637	0,574	1,649	0,142	0,533
Obs2	0,405	1,397	0,005	6,072	0,839	10,239	1,154
Obs3	0,142	2,040	1,061	0,016	0,478	3,978	1,674
Obs4	0,054	1,221	0,498	0,332	0,395	0,032	0,084
Obs5	1,985	3,264	5,001	2,781	0,001	0,335	2,568
Obs6	0,872	0,894	1,474	4,558	0,837	0,375	1,132
Obs7	0,305	0,299	0,330	1,004	0,168	0,019	0,203
Obs8	0,401	0,851	1,398	0,334	0,829	1,012	3,184
Obs9	0,276	0,260	5,739	1,138	2,621	3,467	8,859
Obs10	2,497	1,576	0,566	2,581	0,289	2,781	0,283
Obs11	1,839	0,872	0,408	10,613	2,213	2,374	0,382
Obs12	0,144	5,274	2,280	0,012	0,144	0,060	0,411
Obs13	2,486	8,520	6,274	0,672	0,349	3,380	2,387
Obs14	0,379	1,253	0,166	0,549	0,832	0,484	0,590
Obs15	2,063	1,111	7,420	1,417	3,151	10,216	3,829
Obs16	0,941	0,094	0,355	0,642	0,959	0,063	0,055
Obs17	0,650	1,786	0,281	1,479	1,191	2,992	0,001
Obs18	11,532	11,353	0,100	0,017	1,273	1,113	0,003
Obs19	7,229	3,509	0,060	0,184	0,316	0,119	0,226
Obs20	2,458	0,440	0,789	4,181	0,409	0,001	13,355
Obs21	0,898	1,628	0,008	8,464	0,359	0,964	0,772
Obs22	0,002	1,292	0,089	0,142	4,346	1,013	1,326
Obs23	3,766	1,765	10,094	0,824	0,105	2,064	1,022
Obs24	1,120	0,159	0,137	0,011	0,216	0,853	0,063
Obs25	0,088	0,066	0,038	0,373	3,322	1,555	1,913

Obs26	30,235	7,155	0,172	0,009	2,611	0,560	0,000
Obs27	0,554	0,320	0,147	0,546	1,173	0,779	0,058
Obs28	0,022	0,001	0,205	1,799	0,062	0,186	0,297
Obs29	0,233	0,067	1,132	0,014	0,242	0,024	0,000
Obs30	1,147	0,189	0,054	0,766	1,172	0,002	0,602
Obs31	0,000	2,406	0,013	0,428	0,581	1,461	0,214
Obs32	0,002	1,754	0,082	0,232	1,510	9,965	0,040
Obs33	0,227	0,139	0,602	0,001	0,053	0,176	2,078
Obs34	0,056	1,627	0,428	0,066	1,548	0,254	0,017
Obs35	0,153	0,921	3,556	1,599	2,768	1,547	0,425
Obs36	0,499	0,515	0,083	0,370	0,131	1,559	3,692
Obs37	0,671	0,035	1,479	1,286	0,623	0,080	0,135
Obs38	0,106	0,003	5,811	0,136	3,127	1,487	2,658
Obs39	0,744	0,824	0,026	3,711	0,652	0,256	0,093
Obs40	0,677	1,317	0,002	1,769	0,023	0,356	0,469
Obs41	0,393	0,409	0,797	0,808	0,579	1,014	2,818
Obs42	0,130	0,043	0,000	0,277	0,547	2,316	1,115
Obs43	2,097	0,209	0,529	0,301	1,471	0,075	0,022
Obs44	0,057	0,765	0,684	0,765	0,674	0,307	0,013
Obs45	3,477	1,082	1,233	0,585	0,595	1,665	0,881
Obs46	0,379	6,758	6,661	0,004	0,110	0,006	0,192
Obs47	0,510	1,153	2,876	0,056	0,607	1,350	0,012
Obs48	0,745	0,813	0,093	0,378	1,131	0,049	0,085
Obs49	0,272	0,913	0,747	0,019	0,111	0,038	0,002
Obs50	0,305	0,040	1,661	0,132	0,579	0,518	0,991
Obs51	1,861	0,190	0,040	0,133	3,336	0,063	1,095
Obs52	0,819	1,296	0,038	0,018	0,043	2,155	0,488
Obs53	0,861	0,730	1,647	2,952	0,303	1,361	2,144
Obs54	0,058	1,376	3,873	0,576	1,060	0,052	0,020
Obs55	1,270	1,592	0,001	11,969	0,004	0,749	2,455
Obs56	2,257	1,259	0,010	0,391	1,641	0,971	3,818
Obs57	2,532	1,064	0,002	0,066	0,841	0,005	3,430
Obs58	0,109	0,209	1,603	0,111	0,018	0,277	1,190
Obs59	0,031	0,327	0,179	2,628	0,312	0,322	0,048
Obs60	0,476	0,000	1,921	0,084	2,051	2,030	0,909
Obs61	0,260	0,155	2,224	3,066	3,854	0,183	8,818
Obs62	0,011	0,126	3,862	1,070	0,405	0,155	0,000
Obs63	0,028	1,311	0,087	1,390	0,011	4,365	0,006
Obs64	0,152	1,644	0,065	0,105	1,326	0,095	6,236
Obs65	0,658	0,353	0,185	0,000	7,575	0,001	0,209
Obs66	0,007	0,307	3,145	3,956	0,151	0,001	0,230
Obs67	0,895	0,246	0,156	0,034	0,093	6,979	0,022
Obs68	0,218	0,669	0,647	0,059	0,233	0,561	0,006
Obs69	0,007	1,238	1,305	0,034	0,344	0,029	3,140
Obs70	0,096	0,803	0,668	0,558	12,501	0,018	

							0,170
Obs71	0,106	2,881	0,100	1,240	1,296	3,062	1,170
Obs72	0,923	0,784	0,000	4,406	11,557	0,902	0,807
Obs73	0,003	0,990	0,959	0,129	1,076	0,002	0,668

الفهرس

الإهداء	I
الشكر	II
الملخص	III
قائمة المحتويات	IV
قائمة الجداول	V
قائمة الأشكال	VI
قائمة الملاحق	VII
قائمة الاختصارات	VIII
المقدمة	أ
الفصل الأول:	15
التمهيد	16
المبحث الأول : الجانب النظري	17
المطلب الأول : مفهوم التحفيز وأساسيات الاستثمار	17
الفرع الأول :مفهوم التحفيز والاستثمار	17
الفرع الثاني :أهمية وأهداف الاستثمار	19
الفرع الثالث :المبادئ التي يقوم عليها الاستثمار وأنواع الاستثمار	21
المطلب الثاني :مدخل للمقاولاتية	24
الفرع الأول :مفهوم المقاولاتية	24
الفرع الثاني :تعريف المقاول	25
الفرع الثالث :أنواع المقاولين	27
المطلب الثالث :المحفزات التي تدفع المقاول إلى الاستثمار	29
الفرع الأول :الطاقة المقاولاتية ودور الأسرة	29
الفرع الثاني :الثقافة المقاولاتية والتعليم	33
الفرع الثالث :الجهات الداعمة وإمكانيات البيئة	36

المبحث الثاني :الدراسات السابقة	44
المطلب الأول : دراسات حول الاستثمار	44
المطلب الثاني : دراسات حول المقاولاتية	46
المطلب الثالث: التعقيب عن الدراسة ومقارنتها بالدراسة الحالية	53
خلاصة الفصل الأول	57
الفصل الثاني :الإطار التطبيقي لدراسة على عينة من المقاولين	58
تمهيد	59
المبحث الأول: الإطار المنهجي لدراسة الميدانية وعرض نتائجها	60
المطلب الأول : الإطار المنهجي لدراسة	60
الفرع الأول: تصميم الاستبيان	60
الفرع الثاني :تصميم خطة المعاينة وإجراءات العمل الميداني	64
المطلب الثاني : عرض توزيع العينة حسب خصائصها	66
المطلب الثالث : عرض البيانات حسب محاور الدراسة	69
الفرع الأول :عامل الطاقة المقاولاتية ودور الأسرة	69
الفرع الثاني : عامل الثقافة المقاولاتية والتعليم	74
الفرع الثالث:عامل الجهات الداعمة وإمكانيات البيئة	78
المبحث الثاني :المعالجة الإحصائية للبيانات	81
المطلب الأول :اختبارات إحصائية	81
المطلب الثاني :تحليل المعطيات ACP	87
خلاصة	98
الخاتمة	100
قائمة المصادر والمراجع	103
الملاحق	108
الفهرس	130